

خادم الحرمين مخاطباً بوتين، نتطلع للعمل معاً لمواجهة التطرف وتعزيز النمو الاقتصادي

قمة سعودية - روسية تتوج بميثاق للتعاون وأكثر من 20 برنامجاً ومذكرة تفاهم



الملك سلمان والرئيس بوتين والأمير محمد بن سلمان وزير الخارجية الروسي خلال المحادثات أمس (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (واس)

وزير التطور الرقمي والاتصال والإعلام قسطنطين نوسكوف، ووزير التنمية الاقتصادية ماكسيم أريشكين، ووزير الزراعة ديمتري باتروشيف، ووزيرة الصحة فيرونكا سكفورتسوا، ووزير البناء والاسكان والمرافق العامة فلاديمير ياكوشيف، والرئيس ديمتري شومانوف، مدير عام الهيئة الفيدرالية للشؤون العسكرية الفخري، والمبعوث إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، والدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار والمهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، ومحمد الجدعان، وزير المالية، ومحمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط، وتركي الشبانة، وزير الإعلام، وأحمد عقيل الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومدير عام شركة لصنع الأسلحة الروسية (روس آيسورت) الكسندر ميخيف، ومدير المؤسسة الحكومية الروسية للفضاء «روسكوسموس» ديمتري روجوزين، ونائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوزارة الخارجية تيمور زايروف.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في قصر اليمامة بالرياض أمس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما كان في استقباله الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، حيث أجريت للريش الزائر مراسم استقبال رسمية، وقد أقيم حفل في مقر الرئاسة العامة للرياض، حضره الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، وعدد من المسؤولين.

وقال وزير الطاقة، إنه واستكمالاً لهذا الجهد «ياتي ميثاق تعاون (أوبك+) الذي تم الاتفاق المبدئي عليه منتصف هذا العام ليكون منصة دائمة ورسمية لتعزيز التعاون وتبادل وجهات النظر وليوفر دعامة قوية لمزيد من الاستقرار في سوق البترول، وليعزز القدرة على التعامل مع التقلبات التي تتعرض لها من آن لآخر».

بعد ذلك جرى توقيع ميثاق التعاون بين الدول المنتجة للبترول، الذي وقعته الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، ومن الجانب الروسي وزير الطاقة الكساندر نوفاك، كما تبادل الجانبان 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين حكومتي المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية، شملت إعلان نوايا مشتركة بين الهيئتين السعوديتين للفضاء في روسيا، واتفاقية تأكيد بين «أرامكو السعودية»، وصندوق الاستثمار المباشر الروسي و«روسنانو» لشراء شركة «نوفوميت»، وتبادل

الملاححة بالأقمار الصناعية - فلوناس» و«قها الأمير سلطان بن سلمان، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء، ومن الجانب الروسي مدير عام مؤسسة الفضاء الحكومية ديمتري روجوزين.

كما تم تبادل إطار التعاون الاستراتيجي السعودي - الروسي رفيع المستوى، وبروتوكول التعاون في مجال الطاقة، ومذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ومذكرة تفاهم بشأن تسهيل وتنظيم منح تأشيرات الزيارة لمواطني البلدين، ومذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين واتفاقية في شأن إنشاء ملحقة تجارية بين السعودية وروسيا الاتحادية، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين، ومذكرة تفاهم في توسيع تصدير البضائع الغذائية الروسية إلى السعودية، واتفاقية تعاون بين الحرمين الشريفين، والأمير

خلال الاتفاقيات التي سيتم تبادلها اليوم (أمس) إلى تطوير الكثير من المجالات الاقتصادية والتشخيصية التي تشمل: صناعة البترول، وقطاعات الطاقة الأخرى، والبحث العلمي، والفضاء، والعدل، والخدمات الصحية، والإدارة الضريبية، والثروة المعدنية، والسياحة، وصناعة الطيران، والتعاون الثقافي، وتعزيز العلاقات التجارية وغيرها من القطاعات الأخرى؛ إذ ستسهم الجهات الحكومية ذات العلاقة والصناديق الاستثمارية السيادية والمؤسسات المملوكة للدولة والقطاع الخاص في كلا البلدين بجهد كبير في هذا المجال».

وأكد وزير الطاقة، أن البترول سيبقى في المستقبل المنظور عنصراً جوهرياً في التنمية الاقتصادية العالمية، وسيظل العالم في حاجة إلى إمدادات كافية منه تكون مقبولة التكلفة ومستدامة ويعتمد عليها.

وأوضح، أن أسواق البترول العالمية لا تزال تتأثر كثيراً بتقلبات العرض والطلب، كما تتأثر أيضاً بعوامل خارج السوق، منها عوامل سياسية واقتصادية ومالية وطبيعية؛ لذا كان من الضروري وجود إطار مؤسسي قوي يساعد على استقرار سوق البترول العالمية ويراعي مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء».

وأفاد بأنه وبمبادرة من السعودية وروسيا الاتحادية، بدأ النقاش بشأن هذا الإطار المؤسسي المقترح مطلع عام 2015. وكان من نتيجته إبرام اتفاق «أوبك+» بين الدول المنتجة من أعضاء «أوبك»، ومن خارجها، في نهاية عام 2016 الذي حظي بدعم قوي من خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي ولي العهد، «بشأن شراكة فاعلة دعمت قدرة الدول المنتجة المتعاونة على تعزيز استقرار السوق البترولية بعد أن عانت من تقلبات أثرت في الدول المنتجة والمستهلكة».

وأضاف: «كما نهدف من العمل على تجفيف منابعه. وقبل توقيع ميثاق التعاون والاتفاقيات، ألقى الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، كلمة أوضح فيها أن بلاده وروسيا الاتحادية بدأت مرحلة جديدة من التعاون والتكامل في مجالات تنموية كثيرة تهدف إلى تحقيق الازدهار والنقد في البلدين.

وقال: «نعمل معاً للمواومة بين طموحات رؤية السعودية 2030 وأهدافها الاستراتيجية، وطموحات وأهداف الخطط التنموية الاستراتيجية في روسيا، وكان ذلك ثمرة الاتفاقية السعودية - الروسية للتعاون الاستراتيجي رفيع المستوى التي سيتم تبادلها اليوم (أمس)».

وأضاف: «كما نهدف من

المباشر، «ومرحبين باستثمار الصنوقيين في أكثر من ثلاثين مشروعاً استثمارياً حتى الآن، وأيضاً على الدور المهم لاجتماع اللجنة الاقتصادية السعودية الروسية الأولى الذي سيعقد خلال هذه الزيارة، ودعمنا لها».

من جانبه ألقى الرئيس فلاديمير بوتين، كلمة أشار فيها إلى زيارته السابقة للسعودية في عام 2007، وما تم خلالها من مشاورات حول تطوير العلاقات وتعزيزها بين البلدين، مثنياً دور خادم الحرمين الشريفين في ترسيخ التعاون الروسي - السعودي المتعدد المجالات والأبعاد.

وأكد بوتين، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا في 2017، أسهمت في ترسيخ العلاقات والتوازن بين مصالح المنتجين والمستهلكين.

كما تناولت عدداً من المستجدات والتطورات، وبخاصة الأوضاع في الساحتين السورية واليمنية، وأهمية مكافحة التطرف والإرهاب

وأكد الملك سلمان، أن بلاده تقدر لروسيا الاتحادية دورها الفاعل في المنطقة والعالم، وقال: «نتطلع للعمل مع فخامتكم دوماً في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ومواجهة التطرف والإرهاب، وتعزيز النمو الاقتصادي».

وأضاف: «إن ما سنعمل عليه من فرص استثمارية وتجارية مشتركة بين البلدين من خلال توقيع الكثير من الاتفاقيات، خصوصاً في مجال الطاقة؛ سيكون له نتائج إيجابية كبيرة على مصالح بلدنا وشعبنا».

وأكد الملك سلمان دعمه التعاون الاستثماري القائم بين البلدين عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات الروسية

الرئيس الروسي: من المستحيل تأمين التنمية المستدامة لأي من مشكلات المنطقة من دون مشاركة السعودية

مجلس إدارة شركة «أرامكو السعودية»، وتميم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور رائد بن خالد قرملي، سفير Agros الروسية في مجال صناعة الأسمدة الفوسفاتية.

وفي الختام، قدم خادم الحرمين الشريفين لوحة بعنوان «عطاء نجد» هدية تذكارية لضيفه الرئيس بوتين، في حين تسلم الملك سلمان من الرئيس الروسي طائر «الصقر» هدية بهذه المناسبة.

حضر جلسة المباحثات والاتفاقيات، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، والأمير منصور بن متعب، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير

المباشر كيريل ديمترييف، ومدير عام شركة لصنع الأسلحة الروسية (روس آيسورت) الكسندر ميخيف، ومدير المؤسسة الحكومية الروسية للفضاء «روسكوسموس» ديمتري روجوزين، ونائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لوزارة الخارجية تيمور زايروف.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في قصر اليمامة بالرياض أمس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما كان في استقباله الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، حيث أجريت للريش الزائر مراسم استقبال رسمية، وقد أقيم حفل في مقر الرئاسة العامة للرياض، حضره الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، وعدد من المسؤولين.

الملك سلمان: نقدر لروسيا الاتحادية دورها الفاعل في المنطقة والعالم

وأكد الملك سلمان، أن بلاده تقدر لروسيا الاتحادية دورها الفاعل في المنطقة والعالم، وقال: «نتطلع للعمل مع فخامتكم دوماً في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ومواجهة التطرف والإرهاب، وتعزيز النمو الاقتصادي».

وأضاف: «إن ما سنعمل عليه من فرص استثمارية وتجارية مشتركة بين البلدين من خلال توقيع الكثير من الاتفاقيات، خصوصاً في مجال الطاقة؛ سيكون له نتائج إيجابية كبيرة على مصالح بلدنا وشعبنا».

وأكد الملك سلمان دعمه التعاون الاستثماري القائم بين البلدين عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات الروسية

بحث مع الرئيس بوتين الشراكة الاستراتيجية والمستجدات في المنطقة

ولي العهد السعودي: نقدر الدور الروسي في دعم اليمن ووحدة أراضيه

كلمة تطرق خلالها إلى التعاون السعودي الروسي وحرص البلدين على تنمية والعمل من الإرهاب والعمل على تجفيف منابعه.

وألقى الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني رئيس الجانب السعودي للجنة الاقتصادية السعودية - الروسية، كلمة أكد فيها استعداد الجانب السعودي، من خلال هذه اللجنة، لتحقيق الأهداف المرجوة من الخطط المستقبلية والمشروعات المشتركة، مثنياً لصندوق الاستثمار الروسي المباشر افتتاح فرعه في مدينة الرياض، وهو الفرع الأول خارج روسيا.

كما ألقى الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الروسي المباشر كيريل ديمترييف، رئيس الجانب الروسي للجنة الاقتصادية السعودية - الروسية، المستهلكتين والمنتجين، كما تناول الاجتماع عدداً من المستجدات والتطورات،

وكانت المحادثات في إطار التعاون الاستراتيجي السعودي - الروسي رفيع المستوى، وبروتوكول التعاون في مجال الطاقة، ومذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي، ومذكرة تفاهم بشأن تسهيل وتنظيم منح تأشيرات الزيارة لمواطني البلدين، ومذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين واتفاقية في شأن إنشاء ملحقة تجارية بين السعودية وروسيا الاتحادية، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين، ومذكرة تفاهم في توسيع تصدير البضائع الغذائية الروسية إلى السعودية، واتفاقية تعاون بين الحرمين الشريفين، والأمير



الأمير محمد بن سلمان والرئيس فلاديمير بوتين خلال ترؤسهما أمس الاجتماع الأول للجنة الاقتصادية السعودية - الروسية (إ.ب.)

البنية التحتية وكذلك التعاون في استقرار أسواق الطاقة بما يحقق التوازن بين مصالح

الواعدة بين الجانبين في شتى المجالات بما فيها التعاون في مجال الطاقة والاستثمارات في

والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد ترأس الاجتماع الأول للجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، في الرياض، أمس، حيث نوه الرئيس الروسي في الاجتماع بأن كبرى الشركات السعودية الروسية المشاركة تقوم بدور رئيسي في الاقتصاد بين روسيا والمملكة العربية السعودية، مشيداً بالتعاون الناجح بين البلدين، وعلى بحث العديد من وصندوق الاستثمارات العامة، مشدداً على دور ولي العهد السعودي في تأسيس هذه الشراكة، مضيفاً أنه «انطلاقاً من رؤية السعودية 2030».

وأكد تقديره للدور الروسي في دعم وحدة الأراضي اليمنية، وضرورة التوصل لحل سياسي، مبيناً أن بلاده تتفق مع روسيا الاتحادية على ضرورة التزم جميع الدول بميثاق الأمم المتحدة.

وكان ولي العهد السعودي

مجدداً... الحوثيين يُفشل عقد اجتماع جديدة

جدة، أسماء الغابري

خطي بان الطرف الثاني لديهم نوايا سيئة، وأنهم السبب في تأجيل اللقاء بين ضباط الارتباط المدنيين، لتنفيذ آلية التهدئة، وتعزيز وقف إطلاق النار، والمطالبة في عقد اللقاء، وتفعيل الآلية على الأرض».

ويبين الدبيش أن رئيس وفد الحوثيين أفاد بان الاجتماع لن يعقد حتى يتم وقف إطلاق النار، مؤكداً أن وقف إطلاق النار لم يتم منذ إعلانه في 18 - 12 - 2018، وبشهادة البعثة (أونمها)، التي قالت إن هناك انخفاضاً ملحوظاً في العنف المتبادل بين الطرفين من بعد الاتفاق على تنفيذ آلية للتهدئة، وتعزيز وقف إطلاق النار، وإنشاء مركز عمليات مشترك بين الطرفين و«بعثة أونماها».

وذهب إلى أن ما حدث دليل واضح على أن ميليشيا الحوثيين لن تخبر من سلوكها، وكالعادة تقوم بنسف اتفاق السويد، وتعيد له نقطة الصفر، قارعة بطول الحرب، منوهاً إلى أنه ما لم تغير الأمم المتحدة سلوكها، فلن تقف القوات المشتركة مكتوفة الأيدي، فنظرت حتى يتم استقالة الجنرال الثالث، وترشيح الرابع والخامس والسادس.

وحسب الدبيش، أبلغ مكتب المبعوث الدولي في صنعاء ومكتب الأمم المتحدة في عمان وفد الحكومة الشرعية باستيائهم من رد الحوثيين.

أفضلت ميليشيا الحوثيين الانقلابية، للمرة الثانية على التوالي، عقد الاجتماع الثنائي الأول في مهمة الرئيس الجديد للجنة تنسيق إعادة الانتشار رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة الجنرال أهبجيت جوها، الذي دعا إليه اليوم (الثلاثاء) 15 أكتوبر (تشرين الأول)، في تمام الساعة العاشرة صباحاً، على خطوط التماس بمدينة الجديدة.

وقال العقيد وضاح الدبيش الناطق باسم قوات تحرير الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن الفريق الحكومي كان مساء اليوم في طريقه لموقع عقد الاجتماع، وبالقرب من حدود التماس، تفاجأوا بمنع دخولهم بموجب تعليمات من رئيس لجنة إعادة الانتشار في الجانب الحوثي، وقوبل الوفد الحكومي بالبدليات والعربات والجنود المستجدة من الأطفال والمراهقين ممن تم تدريبهم عسكرياً ورزج بهم في جبهات القتال. وأضاف: «نحن بلغنا البعثة الدولية أن هناك نوايا سيئة للميليشيات الحوثية، ونحملهم مسؤولية أي عمل عدائي ضد قواتنا، الذي سيؤدي إلى إلغاء اتفاقية السويد، وتجدد الأعمال القتالية غير المحدودة، كما طلبنا من رئيس مركز العمليات المشترك تسجيل بلاغ



سائقون ينتظرون في طابور طويل لملء سياراتهم بالوقود بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس (أ.ف.ب)

وجدد الرئيس اليمني دعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى العمل لتطبيق القرارات الدولية، واحترام سيادة اليمن ودعمه ضد الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً. وفيما عدّ هادي أن الانقلاب الحوثي «يشكل واحدة من أسوأ صور الإرهاب الذي يهدد استقرار اليمن والمصالح الإقليمية والدولية»، قال إنه يدعو إلى «الابتعاد عن مدهانة الانقلاب، وإضعاف القرارات الدولية أو تعويضها لصالح قوى الانقلاب والميليشيات والجاعات الخارجة عن الدولة»، وأضاف: «في ظل هذا الوضع، نؤكد مجدداً رغبتنا في الصداقة والجادة في السلام العادل اليمني على المرجحيات الثلاث الثابتة، ونحث المبعوث الخاص على مواصلة جهوده في متابعة تنفيذ (اتفاق استوكهولم) كاستحقاق إنساني والتزام بفتح الطريق نحو البحث في سلام دائم وشامل».

الشريعة بقيادة السعودية ووصفه بـ«التاريخي في مواجهة المشروع الفارسي المعادي لليمن ولكافة شعوب المنطقة»، وقال: «نتمنّى جهودهم الكبيرة والمخلصه في مساعدة الشعب اليمني في نضاله ضد الانقلاب على الدولة، ونطلع إلى مزيد من الدعم الأخوي، ووافقنا من اقتدارهم على قيادة قطار النصر ضد المشروع الإيراني واستعادة الدولة والشريعة في اليمن بما يحقق النصر لليمن الكبير»، وأوضح أنه يعمل «كل جد لتفعيل دور الانقلاب والسلطات المحلية بما يقدم أداء أفضل ويحقق مصالح الشعب ويتجاوز القصور»، وتابع بقوله: «أوجه الحكومة والسلطات المحلية برفع وتيرة الأداء وتوفير الخدمات ورفع المعاناة اليومية عن الشعب في المناطق المحررة، ومواصلة شحذ الهمم والجهود نحو التحرير الذي يعد هدفاً ثابتاً لا يمكن الحيد عنه أو العدول عن مساره».

حياة الناس واستقرار معيشتهم للماضي». ورخص هادي بالجهود السعودية، في إشارة للحزب الدائر في جدة برعاية الملكة بين الحكومة الشرعية وقيادة «المجلس الانتقالي الجنوبي»؛ لمعالجة هذه الأحداث «والملمة الصفوف صوب إنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية الإيرانية» وتعزيز مؤسسات الدولة»، وفق ما جاء في الخطاب. وتابع هادي قائلاً: «لقد وجهنا بوضع معالجات جذرية لضم كافة التشكيلات الأمنية والعسكرية في إطار وزارتي الدفاع والداخلية». وأكد الرئيس اليمني أن احترام سيادة الدولة «هدف لا يقبل المساومة ولا المناورة»، مشدداً على حق الإقليم المقلبة في العيش في وطن آمن مستقر وعزيز، في دولة اتحادية عادلة تمثلهم جميعاً وتحثوهم جميعاً، تعبر عن تطلعاتهم وتحتمي حقوقهم في الشراكة والتنمية والعيش الكريم». وثمن هادي دور تحالف دعم

الرياض، «الشرق الأوسط»

جدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي تعهده للشعب باستعادة العاصمة صنعاء وإسقاط الانقلاب الحوثي وإقامة دولة اليمن الاتحادي، وذلك في خطاب له بمناسبة ذرى ثورة 14 أكتوبر (تشرين الأول)، التي اندلعت شرارتها في 1967 ضد الاستعمار البريطاني في جنوب البلاد. وأكد هادي في الخطاب الذي بثته المصادر الرسمية الحكومية أنه «لا انكسار مع خصوم الشعب وأعداء الجمهورية وأعداء المشروع الوطني لليمن الاتحادي»، وقال إن «الشعب لن يتسامح تجاه المشاريع الساعية لتقويض الدولة، وإسقاط مؤسساتها، ومصادرتها لصالح مشاريع الأسرة والسلالة والقرية، ولصالح الارتهان لملالي طهران»، بحسب الرئيس.

وعهد الرئيس اليمني باستمرار الكفاح حتى استعادة السيادة وعودة الدولة ممثلة في مؤسسات الشرعية، وقال إن الشعب اليمني «لا يقبل الضيم والمهانة، أو الانتقاص منه، أو المساس بذرة تراب من أرضه، أو التفكير بتحويله إلى ترس لمشاور صغيرة أو أجهزة معادية». وأوضح أن حاضر اليمن يسعى للشكل لتحقيق «يمن اتحادي عادل مبني على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ودولة قوية، تعبر عن مصالح الشعب وتطلعاته وتمثل رافداً من روافد المنطقة وسنداً للأشواق في مواجهة المشاريع المعادية والنزعات الطائفية والإرهابية التي تحمل مع أعداء الأمة للتدمير ونشر الفوضى وتفويض المجتمعات». وتعهد الرئيس اليمني بإنشاء الانقلاب الحوثي الذي قال إنه «مثل أعداء على الدولة والشرعية والنظام الجمهوري وانتقاص من كرامة الشعب وتحديداً لإرادته، وحاول دون النظر إلى حقائق

رابطة حقوقية تتهم الحوثيين بتحويل 400 مختطف إلى دروع بشرية

وتخزين الأسلحة والذخائر. وحملت «رابطة أمهات المختطفين» الميليشيات الحوثية المسلحة المسؤولية عن حيازة المختطفين بعد نقلهم إلى منطقة عسكرية تعرضت سابقاً لهجمات طيران التحالف. وأضافت: «فقدنا سابقاً المشرات من أبناؤنا المختطفين بعد احتجازهم في الشرطة العسكرية بصنعاء وسجن كلية المجتمع بدمار، وقتل العشرات من أبناؤنا المختطفين المدنيين». وجهت الرابطة نداءً إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية، دعت فيه إلى سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة وإنقاذ حيازة المختطفين وإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط

صنعاء، «الشرق الأوسط» اتهمت رابطة حقوقية يمنية الجماعة الحوثية بتحويل 400 مختطف في سجونهم إلى دروع بشرية بعد أن قامت بنقلهم إلى أحد المعسكرات التي تسيطر عليها جنوب مدينة صنعاء. وأوضحت «رابطة أمهات المختطفين» في اليمن، في بيان أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، إن الجماعة الحوثية اقتادت أمس نحو 400 مختطف من السجن المركزي الواقع شمال العاصمة صنعاء، إلى معسكر قوات الأمن الساحل الواقعة في حدة جنوب المدينة. وكشفت الرابطة الحقوقية في بلاغها عن أن الميليشيات المدعومة

الميليشيات تتكبد خسائر ضخمة في صعدة وسط تقدم للجيش اليمني

سقوط عشرات الضحايا الأبرياء قتلى وجرحى، وخصوصاً من النساء والأطفال. وأصيب، الأسد، المواطن إبراهيم داود سليمان، في مناطق متفرقة من جسده بشظايا قذيفة الهاون التي أطلقتها الميليشيات الحوثية على عدد من القرى في منطقة المتينة، جنوباً، ووصفت حالته بالرجحة، فيما تم تحويله إلى مستشفى الخوخة الميداني لاستكمال تلقي العلاج. وقال مصدر عسكري ميداني: «مليشيات الحوثي الموالية لإيران، عادت بعمليات القصف والإستهداف بمختلف القذائف المدفعية والصواريخ على مواقع تتمرکز بها القوات المشتركة في مديرية الديرهيمي، واطلقت صواريخ نوع (كاتيوشا) على المواقع التي تتمرکز فيها قوات المشتركة شرق المديرية في عملية خرق واضح ومرصيح للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار في الحديدة».

أنواع الأسلحة الثقيلة. وجدد الانقلابيون قصفهم الصاروخي على مواقع تمركز القوات المشتركة شرق مديرية الديرهيمي، بالترزامن مع القصف الحوثي بمختلف الأسلحة على مواقع القوات في عدد من المناطق بذات المديرية ومديريات حبس والتحتيا. وقال مصدر عسكري ميداني، نقل عنه مركز قوات الوية المعالفة، الرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «قيادة في صفوف الميليشيات الحوثية، أصيب بانفجار نغم حوثي زرعته الميليشيات بأطراف مديرية حبس جنوب محافظة الحديدة». وأوضح المصدر أن «القيادي (التحتوي) عبد الله بطلي جبير، أصيب إصابة بالغة أثناء انفجار نغم كانت قد زرعته الميليشيات في وقت سابق مما أدى إلى بتر قدميه في بلدة طيطي، فضلاً عن أن مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة».

والجبل الأسود»، وإن «العمليات أسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من عناصر ميليشيا الانقلاب فيما لاد البقية بالفرار». وأضاف: «وإن الجيش اليمني، مدعوماً من التحالف، يخوض عمليات عسكرية واسعة في أكثر من 8 محاور قتالية في معقل الميليشيات بمديريات «صعدة». إن ذلك، تواصل ميليشيات الحوثي، المدعومة من إيران، خرقاتها للهزيمة الإنسانية الأممية في محافظة الحديدة، المطلة على البحر الأحمر، التي تعد ثاني أكبر ميناة في اليمن بعد ميناة عدن، من خلال قصفها العنيف بمختلف الأسلحة، على مواقع القوات المشتركة والأحياء القرى السكنية في مديريات حبس والتحتيا والديرهيمي، جنوب الحديدة. واطلقت ميليشيات الحوثي نيران أسلحتها على مواقع القوات المشتركة في شرق مدينة الصالح ومديرية الديرهيمي بأطراف مدينة الحديدة بمختلف

جثث القتلى». وشنت قوات الجيش قصفاً مدفعياً مكثفاً على مواقع تمركز الميليشيات الانقلابية إثر محاولة فاشلة لتقدم صوب مواقع الجيش مصحوبا بزخات كثيفة من الأسلحة الرشاشة التي أجبرت الميليشيات على الانسحاب والتراجع إلى الخلف. وتشهد جبهة كتاف معارك متواصلة أدت إلى مصرع الكثير من القيادات العسكرية البارزة للميليشيات الحوثية وخسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري. وفي باقم، شمال صعدة، سيطرت قوات الجيش الوطني، الأحد، على مواقع جديدة بعد معارك عنيفة مع الميليشيات، وقال أركان حرب اللواء الخامس العميد محمد المناهلي، بحسب ما نقلت عنه وكالة «سبا» لانباء الرسمية، إن «الجيش الوطني سيطر على عدد من المواقع الحقلية والاستراتيجية في قرى فحائل والفحلة وزماحل وال معيص

العسكري أن «المواجهات تجدد بين القوات الحكومية بقيادة اللواء رداد الهاشمي، قائد محور كتاف بمحافظة صعدة، مسنودة بمقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، وبين الميليشيات الحوثية خلال الـ24 ساعة الماضية، وأسفرت عن مصرع القيادي الحوثي البارز عنتر أبو نشطان وجميع مرافقيه وذلك إثر غارة جوية، الأحد». وكانت الميليشيات الحوثية قد عيبت مؤخراً القيادي الصريح قائداً للواء الأول دفاع جوي التابع للميليشيات الانقلابية. وأوضح الجيش الوطني في بيان له، نشره عبر مركزه الإعلامي، أنه «تم رصد موكب عسكري وتم على الفور التعامل مع الهدف بغارة جوية دقيقة أسفرت عن مصرع القيادي الحوثي مع مرافقيه أثناء قدومه لتعزيز الميليشيات في المنطقة، وقد شوهت سيارات الإسعاف وعدد من الدراجات النارية وهي تهرع لموقع الاستهداف وتقوم بانشتال

تعز، «الشرق الأوسط» تكبدت ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، خسائر بشرية ومادية كبيرة، في عقر دارها بمحافظة صعدة خلال الـ72 الساعة الماضية، في معاركها مع الجيش الوطني وجراء غارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية وسط تقدم القوات والسيطرة على مواقع إستراتيجية كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، فيما اشتدت المعارك خلال اليومين الماضيين في جبهات باقم وكتاف والظفار. ودمرت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، الاثنين، معسكراً للميليشيات الحوثية الانقلابية في مديرية كتاف، شرق صعدة، وفقاً لما أفاد به المركز العسكري لمحو كتاف، الذي أكد أن «غارات التحالف دمرت، أيضاً، غرفة عمليات عسكرية إضافية في قصف عدد من التجمعات البشرية داخل المعسكر، ونكرت قيادة محور كتاف

الاتحاد الأوروبي يحث تركيا على اعتماد «الدبلوماسية»

بروكسل، عبد الله مصطفى الرباط، «الشرق الأوسط» دان الاتحاد الأوروبي العمل العسكري التركي في شمال شرقي سوريا، وقال إنه يقوض بشكل خطير استقرار وأمن المنطقة بأسرها، مما يؤدي إلى مزيد من معاناة المدنيين والنزوح وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية. كما حث الاتحاد الأوروبي مجدداً تركيا على وقف أعمالها العسكرية بشكل أحادي في شمال شرقي سوريا وسحب قواتها من هناك، وجاء ذلك في بيان وزع أمس في بروكسل، صدر على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد أمس الاثنين في لوكسمبورج. وأكد البيان من أن العمل العسكري التركي يجعل أفاق العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة لتحقيق السلام في سوريا أكثر صعوبة، كما أنه يقوض إلى حد كبير التقدم الذي أحرزه التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وحذر البيان من أن «داعش» لا تزال تشكل تهديداً للأمن الأوروبي، بالإضافة إلى الأمن التركي والإقليمي والدولي، كما تضمن البيان ما سبق أن جاء في رد فعل فيدریکا موغيريني على الهجوم التركي يوم 9 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري من التزام الاتحاد بوحدة سوريا السورية وسيادتها. وتسد على أن تركيا شريك رئيسي للاتحاد وممثل مهم للغاية في الأزمة السورية والمنطقة وينبغي معالجة المخاوف الأمنية التركية في شمال شرقي سوريا

مجدداً على مناطق جغرافية واسعة وعلى مصادر الثروة النفطية والغازية السورية، سيجعله أقل استعداداً لتقديم تنازلات ما. ويأمل هذه المصادر، فإن الأميركيين وفروا للنظام السوري نجاحاً لم يبذل أي جهد لتحويله، على ما جاء في «هدية» من الرئيس ترعب. وفي السياق عينه، فإن الأخير قدم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين هدية لا تقل أهمية عن الهدية الأولى؛ إذ جعله «حكماً» بين النظام وبين تركيا، حيث إنه من جهة حليف للأول ويوفر له المظلة التي تحميه. ومن جهة أخرى، فإنه «شريك» لتركيا في مسار استئانة وفي «الحل السياسي»، فضلاً عن أن موسكو تحولت إلى منافس لواشنطن في مبيعات السلاح لتركيا. ثمة ضحية للتطورات الأخيرة لا يبدو أن أحداً يعيرها اهتماماً ما وهي تتمثل في «الإنجاز» السياسي ربما الوحيد الذي تحقق في الملف السوري منذ سنوات من خلال تشكيل اللجنة الدستورية التي كان من المفترض أن تجتمع في الأيام القادمة في سويسرا لتطلق أعمالها. لكن هذا الإنجاز سيعيب عن الساحة بانتظار أن يتجلى غير المعارك الدائرة شمال شرقي سوريا.

الأميركية؛ ما أفضى إلى تعطيل دور مجلس الأمن ويبنّ عجز الأوروبيين للدفع باتجاه توافق الحد الأدنى في المجلس المذكور رغم تمتعهم بخمسة أصوات، وأن بينهم دولتين دائمتي العضوية لهما حق النقض (الفيتو). بيد أن الإخفاق الأكبر للفرنسيين ومعهم الأوروبيون أنهم لمسوا لمس اليد، وهذا الإخفاق الخامس، أن قدرتهم على لعب دور ما في الملف السوري مربوط بالعربة الأميركية، وأن غياب هذه العربة يجعلهم مكبلين وفاقدتي التأثير. وليس سرا أن العواصم الأوروبية راهنت على الدور الأميركي للجم النفوذ الإيراني ولخنافسة الدور الروسي. لكن القناة الأوروبية المتحدة اليوم أن انسحاب الولايات المتحدة العسكرية سيضعه الدور الأوروبي الذي سيضمر أكثر مما كان ضامراً. من هنا، فإن المصادر الأوروبية تعد استدارة الأكراد نحو النظام السوري لحمايتهم من تركيا فضلاً ذريعاً «وهو السادس من نوعه» للسياسة التي اتبعوها منذ سنوات والتي كانت تربط التطبيع مع النظام بالحل السياسي. والحال، وفق القراءة الأوروبية، أن ما يعتبره النظام مكتسبات جديدة بالسيطرة

في الاتفاق على فرض حظر على مبيعات الأسلحة إلى أنقرة، يوفر لإردوغان القناة بأنه يستطيع صم أدنيه عن نداءات الأوروبيين. وذهب الرئيس التركي أبعاد من ذلك؛ إذ إنه هدد الأوروبيين بفتح الحدود أمام تدفق مئات الألاف من اللاجئين السوريين إلى أوروبا، الأمر الذي يثير جذع العواصم الأوروبية من تكرار تجربة عامي 2015 و2016 اللذين شهدا أكبر تدفقات إنسانية مهاجرة إلى أوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهكذا، فلا الأوروبيون متفقون على سياسة موحدة يسرون بها إزاء تركيا في الملف الدفاعي، والأسوأ من ذلك أن أي من الوزراء في لوكسمبورج لم يلجأ إلى إمكانية فرض عقوبات تجارية واقتصادية على أنقرة رغم أن هذه الورقة يمكن أن تكون بالغة التأثير في الأداء التركي. في اليوم نفسه الذي بدأت فيه العملية العسكرية، دعا الأوروبيون إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن وقدموا إليه ورقة مشتركة صاغتها الدول الخمس الأوروبية الأعضاء في فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، بلجيكا وبولندا» والتي طالبت بوقف فوري للعمليات العسكرية. لكن الورقة رفضت أميركياً وروسيا. كذلك رفضت موسكو الورقة المعدلة

«اتخاذ تدابير» لتوفير الحماية للمدنيين والعسكريين الفرنسيين الموجودين في المنطقة في إطار التحالف الدولي ضد «داعش» ما يفهم على أنه إخراجهم منها. ترصد المصادر المشار إليها إخفاقات فرنسية - أوروبية تبين ضعف الاتحاد الأوروبي السياسي والعسكري، وعجزه عن التأثر في ملف ميس أمنه مباشرة. وبحسب هذه المصادر، فإن العجز الأوروبي الأول يتجلى، رغم الجهود الكبيرة التي بذلها، خصوصاً الرئيس ماكرون، في فشلها الذريع لتبني الرئيس الأميركي عن تنفيذ مخططاته بالانسحاب من شمال شرقي سوريا؛ الأمر الذي فسّر على أنه إعطاء ضوء أخضر للرئيس التركي بإطلاق عملياته العسكرية التي ما فتئ يركز منذ أشهر عدّة أنها «أنتية» لا محالة. وريده هذا العجز وهو الثاني أن الأوروبيين لمس اليد أنهم عاجزون عن لي ذراع إردوغان الذي ما فتئوا يطالبونه، منذ بدء العملية العسكرية، بوضع حد لها مع تأكيدهم على «تفهم» هواجسه الأمنية. و لا شك أن غياب موقف أوروبي موحد «وهو الإخفاق الثالث» كما ظهر ذلك أمس من خلال فشل وزراء الخارجية الأوروبيين في اجتماعهم في لوكسمبورج

تفاهات الأكراد ودمشق بـ«ضمانة روسية»: دخول الجيش ورفع العلم من دون اتفاق سياسي

وسط أنباء عن أن الخطة التركية ورفع العلم الرسمي السوري على جميع المؤسسات الرسمية، على قوات سوريا الديمقراطية» وقوات الشرطة (الأسايش) جزءاً من الجيش السوري بعد تخليها عن دلالات رمزية؛ وثانياً ترك بعض مكونات الإدارات الذاتية على ما هي عليه حالياً، وبحث أمورها لاحقاً؛ وثالثاً إجراء مفاوضات سياسية حول المفاوضة ومستقبل سوريا وحقوق الأكراد في مرحلة لاحقة، بضمانة روسية.

وجرت ترجمة ذلك بذهاب عناصر من الجيش السوري وانتشارها في مناطق عدة شرق الفرات، واقتربها من أطراف منبج، وتوجهت إلى عين كانه (كوباني) شمال البلاد. ولكن لوحظ أن الجيش اقترب من الطريق السريع «إم 4»، ولم يعبرها عمقاً، علماً بأن وحدات الجيش والأمن موجودة في الحسكة والقامشلي سلفاً.

وفي موازاة ذلك، بمضي الجيش التركي بخطه للتقدم من رأس العين وتل أبيض وصولاً إلى الطريق السريع، مع تهديدات باستهداف الجيش السوري،

أخري قبل وصول الجيش التركي، وسط أنباء عن أن الخطة التركية هي إقامة «منطقة أمنة» بعمق 32 كلم على طول الحدود بين جرابلس على نهر الفرات وفش خابور على دجلة، باستثناء مناطق في القامشلي والمالكية.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن التوغل التركي جرى بتفاهم بين موسكو وانقرة لم تمنعه واشنطن، مما يعني أن روسيا ستقوم لاحقاً بالوصول إلى ترتيبات بين دمشق (نخابة عن الأكراد) وانقرة في شمال شرقي سوريا؛ إضافة إلى ضبط خطوط التماس في منبج وعين العرب.

وترمي هذه الترتيبات إلى ملء الفراغ بعد قرار الرئيس ترمب استعجال الانسحاب من شرق الفرات خلال أسبوعين، مما يعني خروج القوات الأوروبية، وتفكيك القواعد ونقلها إلى غرب العراق. وعلم أن القرار في واشنطن هو بقاء طول زمناً لقاعدة التنف على زاوية الحدود السورية - الأردنية العراقية، التي تعدها واشنطن مرتبطة بمواجهة النفوذ الإيراني، وتوفير الأمن للقوات الأميركية غرب العراق.



عناصر من قوات النظام السوري ومواطنون يرفعون العلم الرسمي في تل تمر شرق الفرات أمس (أب)

تسوية» شبيه بما حصل جنوب سوريا، فإن التفاهم الحالي يقوم على 3 نقاط: أولاً انتشار الجيش السوري في الحدود ومناطق

إجراء مفاوضات مع الحكومة، وإن لا تزال المفاوضات مستمرة إزاء نقاط للوصول إلى مذكرة ختلية، تكون بمثابة «اتفاق

الروسي» إمكانية بحث مستقبل الإدارة الذاتية، ورعاية مفاوضات مع دمشق، ولكن مع الإشارة إلى أن الأكراد لا يحق لهم المفاوضات

بإسم العرب من شرق الفرات (تجري حالياً جهود لتشكيل وفد من الأحزاب السياسية الكردية في القامشلي للتوجه معاً إلى دمشق

أقصى ما قدمه الأميركيون أنهم فتحوا الأجواء إلى اللاذقية؛ طار مظلوم إلى حميميم للتفاوض مع قادة عسكريين في الجيش السوري، برعاية روسية. حمل معه سلسلة مقترحات، كان قد حملها سابقاً قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية، سبان حمو. ومضمونها: عدم تكرار الخطأ بالتخلي عن غفرين لتركيا بداية العام الماضي يتطلب المرونة وتحديد الأولويات؛ نحن مختلفون حول مستقبل سوريا، لكن ليس على سوريا وحدونها وحدتها. نحن مستعدون لتسليم جميع النقاط الحدودية لسيطرة سيادة الدولة السورية، وضم القوات العسكرية للجيش، ثم سيجري ترك موضوع الدستور ومستقبل الإدارة الذاتية والحل السياسي للمستقبل، على أن يكون الضامن روسي لهذه الترتيبات.

وبحسب المعلومات، فموقف المفاوضات السوري-لن يمكن مختلفاً عن السابق، وهو رفض الإدارة الذاتية وأي نزعة انفصالية أو كيان عسكري منفصل. وفي المقابل، كان موقف «الضامن

الرئيس دونالد ترمب عن قراره المرة تسمه ترمب بموقفه، بل انتقل إلى انتقاد الأكراد وحروبهم مع الأتراك، وانتهى الأكراد بأنهم أطلقوا «الدواعش».

لندن؛ إبراهيم حميدي

لم يترك الأميركيون أمام حليفهم في قتال «داعش»، مظلوم عبدي، قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، سوى الذهاب إلى القاعدة الروسية في حميميم. وكان هناك اعتراض قبل نحو سنة على جهود رفاق السلاح بضرورة التفاهم مع موسكو ودمشق لأنه كان يراهن على واشنطن.

«الطعنة» الأميركية كانت صادمه. ومظلوم ناشد الجيش الأميركي، واستنجد بالدبلوماسيين الأميركيين، وبعث رسائل إلى القيادة الأوروبية، ولجأ إلى الإعلام، ولوح بإطلاق سراح «داعش»، وهدد بالمفاوضة مع روسيا، ولوح باللجوء إلى «الجيش العربي السوري».

لم ينجح كل ذلك كما نجح في نهاية العام الماضي، عندما تراجع الرئيس دونالد ترمب عن قراره المرة تسمه ترمب بموقفه، بل انتقل إلى انتقاد الأكراد وحروبهم مع الأتراك، وانتهى الأكراد بأنهم أطلقوا «الدواعش».

قوات النظام تنتشر في مناطق كثيرة شرق نهر الفرات

وأمركا بخصوص شمال سوريا يحتاج إلى بيان أن «عليهم الآن أن يوقعوا اتفاقات جديدة»، ومضى قائلاً: «مذكرة التفاهم مع دمشق خطوة لعقد اتفاق نهائي مستقبلاً»، ونقل ترحيب الجامعة العربية بمذكرة التفاهم مع دمشق «لكن تركيا وقطر، وفصائلها المرتزقة، لم يعجبهم ذلك». وفي بعض المفاوضات مع الكردي لإعطائهم مزيد الحقوق، لكننا نتفاوض باسم الإدارة الذاتية لضمان إدارة هذه المناطق من قبل مكوناتها وشعوبها الأصلية».

تعرضان لهجوم واسع مع قبل الجيش التركي والفصائل الموالية له، وتابع: «في حال تأمّن بقية المناطق، تكون قد حاصرت نقطة في ديرك عند منفذ سيملاكا -بيش خابور الحدودي مع العراق، وأخير قائلاً: «يهدف صد العدو التركي وحصره، وطرده الجنود الأتراك والفصائل السورية الموالية له من المناطق التي احتلها».

وقال مهندس الإدارة الذاتية، السدر خليل، إن التفاهات العسكرية مع الحكومة السورية لا تشمل رأس العين (سري كانه) وتل أبيض، وهاتان المدينتان

التي وبينها وبين الطبقة من جهة ثانية، وانتشروا في مناطق التماس مع قوات «درع الفرات» المدعومة من الجيش التركي على طول نهر الساجور.

ولدى تعليقه على الاتفاق مع النظام الحاكم، قال عبد حامد المهباش، الرئيس المشترك للإدارة، «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق الجرم هو اتفاق عسكري بحت «برعاية وموافقة روسيا ومؤسسات الإدارة وهياكل الحكم المحلية ستبقى تتابع عملها، ولا تغيير يذكر على الخريطة الإدارية»، مشيراً إلى أن أبرز بنود

التي والفصائل الموالية له. كما انتشر الجيش في بلدة الطبقة، قرب الرقة، بمنطقة يوجد بها سد كبير لتوليد الطاقة الكهرومائية، وتوجهت نحو مدينة عين العرب (كوباني). وقال شهود إن القوات الحكومية وصلت صباح يوم أمس إلى فوج عين عيسى، وتمركزوا في فوج (93)، وانتشروا على طول الطريق الدولي (M4)، بينها وبين كوباني ومنبج.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

موسكو لـ«حصد نتائج» عملية إردوغان

على أن يكون من الممكن إجراء تعديلات عليه لجهة «توسيع المساحة للتوغل التركي بهدف مكافحة الإرهاب» من خمسة كيلومترات مسافة يتفق عليها الطرفان أو البحث عن البتات مشتركة أخرى للرقابة والرصد وتسيير الدوريات في المنطقة، ويرغب عن الأوساط الروسية لا ترى أن هذه العملية (المفاوضات) قد تتم سريعاً لكنها تشير إلى أن هذا السيناريو يعد «الأمثل لتسوية نهائية للوضع في المنطقة وبشكل يسمح بدفع مفاوضات حول التسوية السياسية النهائية في سوريا عموماً».

وأضاف: «الإدارة الأميركية والتحاليف عدتنا أننا قليلنا الطاولة عليهم بعد الاتفاق مع دمشق وروسيا، لكن ترمب قالها علناً: لا علاقة لأميركا بالحدود والصراع بين الكردي وتركيها»، لافتاً إلى أن الاتفاق بين روسيا

والعراق ينص على انتشار قوات الجيش السوري على طول الشريط الحدودي مع الدولة التركية، بدءاً من منبج (غرب الفرات) إلى آخر نقطة في ديرك عند منفذ سيملاكا -بيش خابور الحدودي مع العراق، وأخير قائلاً: «يهدف صد العدو التركي وحصره، وطرده الجنود الأتراك والفصائل السورية الموالية له من المناطق التي احتلها».

وقال مهندس الإدارة الذاتية، السدر خليل، إن التفاهات العسكرية مع الحكومة السورية لا تشمل رأس العين (سري كانه) وتل أبيض، وهاتان المدينتان

التي وبينها وبين الطبقة من جهة ثانية، وانتشروا في مناطق التماس مع قوات «درع الفرات» المدعومة من الجيش التركي على طول نهر الساجور.

ولدى تعليقه على الاتفاق مع النظام الحاكم، قال عبد حامد المهباش، الرئيس المشترك للإدارة، «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق الجرم هو اتفاق عسكري بحت «برعاية وموافقة روسيا ومؤسسات الإدارة وهياكل الحكم المحلية ستبقى تتابع عملها، ولا تغيير يذكر على الخريطة الإدارية»، مشيراً إلى أن أبرز بنود

التي والفصائل الموالية له. كما انتشر الجيش في بلدة الطبقة، قرب الرقة، بمنطقة يوجد بها سد كبير لتوليد الطاقة الكهرومائية، وتوجهت نحو مدينة عين العرب (كوباني). وقال شهود إن القوات الحكومية وصلت صباح يوم أمس إلى فوج عين عيسى، وتمركزوا في فوج (93)، وانتشروا على طول الطريق الدولي (M4)، بينها وبين كوباني ومنبج.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

ترهب يتهم الأكراد بإطلاق سراح «دواعش» لإبقاء الأميركيين

واشنطن، إيلي يوسف

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصراره على تنفيذ سحب القوات الأميركية بشكل كامل من شمال سوريا، منتقداً معارضييه سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، الذين اتهموه بالسبب في فرضه سياسية جراء «قراره المتسرع». وقال في تغريدات جديدة: «الأشخاص الذين أوصلونا إلى الفوضى في الشرق الأوسط هم أنفسهم الأشخاص الذين يرغبون في المقاء هناك».

وقال إن الاتفاق يقضي بدخول القوات الحكومية لحماية المناطق الحدودية المحاذية لتركيا من بلدة منبج إلى ديريك، في أقصى شمال شرقي البلاد.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وتابع المصدر: «الجانباين توصلا إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة، لا سيما الحدودية منها، والمناطق المجاورة لجيش سوريا، وعين عيسى وتل تمر». مضيفاً أن مصير سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

وقال شهود وسكان من مناطق شرق الفرات إن القوات السورية دخلت بلدة تل تمر، في شمال شرقي سوريا، الواقعة على بعد نحو 30 كيلومتراً من مدينة رأس العين الحدودية التي تشهد هجوماً عنيفاً من الجيش

وكشف مصدر مطلع على سير المحادثات أن المفاوضات لا تزال مستمرة منذ يومين متتاليين، لكن الطرفين توصلا «سريعاً» إلى انتشار الجيش السوري في المناطق المهدة بإجتياح الجيش التركي، والفصائل السورية الموالية له.

خطابه يعكس أولوية طموحاته الرئاسية... وخصومه يتربقون رد فعل عون

باسيل يُقحم الحكومة اللبنانية في اشتباك سياسي



الحريري مترأساً جلسة الحكومة أمس بحضور باسيل (الثالث من اليمين) (دالاتي ونهرا)

للنظام في سوريا؟ لذلك، فإن ربط باسيل بزيارته لدمشق بإعادة النازحين لن يلقي اعتراضاً، وسيكون موضع ترحيب من خصومه في حال أنه نجح في إقناع النظام في سوريا بضرورة عودتهم، خصوصاً أن خصوم وزير الخارجية لا يربطون عودتهم بالوصول إلى حل سياسي في سوريا مع أن باسيل يدرك قبل غيره أن النظام لا يريد عودة الشباب من النازحين، وأن ترحيب وزير الخارجية السوري ووليده المعلم، من على منبر الأمم المتحدة، باستقبال النازحين رهن ذلك بإعادة بناء منازلهم وتوفير الخدمات لهم وتأهيل البنى التحتية في البلدات والقرى المهتمة.

لكن هذا كله لا يلغي التساؤل عن سبب حصر باسيل خطابه في الهجوم على خصومه من دون أن يأتي على ذكر ما حصل في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990، وعمّا إذا كان استهدافهم بشكل له المعبر الإقليمي لرفع منسوب طموحاته الرئاسية، مع أن التداخبات المترتبة على خطابه ستبقى حاضرة في المدى المنظور ولن تُخدم رئيس الجمهورية ما لم يبادر إلى إصدار موقف يستعيد من خلاله زمام المبادرة ويخفف من الارتدادات السلبية للخطاب الذي لن يمر مرور الكرام وسيلقى معارضة من أبرز المكونات في الحكومة التي شملها في موافقة الشعبية وأقبح مجلس الوزراء في دورة من الاستشارات السياسية التي لا مبرر لها، خصوصاً أن هؤلاء لن يسبحوا بأن يكون الأمر له في كل شاردة وواردة.

وعليه، كيف سيتعاطى حلفاء باسيل مع خطابه، وأين يقف رئيس البرلمان نبيه بري حيال تهديده بقلب الطاولة، وهو ينتظر من الحكومة أن تحيل إلى البرلمان مشروع الموازنة لعام 2020؟ وهل سيغفر هؤلاء له انطلاقاً من إعلانه أنه ذاهب إلى دمشق للبحث في عودة النازحين السوريين إلى بلدانهم، وبالتالي سيلوذون بالصمت سراعاة

قائد الجيش»، ويقول: «هل للرئيس مصلحة مع اقتراب النصف الثاني من ولايته في تآزيم الوضع وقطع الطريق على مواصلة التواصل مع الأطراف الفاعلة في البلد حتى لو كانت على خلاف معه؟ ما المصلحة التي يخدم عبور البعث التي من دونها لا حوار بين اللبنانيين؟ وبالتالي كيف يسبح لباسيل بأن يتصرف على خلاف ما أنجزه رئيس الجمهورية في نيويورك؟»

يعني حكماً أن وزير الخارجية سيكون أول المتضررين، وبالتالي لا مجال لإقحام البلد في مثل هذه الألعاب السياسية، وأكد أن «رئيس الجمهورية هو المتضرر الأول من مواقف باسيل، لأن رمي المسؤولية على الآخرين لن يُصرف في مكان». وفي هذا السياق، يستغرب المصدر مطالبة باسيل لرئيس الجمهورية بأن يعود للعب دور العماد (وهذه رتبة محصورة في

الانقلاب يريد أن يأخذ البلد إلى الجهول؟». وحذّر من تداعيات «إقحام البلد في غامرة من العيار الثقيل»، موضحاً أن «تشكيل حكومة بديلة من لواء واحد سيعرض البلد لأقصى العقوبات السياسية من قبل المجتمع الدولي، وبالتالي سيفرض عليه كل أشكال الحصار». ورأى أن «مجرد التفكير في قلب الطاولة على الطريقة الباسيلية

حلفائه، أو بعضه على الأقل، بأنه الأقدر على مواجهة خصومهم في الساحة اللبنانية». ولفت المصدر إلى دعوة باسيل رئيس الجمهورية إلى أن «يُضرب على الطاولة، واستعداده هو شخصياً لقلب الطاولة معه، وسال: «هل يريد من دعوته هذه الاستعداد منذ الآن لإطاحة الحكومة؟ مع أنه يعرف جيداً أن الطاولة ستقلب عليه لأن من يخطط لمثل هذا

التطمينات على اللبنانيين من دون أن يوقف اقتراب البلد من الانهيار الاقتصادي». وقال له «الشرق الأوسط»، إن باسيل «أراد من خطابه الهروب إلى الامام بدلاً من أن يصارع جمهوره بالأسباب التي لا تزال تحول دون تحقيق رئيس الجمهورية ما وعد به من إنجازات»، وسال عن موقف عون من تصريحات باسيل وما إذا كانت تسهم في تعزيز الاستقرار السياسي وتخدم الجهود الرامية إلى إنقاذ البلد من أزيمته الاقتصادية والمالية، «خصوصاً أن خطابه جاء بعد أسابيع على انتهاء النصف الأول من ولايته الرئاسية».

وأشار إلى أن باسيل أراد من تعامله في خطابه على خصومه أن يوحي لمحازبيه بانهم كانوا وراء عدم قدرة الرئيس عون على ترجمة ما تعهد به من أجل أن ينقل البلد من التآزم إلى الانفراج. وقال إن «الوزير الخارجية جدول أعمال يتعارض مع اجندة رئيس الحكومة ومكونات رئيسية في هذه الحكومة لأن هؤلاء جميعاً بنداً وحيداً عنوانه البحث عن الحلول لتفادي الانهيار الاقتصادي».

ورأى المصدر أن «جدول أعمال باسيل بات يقتصر على خدمة طموحاته للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى خلفاً للعماد عون الذي سبق له أن عزّا الحملة على وزير الخارجية إلى أنه يقف على رأس السباق إلى الرئاسة»، وقال إن «وزير الخارجية يتوخى من تصعيده السياسي الذي بلغ ذروته في خطابه هذا، أن يقدم أوراق اعتماد ليس كمرشح للرئاسة فحسب، وإنما لرغبة في مخاطبة

بيروت، محمد شقير

فوجئ الوسط السياسي اللبناني، مع حلول الذكرى التاسعة والعشرين لإخراج العماد ميشال عون من القصر الجمهوري في بعبدا عندما كان رئيساً للحكومة العسكرية، بالخطاب «الناري» الذي القاه صهره رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل في هذه المناسبة، لما حملته من «مضامين حربجية (مستفزة) أقل ما يقال فيها إنها محاولة للانقلاب على التسوية السياسية التي أوصلت عون إلى رئاسة الجمهورية»، حسب مصدر وزاري بارز.

وسال المصدر الوزاري عن «الأسباب التي أثلت على باسيل أن يتوجه إلى جمهوره بخطاب شعبي غلب عليه التوتر السياسي وشحن من خلاله الحملات على خصومه كأنهم هم الذين كانوا وراء إخراج العماد عون من بعبدا، متجاهلاً في الوقت نفسه بعض حلفائه ممن كانوا على ارتباط وثيق بالنظام في سوريا الذي قاد العملية العسكرية التي أتت إلى إبعاد الجنرال عن قصر الشعب في 1990. وأضاف: «لماذا وجّه باسيل مدفعيته السياسية باتجاه خصومه في الوقت الذي ينصرف فيه رئيس الحكومة سعد الحريري إلى وقف الانهيار الاقتصادي باعتبارهم هم الأول والأخير الذي لا يزال يُلقَق اللبنانيين على

مستقبلهم؟». واعتبر أن ما قاله باسيل «لا يخدم الرئيس عون ولا يتشكل رافعة للعهد القوي الذي يقدر

ردود رافضة لمواقف وزير الخارجية من «الاشتراكي» و«القوات»

الحريري: زيارة باسيل لسوريا تخصه وسنرحب بعودة النازحين إذا تحققت

أزلامكم وأنتم تحكرون كل مواقع السلطة والطاولة ومن عليها، فتن تهذون؟»

وأكد «أننا لن نقبل أن تتحول أجهزة أمنية إلى العوية بيد السلطة، ونطلب من الحريري أن يمارس صلاحياته في وضع حد لهذه الأجهزة... حرننا لبنان من هذه الساحة وسنحرن لبنان من هذه الطغمة الجديدة المالية الاقتصادية الفاسدة التي تجترأ على (الطائف) والحريات... لا نستحق أن ننتظركم على ضفة النهر ولا على ضفة بستان صغير في البساتين وقبرشمون».

خالقتم قرارات من أصبح باسمه.. وشنّ وزير الصناعة وأثل أبو فاعور، هجوماً عنيفاً على باسيل من دون أن يسميه، قائلاً: «تذهبون إلى سوريا لتتوسلوا الرئاسة لأن هناك من قال لكم إن طريق الرئاسة يمر من دمشق، وأن الأوان لأن يقول لكم الشعب أرحلوا». وأضاف خلال مسيرة دعت إليها «منظمة الشباب التقدمي الاشتراكي» من منطقة الكولا في بيروت إلى وسط المدينة: «تقلّبون الطاولة على من؟ الطاولة طاولتكم والقرار قراركم والوزراء وزراؤكم والأزلام

تستبيحون الإدارة على طريقة (البعث) لكن تذكروا: أتى بكم الأجنبي وسيذهب بكم نهر الشعب».

من جهته، علّق النائب في «القوات اللبنانية» جورج عقيص، على خطاب باسيل، واصفاً إياه بأنه «خطاب إنكار للتاريخ، تنفيذ دفتر شروط، ارتهان لحور، تجيش عرائش، حرف انظار». وأضاف أنه «خطاب الأمن من الاعتقال الذي يقف خلف الجلال، يستغلّه، يصرخ باسمه مهدداً الحزب الذين يخافونكم والقرار والكلمة، ويقول لهم: ساجفركم إن

يقر إن كان أي وزير سيذهب إلى سوريا، وإذا قرر أحد زيارة سوريا فليذهب بصفته الشخصية». من جهته، علّق رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، على كلام باسيل من دون أن يسميه، وكتب على «تويتر»: «تذكروا أنهم دخلوا على دم رقيق الحريري. تزورون التاريخ وتحقرون تضحياتكم وتضحياتنا. تنهبون البلاد وتدسون (الطائف). تريدون عقداكم، إلى جانب الجيش».

وحدها على رؤوس الجميع». في المقابل، رأى وزير الدفاع إلياس بوضعب، قبيل جلسة مجلس الوزراء، أنه «إذا كانت هناك فلا أحد يمكنه أن يمنح وزيراً من تصعيده السياسي الذي بلغ ذروته منذ الآن لإطاحة الحكومة؟ مع أنه يعرف جيداً أن الطاولة ستقلب عليه لأن من يخطط لمثل هذا

للتذكير فقط... دم الرئيس رقيق الحريري أعاد الجيش السوري إلى سوريا. إذا أراد رئيس «التيار الوطني الحر» زيارة سوريا لمناقشة إعادة النازحين السوريين فهذا شأنه. المهم النتيجة، فلا يجعل النظام السوري من الزيارة سبباً لعودته إلى لبنان، لأننا لا نثق بنتائج النظام من عودة النازحين... وإذا تحققت العودة فستكون أول المرجين». وأضاف: «البلد لا تنقصه سجلات جديدة، والهيم الأساسي عندي اليوم كيف نوقف الأزمة الاقتصادية. وإذا لم يحصل ذلك، ستقلب الطاولة

لاستكمال البحث في موازنة 2020. وفيما اتنى حلفاء باسيل على موافقه، أعلن خصوم النظام السوري رفضهم لها، بينما عبر رئيس الحكومة سعد الحريري، عن موقف لافت بقوله: «إذا أراد رئيس (التيار الوطني الحر) زيارة سوريا لمناقشة إعادة النازحين السوريين فليذهب بصفته الشخصية». وأضاف: «كان باسيل قد أعلن أنه سيوزر سوريا «كي يعود الشعب السوري إلى بلده كما عاد جيشها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم تمر المواقف التصعيدية التي أطلقها وزير الخارجية اللبناني رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، في ذكرى «حرب التحرير»، أول من أمس، مرور الكرام؛ خصوصاً تلك المتعلقة بإعلانه أنه سيذهب إلى سوريا للبحث في إعادة النازحين، وبدور منزع للرئيس ميشال عون في انسحاب الجيش السوري من لبنان. وكانت حاضرة كذلك على طاولة جلسة الحكومة التي عقدت أمس

رسائل أمنية وسياسية وراء تهديد «حزب الله» للمصارف

في العالم العربي». وقال سعيد له «الشرق الأوسط»، إن «طهران بدأت مع حرب النفايات، ثم استهداف شركة (رامكو) في المملكة العربية السعودية، واليوم تحاول التلاعب بالاستقرار النقدي في لبنان»، مشيراً إلى أن «واشنطن تحرك أن المصارف تشكل العمود الفقري لاستقرار المالي والاقتصادي في لبنان، وهناك خوف من أن تنفذ إيران وعها بمحاصرة المصارف بالشكل الذي يتحدث عنه (حزب الله)، لكن في المقابل لن تأتي أميركا لإنقاذ القطاع المصرفي».

من المصارف أن تمتنع عن تطبيق العقوبات الأميركية؟ وهل يراد لها أن تلاقى مصر (جبال ترست بنك) الذي جرى إقفاله الشهر الماضي؟» وشدد نادر على أن الحزب «يحتسب خطورة الوضع الاقتصادي والمالي، ويحتمل مسؤولية إصالحه إلى هذا الدرك»، مشيراً إلى أن الحزب «يريد من المصارف أمرين: الأول أن تكتفب بسندات الخزينة من جديد، وهذا لن يقدم عليه بعد خفض التصنيف الائتماني للبنان، والثاني ألا تمتثل للعقوبات الأميركية، وهي لن تخوض بمغامرة مدمرة كذلك». وثمة خلفيات سياسية لتهديدات «حزب الله» متصلة بالصراع الأميركي مع إيران. وشدد منسق الأمانة العامة لـ «قوى 14 آذار»، النائب السابق فارس سعيد، على أن الحزب «يعمل وفق التعليمات الإيرانية، لأن إيران تحاول استدعاء انتباه الولايات المتحدة والعالم، عبر افعال الأحداث وزعزعة الاستقرار

البلد إلى الهاوية؟». هذا التهديد أعاد إلى الأذهان التطرف الأكثر استخفافاً للمالية العامة، وفي الحالتين أي العقوبات والأزمة الاقتصادية المالية والنقدية في البلاد، يرى الحزب نفسه معنياً بالمواجهة». وأشارت الصحفية إلى أن «القرار اتخذ لمواجهة المصارف، لكنّ العبء الترجمة تخضع للبحث». وفيما لم يحدد الحزب موعد تحركه في الشارع، أكد مصدر مصري له «الشرق الأوسط»، أن «تهديد المصارف ينطوي على خطر أممي، وكان (حزب الله) يعطي انصاره الضوء الأخضر لاقترام المصارف والاعتداء عليها». لكنه لفت إلى أن «لا خوف مالياً، ولا خطر على وداع الناس في البنوك اللبنانية؛ حيث المسؤولية مؤمنة، لكن التحرك في الشارع ضد المصارف، سيخلق تشويشاً وقلقاً لدى الناس». وسال: «ما علاقة المصارف بالعقوبات؟ ولماذا لا يعترض الناس على من تسببوا بهذه الإجراءات، وأخذوا

إلى ضرب انصار الحزب أو بعض حلفائه، ويعتبر أن المصارف هي الطرف الأكثر استخفافاً للمالية العامة، وفي الحالتين أي العقوبات والأزمة الاقتصادية المالية والنقدية في البلاد، يرى الحزب نفسه معنياً بالمواجهة». وأشارت الصحفية إلى أن «القرار اتخذ لمواجهة المصارف، لكنّ العبء الترجمة تخضع للبحث». وفيما لم يحدد الحزب موعد تحركه في الشارع، أكد مصدر مصري له «الشرق الأوسط»، أن «تهديد المصارف ينطوي على خطر أممي، وكان (حزب الله) يعطي انصاره الضوء الأخضر لاقترام المصارف والاعتداء عليها». لكنه لفت إلى أن «لا خوف مالياً، ولا خطر على وداع الناس في البنوك اللبنانية؛ حيث المسؤولية مؤمنة، لكن التحرك في الشارع ضد المصارف، سيخلق تشويشاً وقلقاً لدى الناس». وسال: «ما علاقة المصارف بالعقوبات؟ ولماذا لا يعترض الناس على من تسببوا بهذه الإجراءات، وأخذوا

انطوت تهديدات «حزب الله» بالنزول إلى الشارع لمواجهة المصارف اللبنانية، رداً على التزامها بتطبيق العقوبات المالية الأميركية التي تطل قادة الحزب ومؤسساته الاقتصادية، على رسائل أمنية وسياسية موجّهة إلى الداخل والخارج. وأشارت هذه التهديدات قلقاً وتحذيرات من وضع الاستقرار المالي ورقة في يد إيران، لاستدعاء انتباه الإدارة الأميركية، واستدراجها إلى طاولة المفاوضات. وكشفت صحيفة «الأخبار»، المحسوبة على «حزب الله»، أن قيادة الحزب «قررت القيام بخطوات عدة، بينها النزول إلى الشارع لمواجهة المصارف»، مؤكدة أن «الحزب لن يقف متفرجاً على انصياع المصارف وغيرها من المؤسسات لقرارات العقوبات الأميركية»، وقالت: «إذا كان الحزب يحتمل العقوبات على أفراد منه، إلا أن أداء بعض المصارف يوجب بما هو أبعد من ذلك، ليصل

حرائق تلتهم مساحات شاسعة في لبنان وطائرتان من قبرص للمساعدة في إخمادها



طائرة قبرصية تساعد في إخماد الحريق في منطقة المشرق

أفران لبنان تعلق إضرابها بعد وعود بحل أزمة الدفع بالدولار

المحدد، وهو ما رفضته وتمسك برفضه؛ لأنه سبب لعدم توفير السيولة ويشكل ربحاً غير مشروع. ووزارة الاقتصاد والتجارة ستشدد في مراقبة الأفران، والتدقيق أكثر فأكثر في مراقبة الوزن والكمية والجودة وكل عملية الإنتاج». ومع وضع أزمة الرغيف، وقبلها المحروقات، على طريق الحل، تتجه الأنظار إلى قطاع الأدوية الذي لوح أيضاً بخطوات تصعيدية إذا لم تحل أزمة الدفع بالدولار. وقال نقيب مستوردي الأدوية كريم جبار، لوكالة الأنباء الرسمية: «نتنظر بضعة أيام ليتواصل مصرف لبنان مع

منها منحة فرصة 48 ساعة لحل الموضوع على مسؤوليته». وأعلن أن الأفران ستفتح اليوم «وقد علقتنا الإضراب، وسنبداً بالعمل لكي تعود الأمور إلى طبيعتها». وقال: «منذ أن بدأت أزمة الدولار وحتى الآن، لن أقول إننا نخسر؛ لكنني أؤكد أننا نربح بالقروش». وكان وزير الاقتصاد منصور بطيش، قد رأى أن إضراب أصحاب الأفران «غير مقنع»، وافضاً «الابتزاز» الناس بلقمة عيشهم». وأعلن عن كاطم إبراهيم، الذي قال بعد اللقاء: «شرحنا لدولته ما تعانیه الخبايز والأفران، وكان مستمعاً ومتفهماً لمطالبنا، وقد وعدنا خيراً، وطلب

في المشرف بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما الحسّن، إلى منطقة المشرق للمساعدة في إخماد الحريق. وأتى الحريق على مساحة آلاف الأمتار المتصلة بعدد من مناطق البلاد، أمس، بعد تلقيها وعوداً من رئيس الحكومة سعد امداد النيران وفقدان السيطرة عليها، إلا أن الحسائر حتى الآن اقتصر على الماديات والأشجار والطبيعة، وتسهيلاً منها لمهمة الإطفاء، أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان، في بيان أصدرته، عن عزل خطي توتر عال رئيسيين، ما اضطرها إلى تخفيض إنتاج «معمل الزهراني» القريب من المنطقة.

في المشرف بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما الحسّن، إلى منطقة المشرق للمساعدة في إخماد الحريق. وأتى الحريق على مساحة آلاف الأمتار المتصلة بعدد من مناطق البلاد، أمس، بعد تلقيها وعوداً من رئيس الحكومة سعد امداد النيران وفقدان السيطرة عليها، إلا أن الحسائر حتى الآن اقتصر على الماديات والأشجار والطبيعة، وتسهيلاً منها لمهمة الإطفاء، أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان، في بيان أصدرته، عن عزل خطي توتر عال رئيسيين، ما اضطرها إلى تخفيض إنتاج «معمل الزهراني» القريب من المنطقة.

في المشرف بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما الحسّن، إلى منطقة المشرق للمساعدة في إخماد الحريق. وأتى الحريق على مساحة آلاف الأمتار المتصلة بعدد من مناطق البلاد، أمس، بعد تلقيها وعوداً من رئيس الحكومة سعد امداد النيران وفقدان السيطرة عليها، إلا أن الحسائر حتى الآن اقتصر على الماديات والأشجار والطبيعة، وتسهيلاً منها لمهمة الإطفاء، أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان، في بيان أصدرته، عن عزل خطي توتر عال رئيسيين، ما اضطرها إلى تخفيض إنتاج «معمل الزهراني» القريب من المنطقة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

التهتمت حرائق مساحات شاسعة في مناطق لبنانية عدة بسبب ارتفاع درجات الحرارة، واشتداد سرعة الرياح، أمس، وأعلن الدفاع المدني أنه نفذ خلال الأيام الثلاثة الماضية 223 مهمة، بين إخماد حرائق وإسعاف وإنقاذ. وتوزعت الحرائق بين الشمال والجنوب وجبل لبنان، فيما كان لمنطقة المشرق في الشوف جبل لبنان، الحصّة الأكبر، إذ أعلن وزير الدفاع إلياس بوضعب، أن طائرتين قبرصيتين ستصلان إلى لبنان للمساهمة بمهمة إخماد الحريق

في المشرف بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما الحسّن، إلى منطقة المشرق للمساعدة في إخماد الحريق. وأتى الحريق على مساحة آلاف الأمتار المتصلة بعدد من مناطق البلاد، أمس، بعد تلقيها وعوداً من رئيس الحكومة سعد امداد النيران وفقدان السيطرة عليها، إلا أن الحسائر حتى الآن اقتصر على الماديات والأشجار والطبيعة، وتسهيلاً منها لمهمة الإطفاء، أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان، في بيان أصدرته، عن عزل خطي توتر عال رئيسيين، ما اضطرها إلى تخفيض إنتاج «معمل الزهراني» القريب من المنطقة.

في المشرف بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما الحسّن، إلى منطقة المشرق للمساعدة في إخماد الحريق. وأتى الحريق على مساحة آلاف الأمتار المتصلة بعدد من مناطق البلاد، أمس، بعد تلقيها وعوداً من رئيس الحكومة سعد امداد النيران وفقدان السيطرة عليها، إلا أن الحسائر حتى الآن اقتصر على الماديات والأشجار والطبيعة، وتسهيلاً منها لمهمة الإطفاء، أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان، في بيان أصدرته، عن عزل خطي توتر عال رئيسيين، ما اضطرها إلى تخفيض إنتاج «معمل الزهراني» القريب من المنطقة.

قوى تطالب غانتس بتشكيل حكومة مع اليسار والقائمة المشتركة

تل أبيب: نظير مجلي

وخلالاً للرأي السائد، ليس فقط عنصرية تقف في أساس حملات التحريض التي يقودونها ضد الوسط العربي وقادته، بل هي استراتيجية مدروسة، وعلى الأغلب ناجحة، وهي إخراج ممثلي العرب عن كتلة الـ61 نائباً من الوسط واليسار وقطع كل احتمال للتوصل إلى إنهاء الاحتلال ومعه نهاية حكم اليمين. المستوطنون وشركاؤهم المفكرون الذين يتطلعون إلى تخليد الاحتلال لن يعطوا لأصابع أيمن عودة أو أحمد الطيبي أو عائدة توما سليمان كي يحسموا مصير حياتهم. ومن دونهم... ليس هناك ولن يكون من يوقف مؤامراتهم للضم وتحول إسرائيل إلى دولة ابرتهايدي. إن النضال من أجل الديمقراطية يمر عبر النضال ضد الاحتلال، والنضال ضد الاحتلال لا يمكن إلا من خلال شراكة قوية مع الجمهور العربي».

وتوجه إلى غانتس قائلاً: «إذا كنت ترغب في إصلاح المعطوب، لكنك تستمر في قمع الفلسطينيين في الجانب الأخر من الخط الأخضر، فإنك تمارس ليس نفاقاً فحسب، بل إجراماً غيبياً. فاليوم، وبعد عشر سنوات على التحريض الجامح، يمكن أن نفهم الرغبة في تحقيق بشري المسكر في أن نشعر بالراحة في أعقاب الإنجاز النسبي في الانتخابات، وأن نتنفس هواءً نقياً أكثر من الذي تعودنا عليه والسماح لأنفسنا بأن نأمل أنه حقاً تم وقف الخطوات التصريعية التي وجهت ضد أجهزة القضاء والتعليم والثقافة وضد حراس العتبة والإعلام. لكن حزبي اليسار الذي اتخذ مناهج مواقف عنصرية في الماضي، هم «ضفدعة كبيرة يصعب ابتلاعها، لكنهم ابتلعوها وفعلوا ذلك». ويلفت أصحاب هذا النداء إلى أن الجمهور العربي أنفذ في الانتخابات السابقة حزب ميرتس (اليهودي اليساري) الذي منحوه 35 ألف صوت، وفي الانتخابات الأخيرة رفع العرب بصورة دراماتيكية نسبة التصويت وأنفذوا بني غانتس. وفي البحث عن شريك، مد ممثلو الجمهور العربي اليد ومررتنا ثلاث مرات، «والآن جاء دورنا نحن الجمهور اليهودي والقوى التي تتبنى الديمقراطية» لرد الجميل للعرب.

وأضاف جبرياهو: «المرتين، تنهد معسكر الوسط - يسار اليهودي في إسرائيل، في الأونة الأخيرة الأولى، عندما علم أن ائتلاف التحريض وحصانة اختيار لم يحظوا بالـ61 مقعداً المطلوبة من أجل تحصينها.

والأخرى، عندما أعلن رؤساء القائمة المشتركة أنهم يوصون بإبقاء مهمة تشكيل الحكومة على بني غانتس. لكن في اليوم التالي عندما علموا أن ثلاثة نواب من التجمع انسحبوا من قائمة الموصين، وأن جميع أعضاء القائمة المشتركة قاطعوا احتفال أداء اليمين في الكنيس احتجاجاً على إهمال معالجة الكنيس في الوسط العربي، سارع كُتاب المنشورات ومقالات الرأي إلى إرسال رسائل على صيغة (العرب لا يفوتون أي فرصة لإضاعة الفرص).

لكن أحداً تقريباً لم يتوقف ليعال ما هو دورنا في الواقع السياسي غير البسيط الذي يعيش فيه اليوم الفلسطينيون من مواطني إسرائيل، ما هي درجة تأثيرنا على موقفنا من قضيةنا، وفي السياق، قالت الخارجية إنها تتابع باهتمام بالغ تطورات الحملة الإسرائيلية على منطقتي العسوية ومواطنيها، وحذرت من تداعياتها ونتائجها الخطيرة، خصوصاً في ظل عمليات الاقتحام الليلي والاعتقالات والقمع والإغراق والحوارز والتفتيشات الاستفزازية والقتل وغيرها من أشكال «العقوبات الجماعية».

مع الفشل المتوقع لرئيس الوزراء المكلف تشكيل الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واحتمالات نقل كتاب التكليف لرئيس حزب الجنرال، «كحول لغان» (أزرق أبيض)، بني غانتس، توجهت إلى الأخير قوى سياسية وأكاديمية وعدد من المثقفين اليهود بطالبونه فيه بالا يخشى من فكرة تشكيل حكومة مع قوى اليسار ومع «القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية.

وقال أحد المبادرين إلى هذا النداء، أفنر جبرياهو، إن توجههم إلى غانتس لا ينبع من حسابات سياسية وحزبية فحسب، بل بالأساس من دوافع أخلاقية. فقد قام رؤساء القائمة المشتركة بخطوة يصعب الاستهانة بأهميتها التاريخية، عندما أوصوا رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، بأن يكلف غانتس بتشكيل الحكومة. فغانس هو الذي قاد عملية «الجرف الصامد» ورفاقه في قمرة القيادة، من الجنرالات الآخرين، ويثير لبيد الذي اتخذ منهم مواقف عنصرية في الماضي، هم «ضفدعة كبيرة يصعب ابتلاعها، لكنهم ابتلعوها وفعلوا ذلك». ويلفت أصحاب هذا النداء إلى أن الجمهور العربي أنفذ في الانتخابات السابقة حزب ميرتس (اليهودي اليساري) الذي منحوه 35 ألف صوت، وفي الانتخابات الأخيرة رفع العرب بصورة دراماتيكية نسبة التصويت وأنفذوا بني غانتس. وفي البحث عن شريك، مد ممثلو الجمهور العربي اليد ومررتنا ثلاث مرات، «والآن جاء دورنا نحن الجمهور اليهودي والقوى التي تتبنى الديمقراطية» لرد الجميل للعرب.

وأضاف جبرياهو: «المرتين، تنهد معسكر الوسط - يسار اليهودي في إسرائيل، في الأونة الأخيرة الأولى، عندما علم أن ائتلاف التحريض وحصانة اختيار لم يحظوا بالـ61 مقعداً المطلوبة من أجل تحصينها. والأخرى، عندما أعلن رؤساء القائمة المشتركة أنهم يوصون بإبقاء مهمة تشكيل الحكومة على بني غانتس. لكن في اليوم التالي عندما علموا أن ثلاثة نواب من التجمع انسحبوا من قائمة الموصين، وأن جميع أعضاء القائمة المشتركة قاطعوا احتفال أداء اليمين في الكنيس احتجاجاً على إهمال معالجة الكنيس في الوسط العربي، سارع كُتاب المنشورات ومقالات الرأي إلى إرسال رسائل على صيغة (العرب لا يفوتون أي فرصة لإضاعة الفرص).

لكن أحداً تقريباً لم يتوقف ليعال ما هو دورنا في الواقع السياسي غير البسيط الذي يعيش فيه اليوم الفلسطينيون من مواطني إسرائيل، ما هي درجة تأثيرنا على موقفنا من قضيةنا، وفي السياق، قالت الخارجية إنها تتابع باهتمام بالغ تطورات الحملة الإسرائيلية على منطقتي العسوية ومواطنيها، وحذرت من تداعياتها ونتائجها الخطيرة، خصوصاً في ظل عمليات الاقتحام الليلي والاعتقالات والقمع والإغراق والحوارز والتفتيشات الاستفزازية والقتل وغيرها من أشكال «العقوبات الجماعية».

قال إن التفاهم مع «حماس» وموقف إسرائيل هما العقبتان الأساسيتان أمام إجرائها العالول: الانتخابات الفلسطينية حكم عادل لحسم الخلافات



تريد السلطة الفلسطينية أن تشمل الانتخابات قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس» والذي يشهد أسبوعياً مواجهات على الشريط الحدودي مع قوات الاحتلال الإسرائيلي (إ.ب.أ)

العام المناسب، فتم تشكيل مجموعة من اللجان في اللجنة التنفيذية وأخرى في حركة (فتح) من أجل خلق المناخ العام عبر التواصل مع الإقليم والعالم للضغط على الاحتلال». وأكد «أن العقبات متمثلة في التفاصيل ومتطلبات الحوار بين الفصائل وقوى المجتمع المدني ومستقلين، لكن الجانب الأخر من هذه الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وذلك يستدعي تكثيف الحوار مع كل فصائل المنظمة لإنضاج موقف موحد وكذلك البحث عن حالة من التفاهم مع حركة (حماس) في غزة».

وأضاف: «العقبة الأخرى متعلقة بالاحتلال وإجراء الانتخابات في القدس، لكن الجانب الأخر من هذه الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وذلك يستدعي تكثيف الحوار مع كل فصائل المنظمة لإنضاج موقف موحد وكذلك البحث عن حالة من التفاهم مع حركة (حماس) في غزة».

وأضاف: «العقبة الأخرى متعلقة بالاحتلال وإجراء الانتخابات في القدس، لكن الجانب الأخر من هذه الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وذلك يستدعي تكثيف الحوار مع كل فصائل المنظمة لإنضاج موقف موحد وكذلك البحث عن حالة من التفاهم مع حركة (حماس) في غزة».

وأضاف: «العقبة الأخرى متعلقة بالاحتلال وإجراء الانتخابات في القدس، لكن الجانب الأخر من هذه الانتخابات يجب أن تتم في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة، وذلك يستدعي تكثيف الحوار مع كل فصائل المنظمة لإنضاج موقف موحد وكذلك البحث عن حالة من التفاهم مع حركة (حماس) في غزة».

حتى الآن من (حماس) سوى ردود فعل عبر الإعلام، لكننا ذاهبون للانتخابات ومصرون عليها ونريد دائماً التحلي بالتفاوض وسنحاول صدقائنا، ولا نريد التوجه إلى النقد رغم وجود مؤشرات متناقضة من البعض، ونقول ل(حماس): نحن نريدكم معنا مع إبعاد الفلسطيني لنذهب إلى الخيار الذي يساعد على استعادة وحدتنا الوطنية».

وشدد العالول على أن من حق «حماس» المشاركة أو عدمها في العملية الانتخابية، لكن ليس من حقها منع المواطنين من المشاركة في الانتخابات وممارسة حقهم في العملية الديمقراطية. وأضاف: «نحن نسعى إلى ترتيب البيت الداخلي ونأتي الانتخابات من هذا الباب، فهي مدخل لتحقيق الوحدة الوطنية، واستحقاق شعبي وجماهيري وديمقراطي، ومطلب وطني ودولي».

وتابع: «نحننا عن حكم لحسم خلافنا سابقاً والآن نريد أن تلجا إلى حكم عادل وهو الشعب وصناديق الاقتراع».

وشدد العالول على أن «هنا الأساس هو تدليل العقبات من أجل الذهاب للانتخابات وخلق المناخ

المعينة كافة، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية»، مؤكداً «ضرورة أن تتبع تلك الاتصالات بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية، وفق القوانين والأنظمة المعمول بها». ويريد عباس تلقي تلميحات حول موقف «حماس» وإسرائيل قبل أن يعلن رسموه حول الأمر، ويدرس كذلك ما هي الخيارات البديلة إذا تم رفض إجراء الانتخابات في القدس أو غزة.

وبدأت لجنة الانتخابات إجراء مشاورات مع الفصائل في الضفة الغربية على أن تنتقل لقطاع غزة هذا الأسبوع. وقال العالول في هذا الإطار: «كان هناك اجتماع ما بين لجنة الانتخابات المركزية والأمناء العاملين للفصائل الفلسطينية ومُثلت حركة (فتح) عضو اللجنة المركزية للحركة دلال سلامة، للتشاور مع كل الفصائل، وسيبعتها توجه حنا ناصر إلى كل الأوساط الأخرى بما فيها قطاع غزة، متسلحاً بالموقف ومستطلعاً مواقف الكل الفلسطيني، إلى جانب اجتماعه مع منظمات المجتمع المدني والمستقلين وكل من يلزم الاجتماع بهم».

وأوضح: «سيتوجه حنا ناصر بعد أيام إلى القطاع، ولم تتلق

كذلك على قاعدة أن الذي سيفوز سيتسلم الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن الحركة تواجه معارضة من قبل فصائل فلسطينية قطاع غزة وتريد أن تكون الانتخابات ضمن توافق عام وأحد مخرجات المصالحة وليس مدخلاً لها.

وكان عباس قد أعلن عن نيته إجراء الانتخابات العامة ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خريطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يُعتقد أنها تواجه تعقيدات في القدس وغزة.

وترفض «حماس» إجراء الانتخابات إذا لم تكن بالتوافق وتصريح على أن تشمل إعادة انتخاب المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة (فتح) في هذا الوقت. ولا يُعتقد أن إسرائيل ستوافق على السماح للسلطة بالعمل في القدس التي تقول إنها عاصمة أبدية لها. وكلف عباس رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، ببدء التحضير لإجراء انتخابات برلمانية على أن تتبعتها بعد ذلك الرئاسية. وطلب عباس من ناصر «استئناف الاتصالات بشكل فوري مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات

رام الله: كنان زيون

قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول إن حركته مصرة على إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، باعتبارها مدخلاً لاستعادة الوحدة الوطنية وضرورة من أجل ترتيب البيت الداخلي، كما أنها «حكم عادل» لحسم الخلافات على الساحة الفلسطينية. وأضاف العالول: «الانتخابات مسألة ضرورية أمام ما يحيط بقصبتها وما تعرض له من ضغوط، فهي استحقاق شعبي وديمقراطي ومطلب وطني ودولي».

وتابع نائب الرئيس محمود عباس في حديث للتلغرافيون الرسمي الفلسطيني: «الانتخابات ضرورية في ظل الجو السياسي العام وما يتعرض له شعبنا من ضغوط، خصوصاً ما تسمى صفقة القرن التي تسعى إلى شطب قضيتنا، فنحن قلنا: لا خيار أمامنا سوى مقاومتهم والصمود بمواجهتهم، وهذا له متطلبات أولها حالة التماسك لدى شعبنا، وتهمة البيت الداخلي على الأعبدة كافة، واستعادة الوحدة الوطنية».

وتريد حركة «فتح» إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام

السلطة تتهم إسرائيل بتوظيف الأعياد لتشجيع الاستيطان

رام الله: «الشرق الأوسط»

خلال جدار الفصل العنصري، أو الحواجز، أو الأسلاك الشائكة، أو إغراقها بالمياه العادمة، ومخلفات المصانع الكيماوية المدمرة للبيئة، وهو ما يترافق مع إبعاد المواطنين وحرمانهم من التزهة والاستمتاع بطبيعة وطنهم وبلادهم التي شاركوا عبر الحقب الزمنية المتعاقبة في تشكيلها». وطلبت الخارجية «الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان، والتي لم تعترف بدولة فلسطين بعد، بالإسراع بالاعتراف

من جهة، وإطلاق دعوات رسمية لإسرائيليين للتزهد في الضفة الغربية، بمناسبة عيد العرش، خصوصاً في الأراضي التي استولت عليها تحت مسميات المحميات والحدائق الوطنية، والتزهد بالقرب من الشواطئ والبحر الميت والمواقع التاريخية والأثرية مثل سبسطية، وغيرها». واتهمت الخارجية كذلك سلطات الاحتلال بأنها «تختطف بالقدوة الطبيعية الفلسطينية الخلابية، وتعليقها، إفاً من

أضافت، في بيان، أن الاحتلال يعمل على «توظيف الأعياد لصالح أعمال عدوانية استفزازية، من شأنها تعميق عمليات الاستيطان والتهوديد في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتكثيف الاعتداءات على القدس في القدس». وتطردت الخارجية «إلى سلسلة الاعتداءات التي مارستها سلطات الاحتلال بحق شعبنا ومقدساته»، مشيرة إلى «إخلاء مصلى باب الرحمة، والبعب بتطبيق الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك

اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، بتوظيف الأعياد اليهودية، لتشجيع المشروعات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: «إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمد في تجنيد الأعياد الدينية، واستغلالها، كمناسبات ومطحات لتنفيد المزيد من برامجها ومشروعاتها الاستيطانية».

25 سنة على اتفاق السلام الإسرائيلي - الأردني: علاقات باردة وقضايا عالقة وغضب ظاهر



الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون متوسطا المعامل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين خلال توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل والأردن عام 1994 في البيت الأبيض (غيتي)

القيادة الأردنية. هناك عدة مشاريع اقتصادية جرى الاتفاق عليها مقدمتها مشروع شق «قناة السلام» ما بين البحر الأحمر والبحر الميت، التي تتعرقل بشكل كبير.

ويرى مراقبون إسرائيليون أن الأمر الوحيد الذي يسير كما يجب بين البلدين هو التعاون الأمني. لكن هؤلاء يشيرون إلى أن المعامل الأردني الملك عبد الله لم يلتق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، منذ فترة طويلة. ومنذ أربعة أشهر ترفض السلطات الأردنية على كل إسرائيلي يزور الأردن، أخذ ضراف أردني له من الحدود حتى يعود، ولا تسمح لأي إسرائيلي يان يدخل الأردن إلا إذا كان لديه حجز في فندق محدد وتعرض ضرائب باهظة على الدخول وحتى على الخروج من الأردن. ويرى الإسرائيليون هذه الإجراءات عملية تضيق مقصودة هدفها القول: لا نريدكم عندنا.

تم في حينه على أساس أنه جزء من عملية سلام شاملة نهي الصراع حول القضية الفلسطينية، وأخبرها إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، نيته ضم غور الأردن وشمال البحر الميت لإسرائيل. وفي اليمين الإسرائيلي الحاكم، توجد عدة أحزاب وشخصيات تحدثت علناً عما تسميه «الخيار الأردني للثنائية». وتقص بذلك أن الضفة الشرقية للأردن هي الوطن القومي للفلسطينيين وهي الدولة الفلسطينية المستقبلية. وقد تفوه بذلك مؤخراً نجل رئيس الوزراء يائير بنيامين نتنياهو، وهو أمر يخير غضباً أردنياً وفلسطينياً.

وكان يفترض أن تقوم إسرائيل بمد جسر على نهر الأردن وشرق شارع صغير يوصل إلى المنطقتين. لكن الجسر احتاج إلى 25 عاماً حتى تم بناؤه، وقد افتتح في فبراير (شباط) الماضي، بحضور وزراء ومسؤولين من الطرفين. لكن إسرائيل تمتنع حتى الآن عن رصد الموازنة اللازمة لشق الشارع، علماً بأنها لا تتعدى 15 مليون دولار.

وكان يفترض أن تقوم إسرائيل بمد جسر على نهر الأردن وشرق شارع صغير يوصل إلى المنطقتين. لكن الجسر احتاج إلى 25 عاماً حتى تم بناؤه، وقد افتتح في فبراير (شباط) الماضي، بحضور وزراء ومسؤولين من الطرفين. لكن إسرائيل تمتنع حتى الآن عن رصد الموازنة اللازمة لشق الشارع، علماً بأنها لا تتعدى 15 مليون دولار.

لكن قضية «بوابة الأردن» لا تعد شيئاً بالنسبة إلى خيبة أمل الأردنيين من معاهدة السلام، وفق ما يقول دبلوماسيون إسرائيليون رافقوا هذه العملية طيلة سنوات وحذروا القيادات الإسرائيلية من تبعاتها. وتقول الكتابة الإسرائيلية نوعاً لاندوا، إن هناك مواضيع كثيرة تعيق عملية السلام وتفرض عليها غيوماً كثيفة. أهمها:

تل أبيب: نظير مجلي

على الرغم من استمرار العلاقات الدبلوماسية والتسويق الأمني بين إسرائيل والأردن، يخفي الطرفان مرور 25 عاماً على توقيع اتفاقية السلام بينهما في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، في ظل علاقات باردة وقضايا عالقة وغضب ونفور يتم التعبير عنها بنسب الأشكال، خصوصاً من الجانب الأردني تجاه إسرائيل. وقد كُشف النقاب، أمس، عن آخر القضايا الشائكة التي تتعلق بشق شارع المنطقة الصناعية المشتركة، المقررة إقامتها منذ سنة 1994، لكنها ما زالت منطقتي جرداء يصعب الوصول إليها.

وحسب جهات سياسية مطلعة فإن مشروع إقامة المنطقة الصناعية تقرر في حينه ليكون نموذجاً للعلاقات السلمية الناجمة والمثمرة. وقد تم تحديد المكان عند جسر بوابة الأردن، في الجنوب، وتم تخصيص الأرض الأردنية.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

زعيم روسيا الذي عاش مع أسرته في غرفة واحدة
الرجل القادم من المؤسسة المخابراتية.. ليصنع الأحداث الدولية



يرى وليّ العهد السعودي شريكاً موثقاً به يمكن الاتفاق معه.

عبّر عن سعادته بالعمل الجماعي مع السعودية وروسيا.. ويرى أن هناك فرصاً للتعاون العسكري والتقني.

لم يطمح إلى منصب الرئاسة.. وعندما عُرض عليه تردد.. ولا يتشبّث به.

إذا أقدم على شيء يحاول جهده ليصل إلى النهاية المنطقية

لا ينافس ليكون رمزاً لروسيا..

واجبه وهدف حياته أن يفعل كل شيء من أجل روسيا.. حاضرها ومستقبلها

وفي العدد أيضا:

كيف تخطط لحملة التسويق الفيروسي؟
لتحقيق نجاح يفوق التوقعات

أبرز 5 كتب عن «ثقافة المؤسسة»

خمسة يقودون قطاع الدواء في المملكة



سعود ناصر الشري القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة شركة تنمية الطبية



وليد كيالي المدير التنفيذي لشركة المنتجات الطبية والتجميلية المحدودة (الرياض فارما)



شيرين عباس حملي الرئيس التنفيذي لشركة أدوية ماركو إنترناشيونال العالمية



الأمير أحمد بن خالد بن عبد الله آل سعود رئيس مجلس إدارة مصنع أدا فارما



محمد بن طلال النحاس رئيس مجلس إدارة (سبيماكو الدولية)

#فلاديمير_بوتين_مجلة_الرجل



بعد إرسال المحكمة العليا قيادات انفصالية كاتالونية إلى السجن القضاء الإسباني يفتح المشهد السياسي على فصل جديد من الاضطرابات



مديرية: شوقي الرئيس

«لم يتبق من سبيل أمامنا سوى بناء دولة جديدة للهرب من تلك التي تلاحق الديمقراطيين وتمنعهم من الاقتراع والاحتجاج، وترخ الناس في السجن بسبب معتقداتهم السياسية». بهذه العبارات علق أوريسول جونكيراس، النائب السابق لرئيس الحكومة الإقليمية الكاتالونية وزعيم حزب اليسار الجمهوري الانفصالي، على الأحكام التي صدرت صباح أمس (الاثنين) عن المحكمة العليا الإسبانية في قضية 13 من قيادات الحركة الانفصالية في كاتالونيا، والتي ستكون مدخلا لفصل جديد في المشهد السياسي والاجتماعي الإسباني، مفتوحا على احتمالات تندر كلها بمواسم من التوتر والاضطرابات.

من جهته، قال رئيس البرلمان الإقليمي في كاتالونيا، روجير تورزينت، إن «هذه الأحكام التي صدرت اليوم (أمس) ليست في حق القياديين المعتقلين فحسب، بل هي في حقنا جميعا». وكانت إسبانيا تنتظر منذ أسابيع صدور هذه الأحكام في القضية التي سيطرت على الحياة السياسية منذ خريف عام 2017، عندما دعت الأحزاب والقوى الانفصالية إلى استفتاء شعبي لإعلان الاستقلال، وردت الحكومة المركزية بإلغاء الحكم الذاتي في مقاطعة كاتالونيا بعد أن أعلنت المحكمة الدستورية أن الاستفتاء مخالف لأحكام الدستور. ونصت الأحكام الصادرة عن المحكمة العليا على عقوبات بالسجن تتراوح بين 9 و13 سنة، مع حرمان المحكومين من أهلية الترشيح للانتخابات طوال فترة عقوبتهم. وكانت المحكمة، التي اتخذت قرارها بإجماع الأعضاء، قد استبعدت النظر في تهمة «العصيان»، وحصرت مداولاتها باستنتاجاتها بتهمة «التحريض على العصيان»، إضافة إلى تهمة سوء التصرف بالأموال العامة على أساس أن الحكومة الإقليمية استخدمت المال العام لتنظيم وبانتظار المواقف والقرارات التي ستصدر عن الحكومة الإقليمية التي دعا رئيسها خواكيم توروزا إلى اجتماع استثنائي لمناقشة الخطوات المقبلة رداً على الأحكام، أعلن رئيس البرلمان الإقليمي في كاتالونيا عزمه لعقد جلسة طارئة خلال هذا الأسبوع للنظر في القضية نفسها، في حين كانت تتوالى ردود الفعل من مختلف أطراف المشهد السياسي

الإسباني على الأحكام. القوى والأحزاب الانفصالية من جهتها، دعت إلى «استئناف العمل حتى تحقيق الحكم الذاتي والإفراج عن المعتقلين»، كما طالب بعضها بالعفو العام.

عن جميع الذين شملتهم قرارات المحكمة العليا. وقال جوزيب رول، وهو وزير سابق في الحكومة الإقليمية شمله قرار المحكمة العليا: «لو اكتمل القضاء بالنظر في الوقائع لكانوا حكوما

مئات المتظاهرين يجتمعون في ساحة كاتالونيا للاحتجاج على قرار المحكمة العليا أمس (إ.ب.)

بفبريتنا، لكنهم نظروا في الأفكار وقرروا إدانتنا. وهذه إدانة في حق 2,5 مليون كاتالوني صوتوا لصالح الاستقلال في واحد من أهم الأحداث الديمقراطية التي شهدتها أوروبا في القرن الحادي

العشرين». من ناحيته، علق الرئيس السابق للحكومة الإقليمية، كارليس بوتشيمون، الغار من العدالة الإسبانية، على الأحكام بقوله: «مئة عام في مجموع أجل الديمقراطية وأوروبا وكاتالونيا».

ودخل نادي برشلونة لكرة القدم، الذي شعاره «برشلونة أكثر من مجرد نادٍ»، على خط الاحتجاجات، وأعرب في بيان رسمي عن رفضه الأحكام الصادرة عن المحكمة العليا، مؤكداً أن «السجن الاحترازي لم يساعد على حل الأزمة، كما أن عقوبة السجن اليوم لن تساهم سوى في تعقيدها». وجاء في بيان النادي الذي يعتبر من المؤسسات الكاتالونية المرجعية للخط القومي الكاتالوني، أن «الحل الوحيد الممكن لهذه الأزمة

مذكرة توقيف دولية جديدة بحق «رئيس كاتالونيا» السابق

مديرية: الشرق الأوسط

صدر القضاء الإسباني مذكرة توقيف أوروبية ودولية جديدة، بحق الرئيس السابق لحكومة إقليم كاتالونيا، كارليس بوتشيمون، وذلك في أعقاب الحكم بالسجن على تسعة قياديين انفصاليين آخرين، أمس، على خلفية محاولة الانفصال في عام 2017.

التمرد، لاستحالة تطبيقها من قبل الشركاء الأوروبيين؛ لكنه أصدر مذكرة جديدة للجرائم العvisان واختلاس الأموال العامة». ودانت المحكمة العليا أمس نائب الرئيس الكاتالوني السابق أورويل خونكراس بالتهمة نفسها، وحكمت عليه بالسجن 13 عاماً، كما أصدرت أحكاماً بالسجن بحق قياديين انفصاليين آخرين. وفر بوتشيمون الذي يُعدّ لاعباً أساسياً في محاولة الانفصال عام 2017، إلى بلجيكا هرباً من الملاحقات القضائية. وفي يوليو (تموز) 2018، سحب القاضي لارينتا مذكرة

توقيف دولية بحق بوتشيمون وانفصاليين آخرين غادروا إسبانيا، بعد قرار من القضاء الألماني لصالح الرئيس الكاتالوني السابق الذي أوقف قبل أشهر من ذلك في ألمانيا. ولم يسمح القضاء الألماني بترحيل بوتشيمون لإسبانيا لحاكمته بتهمة التمرد، التي قد تصل عقوبتها إلى 25 عاماً في السجن؛ لكن سمح بترحيله فقط لمحاكمته بتهمة اختلاس الأموال العامة. ورفض القضاء البلجيكي من جهته أيضاً الالتزام بمذكرة التوقيف الأوروبية.

مفاوضات حكومة الإكوادور مع السكان الأصليين تتكل بالنجاح

مديرية: شوقي الرئيس

بعد اثني عشر يوماً من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي تخللتها أعمال عنف وتخريب أوقعت ما لا يقل عن خمسة قتلى ومئات الجرحى، وإعلان حالة الطوارئ العامة وفرض حظر التجول في العاصمة كيتو، وبعد أربع ساعات من المفاوضات التي بث التلفزيون ترحلتها الأولى مباشرة، تراجعت حكومة الإكوادور عن موقفها وقررت سحب حزمة التدابير الاقتصادية التي كانت قد أعلنتها منذ أسبوعين وتسيبت في موجة من المظاهرات التي كانت تطالب بإلغائها.

التعبئة الشعبية وإلغاء التدابير التي تسببت بها، والتعهد المشترك بإعادة الهدوء والسلام إلى جميع أنحاء الإكوادور». وقال رئيس الجمهورية لينين مورينو من جانبه إن «هذا اتفاق من أجل السلام ومن أجل الإكوادور، والحكومة تتعهد باستبدال حزمة أخرى تتضمن أليات لمساعدة السكان الأكثر احتياجاً بالتدابير». ويُعد هذا الاتفاق انتصاراً كبيراً للسكان الأصليين الذين لا يزيد عددهم على 9% من المواطنين في الإكوادور. وبعد أن كانوا قد أصروا، على منح الإكوادور قرضاً بقيمة 4,2 مليار دولار. ويشكل هذا الاتفاق أيضاً منخفاً لرئيس الجمهورية الذي كانت الاحتجاجات تدفعه لتطالب باستقالته ودفعته إلى اتخاذ قرار بإزالة الجيش

إلى الشوارع لاحتوائها. وقال مورينو: «استعادت البلاد الهدوء والسلام، وأصبحت المحاولة الانقلابية التي يقف وراءها كوربا -الرئيس السابق- لإفلات من عقاب القانون». وتجدد الإشارة إلى أنه منذ بداية الاحتجاجات، وخه مورينو اتهامات مباشرة ضد كوربا الموجود خارج البلاد والملاحق قانونياً بقضايا فساد، وضد نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، بوقوفه وراء أعمال الشغب واستغلال الأزمة لإضعافه. وكان المتظاهرون قد أقدموا، يوم الجمعة الماضي، على إضرام النيران في مبنى ديوان المحاسبة بهدف «تدمير الألة التي تدين كوربا»، حسبما جاء في بيان صدر عن الحكومة. وقال خابيمي فارغاس، رئيس اتحاد القوميات الأصلية، إن الاتفاق يشكل «انتصاراً للمطالب المحقة التي دفعت بنا إلى التحرك احتجاجاً على التدابير الاقتصادية المحققة التي تسببت بوفيات في وسط البلاد وشمال شرقها. وقد سقطوا بعدما جرفتهم المياه أو في حوادث الانزلاق للتربة».

فرضها صندوق النقد الدولي». وشدد على أن السكان الأصليين قد التزموا منذ بداية المظاهرات بالتحرك السلمي والحفاظ على مصالح المواطنين والممتلكات العامة. وانخدع فارغاس ما وصفها بمحاولة الرئيس السابق «استغلال الأزمة المحقة لمكاسب شخصية». وبعد الإعلان عن الاتفاق في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس (الأحد)، قرر رئيس الجمهورية العودة إلى كيتو التي كان قد نقل العاصمة إليها على مدينة الأمن مطوع الأسبوع الماضي. والمحاجات بين المتظاهرين وقوات الجولة الثانية من المفاوضات اليوم (الثلاثاء)، لوضع اللبسات الأخيرة على الاتفاق، في انتظار إعلان الحكومة عن حزمة التدابير الجديدة التي قال المناطق بسكان السكان الأصليين إنهم سيرسونها ويحددون موقفهم منها بعد الإطلاع عليها.

شي يهدد بـ«سحق عظام» من يحاول تقسيم الصين

بكين: الشرق الأوسط

حذر الرئيس الصيني شي جينينغ، من أن أي محاولة لتقسيم الصين قد ينتج عنها «تخميم أجساد وسحق عظام»، وفق بيان لوزارة الخارجية الصينية نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، يأتي وسط احتجاجات مستمرة منذ أربعة أشهر ضد الصين في هونغ كونغ وحركة لا تزال نشطة للمطالبة باستقلال التيب. وقال شي، حسب البيان، خلال زيارته إلى النيبال نهاية الأسبوع، إن «كل من يحاول فصل أي منطقة عن الصين سيهلك، وسيتم تخميم أجسادهم وسحق عظامهم». وأضاف أن «أي قوى خارجية تدعم تقسيم الصين لا يمكن للشعب الصيني إلا أن يراها واهمة». وفي حين لم يذكر الزعيم الصيني أي منطقة بالاسم، جاءت تعليقاته في وقت اشتبكت شرطة مكافحة الشغب

مجدداً مع المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ، أول من أمس. وتنهز هونغ كونغ منذ ثلاثة أشهر مظاهرات مطالبة بالديمقراطية تزداد عنفاً. ويدين المحتجون هيمنة بكين المتزايدة على شؤون هونغ كونغ التي تتمتع بحكم شبه ذاتي وتصرفات قوات الشرطة. وبدأت المظاهرات في يونيو (حزيران)، احتجاجاً على مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين للتحقق من الجريمة في بكين. وتم التخلي عن المشروع في بداية سبتمبر (أيلول)، لكن في هذه الأثناء رفع المحتجون سقف مطالبهم. وتتمتع المدينة بحقوق خاصة بموجب اتفاق تسليمها من بريطانيا إلى الصين في عام 1997 من بينها حق التعبير، وقضاء مستقل. لكن يرى كثراً أن هذه الحقوق مهددة بضغط من بكين. وكانت مظاهرات الأحد

أحياء مختلفة من هونغ كونغ، وقام بعض المتظاهرين بقطع طرقها وسكك حديدية، والرسم على الجدران، وتكسیر نوافذ المؤسسات التجارية الموالية للصين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وأوقفت الشرطة العشرات في إطار محاولتها اعتراض التحركات؛ لكن المواجهات بين الطرفين كانت أقل حدة من أخرى وقعت في وقت سابق هذا الشهر، حينما تعطلت المدينة بسبب أكبر تحرك احتجاجي شهدته منذ بدء المظاهرات قبل أربعة أشهر. وهاجم محتجون متشددون بشكل متزايد المناهضين لهم في الأسابيع الأخيرة، بينما اعتدى الموالون لبكين على الناشطين المؤيدين للديمقراطية منذ بدء الاحتجاجات خلال الصيف. وفي حي تاي بو، اقتحمت عناصر الشرطة مركزاً تجارياً قام محتجون برسم شعارات على بعض المتاجر الموجودة فيه، وتم تخريب مكتب حكومي قريب.

الحكومة أوصلت 7 ملايين مواطن بإخلاء بيوتهم

حصيلة قتلى إعصار «هاغيبيس» في اليابان تتجاوز 50 شخصاً



صورة جوية لبيوت غارقة في منطقة ناغانو أمس (أ.ب.)

طوكيو: الشرق الأوسط، أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس، «حتى الآن ما زال العديد من الأشخاص في عداد المفقودين»، مضيفاً أن «فرق الإغاثة تفعل ما بوسعها للبحث عنهم وإنقاذهم، من خلال العمل ليلاً نهاراً». وتحت تعبئة 110 آلاف عنصر إغاثة، و31 ألف عسكري من قوات الدفاع الذاتي اليابانية.

وتوقع خبراء في الأرصاد الجوية هطول مزيد من الأمطار في وسط اليابان وشرقها، وحذروا من خطر حصول انهيارات أرضية ومقاطعة يابانية؛ خصوصاً في وسط وشرق وشمال شرقي البلاد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتسبب الإعصار بانهايات أرضية وفيضان العديد من المجاري المائية. ومنذ السبت، تتواصل حصيلة الضحايا بالارتفاع. وقالت هيئة الإذاعة اليابانية، مساء الاثنين، بناءً على أرقام جمعها مراسلوها على الأرض، إن 56 شخصاً لقوا حتفهم، فيما لا يزال 15 آخرون في عداد المفقودين بعد العاصفة المدمرة التي أوقعت أيضاً 204 جرحى، علماً بأن الحصيلة الرسمية المعلنة أدنى من تلك

منطقة سكنية، ما أغرق المباني حتى الطابق الثاني. ونزح عشرات آلاف الأشخاص جراء الإعصار. وما زال 75900 منزل محرومة من الكهرباء، ونحو 135 ألف منزل من مياه الشرب. كان «هاغيبيس» ضرب قبيل

الساعة السابعة بالتوقيت المحلي، يوم السبت، اليابسة، ووصل إلى الشارقة طوكيو. وقال رجال الإطفاء إنهم عرفوا على جثة رجل في شاحنة صغيرة منقلبة. وارتفعت حصيلة الضحايا، مع مرور العاصفة التي

قد أسفرت عن مصرع شخص، صباح السبت، في منطقة شيبا، الضاحية الشرقية لطوكيو. وقال رجال الإطفاء إنهم عرفوا على جثة رجل في شاحنة صغيرة منقلبة. وارتفعت حصيلة الضحايا، مع مرور العاصفة التي

تسببت بوفيات في وسط البلاد وشمال شرقها. وقد سقطوا بعدما جرفتهم المياه أو في حوادث الانزلاق للتربة». وغرقت سفينة شحن ترفع العلم البنغي مساء السبت في خليج طوكيو، ما أدى إلى مصرع أحد أفراد طاقمها. وتم إنقاذ أربعة من أفراد الطاقم، بينما ما زال سبعة آخرون في عداد المفقودين. وأكد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أن «الحكومة ستفعل ما بوسعها»، مبدياً استعدادها لنشر مزيد من القوات.

من جهة أخرى، لا يزال التيار الكهربائي مقطوعاً عن 110 آلاف منزل، وسط انقطاع جزئي لشبكات توزيع المياه. وتلقى نحو 3.7 ملايين ياباني توصيات غير ملزمة بإخلاء منازلهم السبت بعد هطول كميات قياسية من الأمطار. ونفذ عشرات الآلاف منهم هذه التوصيات، وتم إيواءهم في عطله مدارس وقاعات وتقديم الغذاء والمياه والأغطية لهم. ودفعت كثافة الأمطار «غير المسبوقة»، حسب الوكالة اليابانية للأرصاد الجوية، هذه الهيئة، إلى رفع مستوى التحذير الذي أطلقته، إلى الحد الأقصى المخصص للأوضاع كارثية متوقعة. وقال هاجيمي توكودا، الموظف في قطاع المال الذي يعيش في كاواساكي بغرب طوكيو، «في البيت ارتفع مستوى المياه إلى أعلى من رأسي وقلب الأثاث في منزلي، وأصبح أشبه بغسالة الأن». وقد لجأ إلى منزل والديه الذي عمرته المياه أيضاً. وانتهت مغامرته على ظهر مركب لفرق الإنقاذ، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. في هيغاشا ماتسوياما الواقعة بمنطقة سايتاما (شمال غربي طوكيو)، كان مزارعو الأرز والورود يحرصون خساثرهم بعدما اجتاحت المياه مستودعات تضم محاصيل جديدة. وقال أحد المزارعين للوكالة الفرنسية: «لا أعرف من أين أبداً لأنظف هذه الكارثة»، مؤكداً أنه لم ينهض من قبل مثل هذه الفيضانات. وشغل الإعصار حركة النقل في منطقة طوكيو الكبرى خلال عطلة نهاية أسبوع طويلة، إذ إن أمس كان يوم عطلة. والأحد، بدأت القطارات تعود للعمل، كما استؤنف العمل في مطاري العاصمة، علماً بأن عدة رحلات قد ألغيت، وانظهرت لقطات من الجو قطارات عمرتها جزئياً مياه الفيضانات في ناغانو.

حكومة جونسون عدت تنفيذ الخروج بعد أيام «أولوية» أسبوع مفاوضات حاسم قبل موعد «بريكست»



رئيس الحكومة البريطانية يدافع عن برنامج التشريعي في البرلمان أمس (إبأ)

التي عانت من عقود من العنف، ورفض الأوروبيون مطلع أكتوبر خطة بوليس جونسون، لكن الأخير قدم مقترحات جديدة لتنظيمه الأيرلندي ليو فارادكار الخميس الماضي. لكن لم تخرج تفاصيل كثيرة عن الكيفية التي ستسوي بها لندن وبروكسل النقاط الخلافية بينهما. إذا نجح جونسون في التوصل لاتفاق، تبقى أمامه مهمة شاقة في إقناع برلمان بلاده، والبرلمان البريطاني منقسم بشكل كبير بين مؤيدي للحفاظ على علاقات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، وبين مدافعي عن خروج تام. وقد رفض البرلمان البريطاني 3 مرات الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي مع بروكسل.

ويعد النواب جلسة استثنائية يوم السبت 19 أكتوبر الحالي، التي يعتقد أنها ستكون حاسمة بشأن «بريكست». وهذه المرة الأولى التي تعقد فيها جلسة برلمانية في يوم السبت، منذ حزب جزر الفوكلاند في عام 1982. وفي حال الإخفاق في التوصل لاتفاق قبل السبت، يفرض قانون أقر في سبتمبر (أيلول) الماضي

من دون اتفاق بما يترتب على ذلك من تأثيرات بالغة. وقد يتفق الطرفان أيضاً على إرجاء ثالث لموعد الخروج، مما قد يزيد من عدم اليقين المحيط بمصير المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي بعد مرور

به». وتتواصل هذا الأسبوع مفاوضات تقنية، لكن الوقت يضيق أمام الطرفين. ويعقد القادة الأوروبيون الخميس والجمعة قمة أوروبية في بروكسل، تُعدّ الفرصة الأخيرة لتفادي خروج بريطانيا

وتخوض المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي مفاوضات حاسمة وشاقة في محاولة للتوصل إلى اتفاق انفصال؛ الأمر الذي عدّ وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفني أنه لا يزال «ممكنًا» قبل نهاية الشهر. وقال نائب رئيس الوزراء الأيرلندي سايمون كوفني، أمس، أثناء وصوله إلى لوكسمبورغ لإجراء محادثات مع وزراء خارجية الاتحاد، إنه «من الممكن التوصل لاتفاق هذا الشهر وربما هذا الأسبوع، لكننا لم نصل إلى ذلك بعد».

وأبدت لندن وبروكسل، أول من أمس الأحد، حذراً في الحديث عن فرص تحقيق خروج متفق عليه؛ إذ لم يحقق أي خرق بشأن مسألة الحدود الأيرلندية المهمة خلال المفاوضات مكثفة في عطلة نهاية الأسبوع في بروكسل. وعدّ مفاوض الاتحاد الأوروبي بشأن «بريكست» ميشال بارنييه أنه «لا يزال يتعين القيام بالكثير من العمل» للخروج من المازق. وأعبت لندن عن الموقف نفسه، وصرح المتحدث باسم «داونينغ ستريت» بأن «المحادثات بناءة، لكن لا يزال هناك عمل كثير يجب القيام

لندن: «الشرق الأوسط»

أكند رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مجدداً، أمس، على ضرورة مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد (31 أكتوبر/ تشرين الأول) الحالي، فيما تستأنف محادثات «بريكست» مع بروكسل في أسبوع حاسم سيحدد موعد وكيفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي كلمة أمام البرلمان في لندن، عرضت الملكة إليزابيث الثانية برنامج جونسون التشريعي للعام المقبل، وفي مقدمته الخروج من الاتحاد الأوروبي، الذي وصف في الخطاب بـ«أولوية» الحكومة الحالية. وأكدت الملكة، متحدة أسماء النواب باسم رئيس الوزراء كما جرت العادة خلال عرضها برنامج الحكومة للدورة البرلمانية الجديدة، أن «أولوية حكومتي كانت دائماً ضمان خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر. حكومتي تعزّم العمل على وضع شراكة جديدة مع الاتحاد الأوروبي على قاعدة التبادل الحر والتعاون الودي».

كواليس خطاب ملكة بريطانيا... بين الأحجار الكريمة والبحث عن المتفجرات

الوقت للجزء الرئيسي في الحفل، وهو الخطاب، حيث قامت الملكة من على أعلى كرسي العرش في مجلس اللوردات، ببدء خطابها في نحو الساعة 11:30 صباحاً بالتوقيت المحلي. واستعرض الخطاب جدول الأعمال والسياسات التشريعية لحزب المحافظين، وهي إجراءات عادة ما تكون شكلية. وقد تم بناء وتصميم كرسي عرش السيادة المصنوع من الخشب المنحوت بشكل متقن، والمزين ببلورات كريستالية، والمنجد باللون الأحمر المخملي الملكي، في 1847، ويعد تصميم هذا الكرسي مستوحى من تصميم كرسي عرش 1308 الذي يقع بالقرب من دير وستمنستر. وقد بدأ الخطاب، وما تلاه، هذه المرة غير روتيني، وذلك بعدما فقد جونسون الأغلبية في البرلمان في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد فصل 21 مشرعاً من حزب المحافظين. وكان المشرعون قد سيطروا على البرلمان خشية أن يكون جونسون في طريقه لإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. إلا أن أعلى محكمة في البلاد «وبخته» لتعليقه البرلمان بشكل في حملته لإخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي، ومن المرجح أن يتم إجراء انتخابات أخرى في الأسابيع المقبلة، ولذا، فإن من المرجح الآن أن ينضج أعضاء البرلمان على خريطة الطريق للحكومة، ويرومونها من الحصول على التصويت بالموافقة.



التاج الإمبريالي (نيويورك تايمز)



جانب من مراسم خطاب الملكة إليزابيث الثانية في البرلمان أمس (رويترز)

هيئة التشريع عن الملكة. وبعد 3 ضربات على الباب، تم السماح لسارة التي تم تعيينها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وتسلمت مهام عملها في العام الذي تلاه، بالدخول مع موكب من المشرعين للاستماع إلى خطاب الملكة. وكان برفقتها مسؤول النظام في المجلس التشريعي، والذي يعود دوره المحتمل في حمل صولجان من 5 أقدام مزينا بالفضة، إلى عام 1400. ويمثل هذا الصولجان السلطة الملكية للتاج، ويعود تاريخه إلى عام 1559 على الأقل. بعد كل هذه المراسم، كان

الجزء الثاني خبيراً في حفلات افتتاح البرلمان، حيث قامت بحضور هذا الحفل عشرات المرات طوال فترة حكمها. باستثناء حفل 1959 عندما كانت حاملاً بالأمير اندرو، وفي 1963 عندما كانت حاملاً بالأمير إدوارد. بعدما أصبحت مستعدة تماماً، قادت الملكة موكباً في قاعة «روبال غاليري»، التي كانت تضم 600 ضيف، وهي مستندة على ذراعي ابنها الأمير تشارلز متوجهة إلى غرفة مجلس اللوردات. وقد تم حمل سيف الدولة العظيم و«قبعة الصيانة»، إلى القرن الـ17، إلى استقلال

للصغر الملكي. ويعود هذا التقليد للقرن الـ17. عندما كانت العلاقة بين البرلمان والعائلة المالكة مشحونة، خاصة في عهد الملك تشارلز الأول (الذي في نهاية المطاف قطع رأسه في نهاية الحرب الأهلية). خرجت الملكة من قصر باكنغهام، وسارت في عربة تجرها خيول برفقة سلاح الفرسان، الذي يقوم بحراستها، في موكب عبر شوارع لندن مُتجهاً إلى المباني الحكومية في ويستمنستر، فيما وصل تاج الدولة الإمبريالية، والقبعة، وسيف الدولة العظيم في عربة خاصة، ودخلت الملكة إلى ممر

أجبه حراسها الذين كانوا يرتدون اللون الأحمر الملكي إلى الأقبية في عام 2020، على أن يكون ذلك شرطاً وبناءً على سابقة تاريخية، فإن هذا التقليد هو إشارة إلى مؤامرة البارود الفاشلة التي قام بها غاي فوكس ومعاونوه الكاثوليك في 1605 بهدف تفجير البرلمان وقتل الملك البروتستانتي جيمس الأول. احتجاز الرهائن ومن المراسم الأخرى هو احتجاز أحد أعضاء البرلمان كرهينة في قصر باكنغهام، في الوقت الذي تزور فيه الملكة ويستمنستر حيث مقر البرلمان، وذلك كإجراء احتياطي في حال قرر المشرعون عدم إعادة الملكة

لندن: ميغان سيبيا واليسون ماكان

«رهينة»، بحث عن متفجرات، مجوهرات ملكية، صولجان من الفضة بطول 5 أقدام... مرحباً بكم في حفل افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة للبرلمان البريطاني، المليء بالتقاليد القديمة والطقوس المتقنة. وقد بدأت الدورة الجديدة في أجواء مشحونة بسبب أزمة خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي («بريكست»). حيث استأنفت الحكومة ممارسة أعمالها، أمس الاثنين، بخطاب الملكة إليزابيث الثانية، وهو بمثابة طقس احتفالي مهم، تُعدّ فيه الملكة جدول أعمال الحكومة، وقد مهدت خلاله الطريق لمحاولات رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الوصول للموعد النهائي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وكان حفل الافتتاح مليئاً بالمراسم الرمزية التي لها جذور متعمقة في تاريخ البلاد، مع بعض المراسم التي يعود تاريخها إلى العصور الوسطى، فيما يلي دليل لهم مراسم هذا الحفل الملكي: جرت بعض مراسم حفل افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني وراء الكواليس، بما في ذلك عمليات البحث داخل أقبية المباني الحكومية عن المتفجرات. فقبل وصول الملكة

المعارضة المجرية تفوز ببلدية بودابست في انتكاسة لأوروبيان

بودابست: «الشرق الأوسط» ويرى مراقبون أن هذه الانتخابات تمثل اختباراً أساسياً لاستراتيجية التعاون الجديدة للمعارضة، والتي يمكن أن توفر وسيلة لتحدي الأوربيان في الانتخابات العامة المقبلة عام 2022. واتحدت أحزاب المعارضة المجرية من أجل السيطرة على بودابست وجرمان حزب أوروبيان من تحقيق فوز كاسح، للمرة الأولى من 10 سنوات. وفي العديد من البلديات، اقتصر عدد منافسي مرشحي حزب «فيديس» على 50 في واحد لتفريز فرص المنافسة بعد أن عدل الأوروبيان القوانين الانتخابية لكي تصب في مصلحة الحزب الحاكم. وفازت المعارضة في عدد من المدن الأخرى. وقال المحلل في معهد الأبحاث «بوليسي سولويسونز» أندراس بيرو - ناغي: «إن هذه الانتخابات تثبت أن تعاون المعارضة بجدي، لقد حققت المعارضة باستراتيجيتها الجديدة أفضل نتيجة لها منذ سنوات». وأكد بيرو - ناغي أن «بودابست هي الجائزة الكبرى، لكن الإنجاز الذي تحقق في عدد من المدن الضواحي لا يقل أهمية». وأضاف: «إنه أول تصدع في نظام أوروبيان، ويبدو مضموناً أن الاستراتيجية ستستمر حتى عام 2022»، موعد الانتخابات العامة المقبلة.

قيمة على صلة بأي عملية انتخابية في الولايات المتحدة، فإن ذلك يخالف تماماً القانون». والأحد الماضي، غاب كبار مسؤولي الإدارة الأميركية المدافعين علناً عن ترمب عن شاشات برامج التحقيق يفقد إلى الأساس الشرعية السابقة لأوهايو، جون كيسك، لشبكة «سي إن إن» الأميركية إن على رفاقه الجمهوريين «أن ينظروا في المرأة»، وأن يعلنوا مواقفهم في قضية الضغط على أوكرانيا في المحالمة الهاتفية. وقال كيسك: «لا عيب في قول الحقيقة والتعبير عن مشاعركم الحقيقية». وظهرت تفاصيل عن المحالمة الشهر الماضي بعد شكوى قدمها مخبر تابع لجهاز استخبارات. ويقر الطرفان بواقعة طلب ترمب من دولة أجنبية فتح تحقيق حول منافسه المحتمل في انتخابات 2020، لكنهما يختلفان حول ما إذا كان ذلك يشكل جريمة أم مخالفة تستحق العزل. ورفضت رئاسة اللجنة الانتخابية الفيدرالية، إيلين وينتروب، الخوض في تفاصيل القضية، لكنها صرحت في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لشبكة «إم إس إن بي سي» الأميركية، بأن «القانون واضح جداً... إن يطلب أحدهم أو يقبل أو يتلقى أي شيء ذي

البنتاغون «مستعد» للتعاون مع الكونغرس

ترمب يهدد بمقاضاة كبار القادة الديمقراطيين بسبب تحقيقات العزل

مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، عاداً أن إطلاق إجراءات عزل ترمب غير شرعية وغير دستورية. وذكرت استعداء مكتب ميزانية البنتاغون والبيت الأبيض، مطالبين بوثائق مرتبطة بمنع ترمب مساعدات عسكرية عن أوكرانيا بقيمة نحو 400 مليون دولار تحتاج إليها كيف بشدة في نزاعها مع روسيا على خلفية ضم الأخيرة شبه جزيرة القرم في عام 2014. وأبلغ إسبر محط «فوكس نيوز»، أول من أمس، أن مسؤولي الإدارة وترمب نفسه قد لا يجيزون الإطلاق على المستندات التي يطلبها أمر الاستدعاء. وقال إن «لبيت الأبيض رأياً في إصدار الوثائق أيضاً. هناك عدد من الأمور التي تؤدي دوراً في هذا».

هذه المحاكمة لإلحاق ضرر بجو بايدن؛ المرشح الأوفر حظاً لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية لتلقى المساعدات العسكرية. ويظهر محضر المحاكمة أن زيلينسكي أبدى رغبته في الحصول على مساعدة عسكرية أميركية، ليرد عليه ترمب بالقول: «لكنني أريدكم أن تقدموا لنا خدمة» قبل أن ينقطع لقضية بايدن. في غضون ذلك، تعهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أول من أمس الأحد، بأن يتعاون البنتاغون مع التحقيق الذي يجريه الديمقراطيون، في خرق واضح لسياسة الرئيس لإفشال التحقيق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح إسبر أن وزارته ستحاول الامتنال لمذكرة استدعاء الديمقراطيين في مجلس النواب الساعين للحصول على سجلات تتعلق بحجب المساعدات العسكرية الأميركية عن أوكرانيا. وقال إسبر في مقابلة على قناة «سي إن إن» الأميركية: «سنفعل كل شيء للتعاون مع الكونغرس». ويأتي موقف إسبر عدداً إعلان البيت الأبيض أنه لن يتعاون مع

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

هدد الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بمقاضاة كبار القادة الديمقراطيين في الكونغرس، الذين يشرفون على تحقيق العزل. وهاجم الرئيس كلاً من رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ورئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب آدم شيف، وقال إنه ربما ينظر في عزلهما من الكونغرس. وسخر ترمب، خلال كلمة القاها أول من أمس، من شيف قائلاً إنه كان «رجلاً ذكياً» لكنه أصبح فاسداً للغاية. وهدد الرئيس برفع دعاوى قضائية ضد شيف وبيلوسي، بسبب إشراقهما على التحقيق الذي يجريه مجلس النواب بهدف عزله من منصبه. ويزعم ترمب أن الديمقراطيين قاموا بتغيير مضمون نص مكالمة الهاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال تصريحاتهم، ويقود رؤساء لجان الاستخبارات آدم شيف، والشؤون الخارجية إليوت إنغل، ومرافقة السلطة التنفيذية إيلانجا كامبفير، في مجلس النواب تحقيقاً للكشف عن معلومات تتعلق بضغط ترمب على نظيره الأوكراني خلال

من يتآمر على رئاسة ميشال عون؟



نديم قطيش

الصوت في كل لجنة من لجان البرلمان، ورئيس حكومة لا يريد إلا السترة، متقبلاً دوراً قصيراً بعدد إلى مصنع السياسات العامة في البلاد، تارة عبر أوراق ينتجها فريق الرئيس وتارة عبر لجان اقتصادية وغير اقتصادية كأنها حكومة موازية يرأسها الرئيس أو الوزير ياسين، خلافاً لكل منطوق الدستور اللبناني؟

المشاركة القاتلة أن من يشكو من التعطيل، ومن طغى القوة الغاشمة السرية على حركته ومنجزه وطموحه، هو نفسه من يحمل على كتفيه ملفاً بحجم إعادة سوريا إلى الجامعة العربية، متجاوزاً في خطابها السياسية التي تخالفه الرأي وعلى رأسها رئيس الحكومة. فكيف بمفدى بقوى على الدور على خطة إقليمية بحجم الأزمة السورية بمعطياتها الداخلية، ومعطيات العلاقات السورية - العربية المتعددة، غير متآثر بقوى مائة محلبة، أن يعجز عن حل ملف بديهي كالكهرباء، متذرعاً بتعطيل يفوق طاقته؟

طبعاً من العبت القول إن لبنان يتهدد الاندراج في تحال عربي أخذ في التلبور حول سوريا، وأن لبنان سيتفقد سقف الإجماع العربي في هذا الشأن، كما عبر بيان مرتبك لرئيس الحكومة. فما قاله ياسين هو تعبير دقيق عن موقف بشار الأسد ومحور المقاومة وقراءتهما لمسار الأحداث، لا عن الإجماع العربي، الذي يحتاج تكليف ليلى له من أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، قبل ساعات من الخطاب. فباسبيل لم يذكر أبداً من مرجعيات الحل الثابتة لازمة السورية، التي ذكرها على سبيل المثال لا الحصر وزير الخارجية «مؤتمراً سيدراً» وكلها مشاريع استثنائية وشبه استثنائية في البنى التحتية وغيرها، تتوفر لها اطر تمويلية تفوق 11 مليار دولار، من يتآمر على العهد لسحب الدولار من السوق اللبنانية، بما ينعكس ضغطاً على استقرار قيمة العملة الوطنية وحركة المصارف والقروض والإنفاق والقدرة الترشائية للناس؟

ما هذه القوة الغاشمة التي تمنع عهد ميشال عون من الإقلاع وهو المسلح بثلاث مطبل على الحكومة، ورئيساً للجمهورية، وبغطاء من «حزب الله»، وبنواب مرتفعي

يفهم المرء غضبة وزير الخارجية اللبناني في خطاب ذكرى 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990، يوم اجتاحت جيش حافظ الأسد قصر الرئاسة اللبنانية منتهياً تمرد قائد الجيش السابق ورئيس الحكومة العسكرية ميشال عون، مرسلأ إياه إلى المغفى الفرنسي. فالغضب مشروع، بسبب تجاوز هذه الذكرى العريضة على العونيين، وإتمام العهد الرئاسي سنته الثالثة بلا أي إنجاز يذكر، كما اعترف ياسين نفسه في خطاب الغضب... فيمثل هذا اليوم كان ينبغي أن يتشاور في ياسين باسم عمه الرئيس وباسم الحزب المؤسس حول شخص عمه وتجربته، بإنجازات كبرى في الإصلاح، وفي الخدمات، وفي الإزدهار، وفي سمعة لبنان وصورته وموقعه، أي لا يفرض تعبير «العهد القوي» من ضمنه.

جاء عون إلى الرئاسة مدعوماً بقرار سياسي حاسم من «حزب الله»، مقظوراً بأسطورة الرئيس القوي وممثل الأغلبية المسيحية الذي سيهيي عقوداً من حرمان المسيحيين من التمثيل بأقويائهم داخل مؤسسات النظام السياسي. وجاء أيضاً من خطاب قافق ضد الفساد والفاسين، وهم في الغالب الأعم، بحسب مقاصده حينها، التجربة الحزبية وورثتها، قبل أن تكون الحزبية جسره إلى عبداً، حين بدأه لا مناصحاً للحزبية من الخضوع لمعطين: معطى أول هو موقف «حزب الله» المعلن أن «عون» أو لا أحد في سدة الرئاسة، وعطى ثان أن التمسك بالمرشحين الرئيسيين والرئيسين باربعة، جرب سعد الحريري حظوظهم تبعاً قبل أن يصل إلى عون.

كل هذه المعارك والمنحنيات التي وفد منها عون إلى الرئاسة، بدت امتحاناتاً طويلاً تجاوزه الرجل نحو صناعة الرعامة التي يظن أنها لن تليق به وبالبلد، وتناصب ما يريد للتاريخ أن يكتبه عنه. غير أنه، وعلى نحو تراجمي، وجد نفسه مضطراً بما يتخطى الإنجاز، خالياً مما يمكن أن يزين به خطاب «13 تشرين»، خاصة لكل الانفعالات «أزمة منتصف العمر» الرئاسي.

لا يذكر اللبنانيون متى كانت آخر أزمات الخبز والبنزين قبل عهد الرئيس عون، ولم تضر عليهم منذ انتهاء الحرب الأهلية، مرحلة تجدد فيها اقتصاد البلاد

السياسة في أجواء شاذة



جميل مطر

في أحضان القمع وبمعدلات أسرع من مسدلات نهوضه في ظل الديمقراطية الليبرالية. نسمع هذه الكلمات يتردد في أنحاء شتى من عالم اليوم، ينادي الأقباء من حكام هذا الزمن أن اهدوا في أبنية الدولة. مع ذلك يبقى المثل الصيني في وضعه الراهن محل اختبار إلى حين يتحول هو نفسه إلى نموذج قابل لتطبيقات طويلة الأمد، ولن يتحول في الأجل المنظور، الصين، كما أعرفها، ليست حالة قمعية طارئة. هناك أيديولوجيا. أقول لمن يستهين بدور أيديولوجيا في بناء الأمم: «ليس كل أيديولوجيات من نسيج واحد أو تصلح لكل الظروف والأجبال». لا أنصو مَثلاً أن يفلح نظام عربي في اعتناق أيديولوجيا الصين وتطبيقاتها، ومع ذلك لن تتوقف الصين عن جهود عرض أيديولوجيا الحكم فيها تحت ستار ثقافتها التقليدية وأسااليبها المتطورة في نشر التعليم والتشغيل، ولدنيا في مبادرة الطريق والحزام المثل الناصع. ولن تتوقف دول في آسيا وأفريقيا في محاولة انتقاء سياسة أو تجربة تظن أنها تناسب حاجتها وظروفها. لا أظن أن واحدة منها أفلحت أو سوف تفلح. هناك عناصر في أيديولوجيا الصينية وأبنيتها المؤسسية والثقافية لو غابت سقط المثل الصيني. أضرب مثلاً بالحزب الشيوعي الصيني. من دون هذا الحزب ما قامت الصين

لا يكتب الرئيس دونالد ترمب وهو يؤكد مرة تلو أخرى أنه وصل إلى بيت الحكم في واشنطن بجهدوه الذاتية ومعتمداً على ذكائه الخارق للعادة وقدراته الفائقة. الرئيس لا يكذب فهو الذي اختار بنفسه ما ومن شاء أن يختار ليساعده في تحقيق الفوز. لا أحد في واشنطن يستطيع أن يزعم أن ينكر بشكل مقنع أو مخلص أن الرئيس فاز فقط بفضل كتائب إلكترونية روسية التخطيط والنمسا، اشتغلت ليل نهار خلال الحملة الانتخابية. الرئيس ترمب فاز بفضل الكتائب ولكن أيضاً بفضل ظروف وعناصر أخرى ليس ألقها شأنًا كثنائين الإنجلييين المظفرين، وهؤلاء لعبوا دوراً كبيراً في دعم جورج بوش الابن. أهل واشنطن يعرفون كما نعرف أن الكتائب الإلكترونية عملت على تشويه صورة هيلاري كلينتون المرشحة عن الحزب الديمقراطي لمنصب رئيس الجمهورية وورثة الرئيس باراك أوباما، أول رئيس أسود في تاريخ أميركا. العهد كله تعرض وقتها ويتعرض الآن لحملة إساءة تتضمن رسالة واضحة شعار «أميركا أولاً».

رأينا الغرب على طريق الانحسار خلال السنوات السابقة مباشرة على آخر انتخابات تجري في أميركا. وقتها كانت الصين وبالسريعة الواجبة من أجل شق الصفوف في الولايات المتحدة حول الديمقراطية التي هي القيمة الأهم في النظام السياسي الأمريكي. أؤكد على عبارة «بالسرعة الواجبة» لأن المرحلة كانت عربية في نشأتها وتطورها. كانت، ولا تزال، مرحلة انتقالية بامتياز. اظن بل أعلم أنه المرحلة جوهرياً وفرصة ذهبية لمن يريد أن يغير موقعه، وإن استطاع وجه العالم، بتغيير المواقع ولكن

رئيس تونس الجديد وأسرار الفوز الساحق

السيد نبيل القروي في الدور الثاني. هذه النقطة تتمثل في صورة زوجته التي أضافت له الكثير، سواء بهيئتها التوسية العادية، وأيضاً بكونها قاضية تتمتع بسبعة جيدة في القضاء التونسي.

إن الفوز الساحق للرئيس قيس سعيد وخروج انتصاره للتعبير عن فرحتهم في شوارع تونس، واحتفالهم بالديمقراطية، كل ذلك أرسل رسالة جيدة تتمثل في أن صناديق الاقتراع سلطة حقيقية، وأن الشباب خزانها الأقوي.

طبعاً التحديات كثيرة جداً والأحلام كبيرة، ولكن المكسب الواضح أن تونس دخلت فعلاً زمن دوران الخبز، وهو الذي سيحسن الفعل السياسي، ويجعل السياسة أكثر اعتباراً لوعودهم ولدورهم.

لقد اختار ثلاثة ملايين تونسي أن يعطوا أصواتهم لأساتذ جامعي يسكن في شقة اشتراها بالإقساط، ومرشّح رفض المتمتع بمنحة التمويل العمومي في الانتخابات، فكان يمثل الطبقة الوسطى التي تعرضت للتهزئة الاقتصادية في السنوات الأخيرة، إضافة إلى أنه من خارج النظام ويكر سياسياً.

أيضاً هناك نقطة خدمت كثيراً السيد قيس سعيد، وساعدته في مقاومة الاتهامات التي راجت حول الجانب المحافظ فيه، وأيضاً اتهامات أخرى تقول بأن لديه علاقات مع اطماع غربياً؛ خصوصاً أن فوز قيس سعيد في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية جعل الإسلام السياسي يدعو إلى التصويت لصالحه، وصد

سجنه طيلة 48 يوماً، ولم يخض حملته الانتخابية بشكل عادي وسليم، وربما قد أثر ذلك على طبيعة حضوره في المناظرة التلفزيونية التي لعبت دوراً قوياً في إضعاف حظوظ القروي، وتقوية حظ السيد قيس سعيد رئيس تونس الفائز، فكان الائتلاف الشبابي حول قيس سعيد لما أظهره من معرفة بالقانون، ومن مواقف قومية، ومن غيرة على الشباب والقضية الفلسطينية، الشيء الذي اعتبره خصومه شعوية ستجلب للبلاد مشكلات في غنى عنها، في حين أن المرشّح الثاني كان منهاكاً، ولم ينجح في توضيح مشروعه؛ خصوصاً الدفاع عنه بقدرته على التلبيغ مع السقوط في بعض المواقف النقدية التي لم تخدمه بقدر ما خدمت خصمه.

ولكن الواضح أن تمثيلات التونسيين للنظام الرئاسي ظلت كما كانت قبل الثورة، أي النظام الرئاسي الذي أو الرئاسوي الذي تكون فيه الكلمة والقرار الفاصلين للرئيس.

من ناحية ثانية، فقد نجح السيد سعيد في إجران تقدم هائل في الدور الثاني خلافاً للدور الأول، الذي كان فيه الفرق بينه وخصمه السيد نبيل القروي نحو الثلاث نقاط. فكيف نفس ذلك؟ من المهم التذكير أن المرشّح الثاني لمنصب رئيس الجمهورية السيد نبيل القروي، قد تعرض إلى الكثير من الاتهامات، وتم



د. آمال موسى

حيث التصويت من كل الأحزاب مجتمعة. ولا نعتقد أن ترشيحه كاستقلال لحزب وراءه ضعف في دوره كخيار، باعتبار أن الرجل يمتلك أقوى حزب، وهو حزب الشباب، وصوت له ثلاثة ملايين ناخب تونسي، وفاز بفارق ساحق حيث سيدخل قصر قرطاج بنسبة 74 في المائة. أيضاً هناك ملاحظة أخرى، وهي أن التونسيين يولون عناية خاصة للانتخابات الرئاسية، رغم أن صلاحيات الرئيس دستورياً محدودة، والنظام برلماني، ولكللت نيابية الوزن الأقوى والمحدد في تشريع القوانين،

مشكلات الشباب التي عجزت الدولة عن معالجتها مثل العمل وغيره قد وضعت النظام ما قبل الثورة في زئقة حادة التي شققت به إلى الانهيار. ولكن ما هي الثورة التي أكلت أبنائه، كما يقال بعد انتخابات المجلس التأسيسي، وبعد الانتخابات التي انعقدت عام 2014، تتدارك أمرها، وتتصالح مع أبنائها الذين غيروا الواقع السياسي، وعاقبو النخبة التي كانت تحكم، واستبدلواها بغيرهم من خلال صناديق الاقتراع.

إذن نحن أمام إرادة الشباب الذي يمثل المستقبل، والذي تبلغ نسبة من مجموع التعداد التونسي، حسب آخر التعداد العام للسكان 30 في المائة. بل إن الشباب بكتافة تصويتهم للسيد قيس سعيد قد صنعوه قوة استثنائية؛ حيث إنه أقوى من

يكون أكثر من 90 في المائة من نسبة الناخبين شباباً؛ أيضاً كيف نفس ارتفاع نسبة المشاركة الانتخابية في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية خلافاً للانتخابات التشريعية والدور الأول من الانتخابات؟

أولاً تقول النسب الأولى إن السيد قيس سعيد فاز بنسبة 74 في المائة، وهي نسبة عالية جداً، وتصبح مدهشة عندما نضع في الاعتبار أنها نتيجة انتخابات شفافه، كانت فيها الكلمة الأولى والأخير لصناديق الاقتراع. وتحصيف النسب الأولى أن السيد سعيد كان خيار الشباب، تحديداً الفئة العمرية من 18 إلى 25 عاماً، وهو الشباب الجامعي والمتعلم في غالبية.

نتذكر جيداً أن الثورة في تونس قام بها الشباب، وأن

تستحق التجربة الانتخابية الأخيرة في تونس التوقف عندها، لا لصحافها فقط، بل وحتى علمياً، لتكون موضوع بحث معمقة تدرس الحالة التونسية، وتحاول فهمها، وتفسرها، واستخلاص الدروس والرسائل منها.

سننتقل من سؤال بسيط ومباشر: لماذا فاز الأستاذ قيس سعيد بهذه النتيجة القوية؟ في البداية، وقبل محاولة الإجابة السريعة عن هذا السؤال، هناك نقطة تستحق الإشارة إليها. النقطه الأولى أن قراءة هذه الانتخابات بمزج عن ملايين انطلاق الثورة التونسية في 14 يناير (كانون الثاني) 2011 قراءة لا تستقيم، ولن تمكننا من تفسير الفوز، ولا من فهم ماذا يعني أن بصوت ثلاثة ملايين تونسي للمرشّح قيس سعيد، وماذا يعني أن

موقف صدم السلطان



د. شمسان بن عبد الله المناعي

التي يحضرها عدد من كبار المسؤولين في الحكومة، وبنواب مرتفعي

الذين

الذي

التي

الذي

الذي

الذي

الذي

الذي

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي
<p>التشرف الأوسط</p> <p>العنوان: 11595 هيريس</p> <p>هاتف: +966 12121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبوك: +971 4 3918503</p> <p>تلغرام: +971 4 3918354</p> <p>انستغرام: +971 2 8733556</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة تشرف الأوسط</p> <p>فيسبوك: +965 22272734</p> <p>تلغرام: +965 22272734</p>	<p>الشركة العربية للإعلام</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 طريق 11495</p> <p>هاتف: +966 121128000</p> <p>فيسبوك: +966 11429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع: 2873384</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>موقع: 2873384</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>التشرف الأوسط</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 417</p> <p>هاتف: +971 4 391 4440</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2130</p> <p>www.asharqal.com editorial@asharqalawsat.com</p>
<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>Dubai</p> <p>☎ +971 4 3918500</p> <p>☎ +971 4 3918353</p>	<p>الدمشق</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966 112128000</p> <p>☎ +966 114401400</p>
<p>العمان</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +2023 7492986</p> <p>☎ +2023 7492555</p>	<p>الدمشق</p> <p>Medina</p> <p>☎ +966 4 8340271</p> <p>☎ +966 4 8396618</p>	<p>الدمشق</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966 126511333</p> <p>☎ +966 126576159</p>
<p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +962 5539408</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>القطيف</p> <p>Khartoum</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83789587</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damman</p> <p>☎ +966 83 8353838</p> <p>☎ +966 83 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966 126511333</p> <p>☎ +966 126576159</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidrouz Abdulaziz

Zaid Bin Kami



تونس... ظلال الانتخابات الرئاسية على الانتخابات التشريعية

د. محمد علي السقاف



تكلفه من قبل رئيس الجمهورية. فإذا كانت فترة ما بعد الثورة استدعت اختيار نظام التمثيل النسبي للأسباب التي ذكرناها، فإن مرحلة حكم الرئيس الباجي السبسي أظهرت عوار الدستور الجديد والنظام الانتخابي.

فقد أخذ الدستور الجديد بنظام يجمع بين بعض آليات النظام البرلماني من ناحية إرساء مبدأ ثنائية السلطة التنفيذية؛ حيث يتولى رئيس الدولة السلطة التنفيذية المكونة منه ومن الحكومة التي تتكون من رئيس الحكومة والوزراء، وبعض آليات النظام الرئاسي، مما يجعل شرعيته مستمدة من الشعب مباشرة وليس من قبل البرلمان.

ولكن بسبب الظروف التي أعقبت الثورة التونسية، مالت الاختصاصات إلى مجلس نواب الشعب على حساب رئيس الدولة. ليس ذلك فحسب؛ بل أيضاً في علاقته برئيس الحكومة التي طالما واجهها الرئيس الراحل السبسي.

ونشير هنا إلى بعض القيود الدستورية التي وضعت في مجال اختيار رئيس الدولة رئيس الحكومة، فإذا كان مفهوماً وفق المادة 89 من الدستور، أن يكلف رئيس الجمهورية

الانتخابية، مرشح الحزب أو الائتلاف الانتخابي «المتحصل على أكبر عدد من المقاعد بمجلس نواب الشعب»، فإنه من غير المهورم وفق نص المادة 97 أنه في حالة موافقة المجلس على سحب الثقة من الحكومة، يرشح المجلس

بديلاً لرئيس الحكومة يصادق على ترشيحه في التصويت نفسه، ويتم

عضواً لمجلس نواب الشعب، يتوجب انتخابهم عبر 3446 من المكاتب المخصصة للاقتراع. ما علاقة النظام الانتخابي بتشتيت وتجزئة أصوات الناخبين، وبظهور أعداد كبيرة من الأحزاب السياسية التي بلغت بعد الثورة التونسية زهاء 204 أحزاب؟

فقد اتفق التونسيون على أهمية صياغة دستور جديد يستخلص عبر دروس المرحلة السابقة، لتأسيس نظام ديمقراطي جديد، يحول دون سيطرة السلطة التنفيذية على مقاليد الدولة على حساب السلطة التشريعية؛ ولهذا اختاروا انتخاب مجلس وطني تأسيسي لصياغة دستور جديد، ورأوا أن أفضل طريقة أن تعبر تشكيلة المجلس الوطني الجديد عن تمثيل كافة اتجاهات الرأي العام والأحزاب السياسية، بتبني نظام التمثيل النسبي.

وقد توصل المجلس الوطني التأسيسي الذي تم انتخابه في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، والذي كانت الأغلبية الممثلة فيه من حركة «النهضة» بـ89 مقعداً، إلى تبني دستور 2014، الذي يمثل قطعة مع دستور 1959 السائد في فترة ما قبل

الرئاسية الأخيرة، وحقق كل هذه النتائج وهو قابع في السجن؛ إنها سابقة فريدة في تونس، وربما في العالم. والنتيجة الغربية والمدهشة أيضاً ما حصل عليه حزب حركة «نداء تونس» للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، الذي لم يفز إلا بمقعد واحد فقط، بينما حصل في انتخابات 2014 على 86 مقعداً، متصدراً بذلك على حركة «النهضة» التي نالت في ذلك العام 69 مقعداً؛ هل هذا يعكس جانباً من هشاشة الأحزاب التي تربط برئيس الدولة، وعند خروجه من السلطة يفقد شعبيته، أو يتم حله؟ كما حدث عند وصول الرئيس أنور السادات إلى السلطة، قام بحل الانتخابات التشريعية. وأسس «الحزب الوطني الديمقراطي» في عام 1978.

والأمر الآخر اللافت للنظر، تراجع إقبال الناخبين في نسبة المشاركة من الانتخابات البرلمانية، وهي مجرد مؤشرات، حيث لم تعلن بعد النتائج الرسمية من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أظهرت تصدراً لحركة «النهضة» المركز الأول في الانتخابات بنحو 40 مقعداً من أصل 217 مقعداً، وبمقارنة هذا الرقم بما حصلت عليه في انتخابات 2011 وهو 89 مقعداً، وحصولها لاحقاً في 2014 على 69 مقعداً، نجده يمثل تراجعاً ملموساً بائتر من النصف عن نتائج 2011.

والنتيجة المدهشة والفاخرة ما حصل عليها حزب «قلب تونس» بين (33 - 35) وهو حزب حديث تشكل مؤخراً منذ أشهر قليلة، مقارنة بحركة «النهضة» التي تأسست منذ أكثر من عدة عقود، وتبوأ مؤسسه نبيل القروي المركز الثاني في الانتخابات

مشهد ونتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في نهاية الأسبوع الماضي، يجيبان عن تساؤلاتنا في مقالنا الأخير «رياح التغيير في تونس إلى أين تتجه؟».

المشهد الذي لفت نظري في تغطية إحدى وسائل الإعلام الغربية للانتخابات البرلمانية، منظر استاذ القانون الدستوري المستقل قيس سعيد، الفائز في الانتخابات الرئاسية، وهو يقف في الطابور كبقية الناخبين للإدلاء بصوته، في مفارقة مع مشهد وصول راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة»، الذي وصل بسيارة مع مجموعة من الحرس المرافقين له، إلى داخل صالة الاقتراع، ليبدل بصوته. وهذه المفارقة تظهر الفارق بين الشخصيتين في التواضع والبساطة، واختلاف إمكانياتهن المادية واللوجستية.

على مستوى نتائج التقديرات الأولى، حسب استطلاع الرأي للانتخابات البرلمانية، وهي مجرد مؤشرات، حيث لم تعلن بعد النتائج الرسمية من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أظهرت تصدراً لحركة «النهضة» المركز الأول في الانتخابات بنحو 40 مقعداً من أصل 217 مقعداً، وبمقارنة هذا الرقم بما حصلت عليه في انتخابات 2011 وهو 89 مقعداً، وحصولها لاحقاً في 2014 على 69 مقعداً، نجده يمثل تراجعاً ملموساً بائتر من النصف عن نتائج 2011.

والنتيجة المدهشة والفاخرة ما حصل عليها حزب «قلب تونس» بين (33 - 35) وهو حزب حديث تشكل مؤخراً منذ أشهر قليلة، مقارنة بحركة «النهضة» التي تأسست منذ أكثر من عدة عقود، وتبوأ مؤسسه نبيل القروي المركز الثاني في الانتخابات

«فيسبوك» ومازق الحقيقة

تعاني الحقيقة من مازق حقيقي في أنحاء العالم كافة، فما الذي ينبغي فعله إزاء ذلك؟

مما يؤسف له، أن سياسة «فيسبوك» الجديدة بشأن الإعلانات السياسية بإعفاء الساسة من برامج تدقيق الحقائق من جانب طرف ثالث، المصممة للحد من انتشار الأكاذيب والأخطاء في الإعلانات، تعتبر خطوة على الاتجاه الخاطئ، فالشركة تنفض يديها مختارة من غير الاتهامات التي سوف تلاحقها. ومع بعض الإلحاح الواضح، ينبغي عليه تلمس السبل الجديدة للحد من المخاطر الكامنة في نشر الأكاذيب والمعلومات الزائفة التي ما من شك سوف تقوض أركان العملية الديمقراطية بمرور الوقت، ووفقاً لحسابات الشركة، تحظر «فيسبوك» بصفة عامة نشر الإعلانات التي تتضمن المزاعم المزيفة من خلال مدققي الأطراف الثالثة. فإذا نشرت إعلاناً تزعم فيه كذباً أن الدواء الجديد ليدك يشفي فوراً من السرطان، فسوف توقف الشركة نشر الإعلان على الفور، ما لم يصدر تدقيق مستقل من طرف ثالث بشأن محتوى الإعلان. كما تمتد السياسة الجديدة للشركة إلى المعلومات

المضللة بشأن اللقاحات على النحو المحدد والمصادق عليها من قبل منظمات رسمية، مثل منظمة الصحة العالمية. ودافع نيك كليخ، نائب رئيس «فيسبوك» للشؤون العالمية والاتصالات، عن إعفاء الشركة لإعلانات الساسة، وقال إن خطاباتهم تنتمي إلى فئة مختلفة بالكلية، وبالتالي فإن إعلاناتهم لن تخضع للمراجعة من أجل التحقق من صحة محتواها.

أعلنت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأسبوع الماضي أنها لن تنشر أو تعرض إعلاناً لحملة الرئيس دونالد ترمب الانتخابية لعام 2020 مما قد يتضمن مزاعم مزيفة ضد نائب الرئيس الأسبق والمرشح الديمقراطي الحالي جوزيف بايدن، ويحث قانوناً لأي جهة إعلامية وأي منقذ من منافذ التواصل الاجتماعي رفض عرض الإعلانات التي تحتوي على أكاذيب واضحة وصریحة.

ومن زاوية القانون الدستوري الأمريكي، لا ينسحب التعديل الدستوري الأول على المؤسسات الخاصة. فإذا ما رفضت المنافذ الإعلامية من شاكلة شبكة «سي إن إن»، أو صحيفة «نيويورك تايمز»، أو صحيفة «وول ستريت

جورنال»، أو موقع «فيسبوك» أو موقع «يوتيوب» عرض أو نشر أو بث الإعلانات السياسية المعنية بنشر المزاعم الزائفة، فإن الدستور الأميركي لا يعرقل مثل هذه الإجراءات.

وأفضل الحجج التي تدافع بالنيابة عن شركة «فيسبوك»، تتمثل في الصعوبة بين الحقيقة (قضى خصمي عقوبة في السجن) والبراي (خصمي ينتمي لتفافة السجون).

سرعان ما سوف يكيل الساسة من التيارات كافة الاتهامات ضد خصومهم بتعمد الكذب عليهم، وبطالون الشركة بإزالة تلك الإعلانات على الفور. ومن المتوقع أن تخضع قرارات الشركة حينئذ لمزاعم التحيز السياسي لتجار ضد آخر. وسواء أكانت تلك الاتهامات انتهازية أم حقيقية، فسوف تخلص الشركة في خاتمة المطاف إلى أنه من المنطقي اعتماد قاعدة عامة، إتاحة الأمر مجاناً أمام الجميع، وهذا من دواعي الإنصاف.

لكن، وبمساعدة من منصات التواصل الاجتماعي، فإن شيوع وانتشار الأكاذيب والمعلومات المضللة



عبدالرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

الرياض بين موسكو وواشنطن

الإهتمام السعودي الرفيع بزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يحكي أشياء كثيرة، والإهتمام الخارجي بتتبعها متوقع في ظل التحولات المستمرة في مسارات العلاقات الدولية. من المبالغة القول إنه تحول سعودي عن علاقتها التاريخية والإستراتيجية مع الغرب، لكن هناك تغييراً سياسياً لا يخفى على العين. فهل هناك تحالف جديد تحت التأسيس، وهل هناك اتفاقات إقليمية بين العاصمتين؟ العديد من التساؤلات المهمة والمنطقية في ظل حالة عدم الاستقرار في المنطقة وتبدل التحالفات والإسحاب الأميركي البطيء من المنطقة.

الملاحظ أن السعودية بدأت في السنوات القليلة الماضية ترسم سياستها الخارجية، بناءً على ملفات محددة، وليس وفق محاور سياسية محسومة. وزيارة الرئيس بوتين مجدولة منذ فترة، وليست نتيجة أزمة المواجه مع إيران، أو انسحاباً مع نتائج الإسائة للفضية السورية. هناك موضوعات مشتركة تستطيع الرياض وموسكو إنجاز مهام فيها أكثر من أي فريق آخر، مثل إدارة سوق النفط سعراً وانتاجاً. الروس والسعوديون يملكون معاً أكبر نفوذ، وباتفاق الجانبين، تم تجنب حروب الأسعار. روسيا قررت أن تكون لاعباً فاعلاً في منطقة الشرق الأوسط، والاتجاهات السعودية الروسية حالت دون انحراف سياسة ضد الرياض، وهي في رأيي مهمة صعبة دبلوماسياً، وماذا عن روسيا وعلاقتها الجيدة مع إيران؟ السعودية ماذا عن تباين موقف البلدين في سوريا؟ الواقع القائم هناك هو الذي يفرض نفسه، كما كان الحال قبل ثمانين سنوات عندما فرض نفسه بطريقة مختلفة، والسعودية لن تتخذ موقفاً منفصلاً عن الواقع، ولن تغرد خارج السرب هناك، فكل الدول الحدودية مع سوريا هي المعنية بالدرجة الأولى أكثر من السعودية، الأردن والعراق وتركيا، جميعها توضع وفق التطورات الجديدة على الأرض. تركيا صاحبة الحدود الأطول، دفعت بالأمور إلى ما آلت إليه اليوم، وقبلت من خلال التفاوض مع الروس والإيرانيين بالوضع الجديد، وأصبح همها في ثلاث مسائل: التخلص من ثلاثة ملايين سوري لاجئ، والثانية قمع أي تجمع كردي مسلح قريب من حدودها، والثالثة السيطرة على المناطق النفطية السورية ما أمكن ذلك. السعودية بعلاقتها الجيدة سعيدة أن ترى الروس لا يتركوا إيران تحتل سوريا. وبالتالي صارت السياسة إنقاذ سوريا من الهيمنة الإيرانية وتقليص انتشار ميليشيات «حزب الله»، وردع الأتراك عن احتلال أجزاء سورية مهمة نفطياً وأستراتيجية جغرافياً. هنا رأينا لروسيا دوراً مهماً، خصوصاً مع الانكفاء الأميركي.

ماذا عن روسيا وعلاقتها الجيدة مع إيران؟ السعودية تريد أن تستفيد من هذه العلاقة، لأن طهران لا تستطيع أن تعادي روسيا وأميركا في الوقت نفسه. ومع أن الروس يحظون بعلاقة جيدة في طهران إلا أنهم لا ينظرون بالعين نفسها في كل القضايا. إيران تاريخياً تخشى روسيا، وتردد دائماً أن لها اطماعاً فيها منذ زمن القياصرة. وهناك خلافات بحرية وفضلية وجغرافية، وقد سعى البلدان إلى عدم إثارتها. لكن روسيا لا تتفق تماماً مع إيران في سوريا، وقد هاجم الإعلام ورجال الدين الإيرانيون، روسيا، مرات، واتهموها بالتواطؤ ضدها مع إسرائيل هناك، فقط لأن الروس حالوا دون التوسع الإيراني، ولأنهم أطفالا رادارتهم خلال الهجمات الإسرائيلية على مواقع القوات الإيرانية وميليشياتها. أيضاً موقف روسيا جيد في اليمن، ينسجم إلى حد كبير مع الموقف السعودي.

والحقيقة أن الرئيس بوتين أظهر براعة في التعامل مع الأزمات المرتبطة بالمنطقة، وكان واضحاً في رسم تصوره للعلاقة مع السعودية، الدولة التي كانت تعتبر أقرب حليف للولايات المتحدة بين الدول العربية، طبعاً ولا تزال علاقتها قوية بواشنطن، لكنها لم تعد مهيمنة. وعندما اختار بوتين، الرياض، ليفتح أول مكتب لصندوق الاستثمار الروسي في العالم كان بوجه رسالة مفادها بأن العاصمة السعودية أكثر من مجرد محطة لزيارة واحدة.

هو على نطاق هائل لدى عدد لا يحصى من الناس. وفي وجود اللوغاريتمات وتقنيات التخصص، فإن أولئك الذين ينشرون الأكاذيب يملكون قدرات متزايدة على الوصول إلى أكثر شرائح الجمهور

تقبلاً لخطاباتهم ورسائلهم. ومن ثم، سوف تزداد المشكلة سوءاً وتفاقم على هذا النحو.

ويهدد هذا المنحى بوجود نظام سياسي لا يستطيع المواطن العادي فيه الوقوف على ما هو حقيقي وما هو زائف، ثم ينتهي الأمر بالناس إلى تصديق الخبراء البارعين في الكذب عليهم وتضليلهم، أو أولئك الذين يتمتعون بالقدرة الأكبر من القوة والسلطة والسطوة، «بطلب الحزب برفض الأداة الدامغة التي تشهد بها عينيك وتسمعها بأذنيك، وإنه الأمر الأخير والأكثر أهمية لديه»، من رواية «1984» تأليف جورج أورويل.

وللتعامل مع هذه المخاطر ومواجهتها، لن يكون كافياً أبداً لشركة «فيسبوك» الاعتماد على الرسائل المجردة بشأن أهمية حرية التعبير. بدلاً من ذلك، ينبغي على الشركة النظر في الاعتماد على قانون التشهير،

والتعامل مع البيانات والإعلانات التشرهية بكل وضوح، والموجهة من سياسي إلى سياسي آخر على سبيل القصد، وليس التعريض. وقد تبني الشركة موقفاً استناداً إلى الممارسات الخاصة بها، المتمثلة في إنشاء مجلس رقابي مستقل مع منحه درجة معينة من السلطة في إزالة الأكاذيب السياسية التي يمكن إثباتها. ووفقاً للممارسات المتبعة لدى بعض البلدان، قد ترفض الشركة عرض أو بث الإعلانات السياسية في الفترة الزمنية السابقة على الانتخابات مباشرة. ومن السهل تفهم سبب إحجام «فيسبوك» عن العمل كوزارة للتدقيق في الحقائق، على غرار ما طرحه جورج أورويل في روايته «1984» الشهيرة. بيد أن عام 1984 هو أمر، وعام 2019 أمر مختلف تماماً. ورغم أن أنوفهم، تساهم «فيسبوك» وغيرها من شركات التواصل الاجتماعي الأخرى في الوضع الراهن العاصف بقوة الحقيقة في النقاش الديمقراطي يوماً بعد يوم. ومن شأن ذلك تقويض أركان الديمقراطية نفسها. ويبقى التساؤل بلا إجابة؛ ما الذي يمكننا فعله إزاء ذلك؟

* باتفاق مع «بلومبرغ»



كاس سستين *
* باتفاق مع «بلومبرغ»

إنها حقبة بوتين



حسين شبكي

الرواية المغضلة من الأدب الروسي الثري جداً بالنسبة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي «سوار العقيق»، وهي من تأليف الكسندر كوبرين، وهو أقل شهرة من الكتاب الروس الكبار من أمثال تولستوي ودوستويفسكي وتشخوف وبوشكين ونيقولا غوغول. الرواية قصيرة ولكنها، وحسب بوتين في وصفها لها، رواية تبرع في الإنسان وتعمق فيه، وفي جوانب الروح التي تركز عليها، وهذا بالرمانسية والجوانب الرفيعة والأسلوب الشعري المليء بالتصحية وموسيقى بيتيروف.

وتأتي هذه المعلومة كمفاجأة لمن يحكم على بوتين بوجهه السياسي فقط، فهو شخصية مركبة وعميقة، فلاعب الجودو ولاعب هوكي الجليد وصياد الدببة هو أيضاً عازف بيانو بارع، يعشق تشايكوفسكي. روسيا اليوم هي مرآة لشخصية الرئيس بوتين نفسه. بوتين كان جزءاً من الاتحاد السوفياتي قبل أن ينهار، وشهد ثواب القفادات التي شاخت حتى وصول غورباتشوف وتفكك المنظومة السياسية بعده. بوتين وطني روسي معزز بتاريخ روسيا العميق، ولذلك كان أهم ركائز حماية الرئيس بوريس يلتسن، أول رئيس لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ثم حكم بعده ووضع نظاماً اقتصادياً يعتمد فيه على اقتصاد الدولة، وبالنسبة إليه هو نظام يؤدع فيه الشيوعية وينفتح به على الرأسمالية ولكن يتحكم سيادي، ولذلك تبقى الشركات الروسية الكبرى هي ملك للدولة أو لها فيها الحصص العظمى.

بوتين يتصرف كسياسي وطني لديه رغبة شخصية وادافع عميق «الرد الإعتبار» للبلاد، وهو يسعد برؤية «أثار» سياسته في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط.

سياسياً وعسكرياً حقق الرئيس بوتين إنجازات تحسب له، تحديه الأكبر اقتصادي، فالإقتصاد الروسي لا يزال أصغر من الإقتصاد الإيطالي. قوته في النفط والغاز والذهب والماس والحديد والقمح والسلاح والطاقة النووية، إلا أنه يدرك تماماً أنه لا بد لظموحه السياسي العريض لروسيا أن يتحقق، فذلك مشروط بأن يصاحبه إقتصاد واسع ومتنوع وقوي.

بوتين لديه القناعة الشخصية بأنه «وحد» يمتلك مفتاحاً لفتح أبواب الحلول لمشكلات الشرق الأوسط المعقدة، فهو يريد أنه وحده لديه علاقات قوية مع الأطراف جميعها؛ من دول الخليج إلى إيران وصولاً للعراق وسوريا ومصر وفلسطين، بل إنه يعامر بان اللوبي الروسي في إسرائيل بات القوة السياسية والاقتصادية الأكثر تأثيراً فيها، وأن «لديه» مليوناً وثلاثمائة ألف إسرائيلي من المهاجرين الروس يتحدثون الروسية فيما بينهم، وبالتالي فإن اللوبي الروسي في إسرائيل له وزنه ومن الممكن أن تلعب روسيا دوراً في عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

من الاتحاد السوفياتي بملاحم طُبعت بمن يحكمه، حقبة لينين وستالين وخروشوف وصولاً إلى غورباتشوف، والآن هي حقبة روسيا بوتين. كل ملاحم وشخصية وأحلام وهواجس الرجل تنعكس على السياسة الروسية. سمات الحالم الوطني والاستخباراتي والمحقق والشكاك الذي يطمئن بعد أن يختبر، تصنع شخصية أحد أهم ساسة الوقت الراهن، وهو لديه قناعة أن الغرب التقليدي إلى أقل وأن هناك قوى جديدة تصعد وحلفاً جديداً يتكون ترعاها روسيا تحت اسم أوروبا آسيا، وهو خليط من دول ذات توجه جديد بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وهو نفس الرجل الذي تمكن من أن يشكك الأمريكان في منظومتهم السياسية ويحالف مع الصين ويصبح أهم موزر للطاقات لها. إنها حقبة بوتين قبل التفكير في روسيا بعد بوتين.

استباحة سوريا لاختبارات الهيمنة العسكرية



يوسف الديني

في الملف اليمني، واحد لا يستبعد فيه أي طرف سياسي، وأن الحوثيين شموليون في ذلك التأكيد على لسان ولي العهد في مقابله الأخيرة، متبى ما تحولوا من ميليشيا مقبوضة من الدولة إلى مكون سياسي قاسم للتحالف، دون شروط أو إملات طهران.

الذين هم في معظمهم موالون مؤيدون لإردوغان ومشروع بعث الإسلام السياسي، وهو المشروع الذي تتولى قناة «الجزيرة» التي تقود زمام السياسة الخارجية لقطر ترويج البروباغندا الإعلامية له، وهو ما يفسر تأييدها للاجتياح التركي، والدفاع المستميت عنه، والتخلي عن ملف نصرة الشعب السوري ومظلومته الذي كان شعاراً مرحلياً لا أكثر.

في الصورة المكبرة للاجتياح التركي، لا تحضر الجغرافيا كما التاريخ كمنطقة للحرث العسكري فحسب، بل ثمة دوافع اقتصادية أخرى، يخترلها الشعور بالقلق تجاه مستقبل الإقتصاد التركي، في ظل شح الغاز والنفط في التوصل إلى تحسين للعلاقات مع مصر واليونان وقبرص، تلك الدول التي لا تزال سياسة أردوغان مع حلف الأزمات وإعلامه تواصل التشعب عليها، إما أصالة أو بالتعبئة، كما رأينا في استدعاء أردوغان لمقارنة ما يحدث بالملف اليمني. رغم الفوارق الضخمة حول المشروع السياسي القائمة على إعادة الشرعية اليمنية، وكبح جماح تغول ميليشيا الحوثي، الإحتداد الإيراني في اليمن، في تحريف هوية اليمن. ومع ذلك، قطعت السعودية على المزايد

باتجاه سوريا، ولو كان ذلك المشروع ضد الجغرافيا والتاريخ. يحدث كل هذا في غفلة عن تبعات الهيمنة والمشروع الإردوغي في المنطقة، التي لا تقف عند شمال سوريا، أو التخلص من الأكراد على طريقة التطهير العرقي، بل إعادة بناء منطقة عازلة مستدامة لحشر السوريين في تركيا، الذين هم في معظمهم موالون مؤيدون لإردوغان ومشروع بعث الإسلام السياسي، وهو المشروع الذي تتولى قناة «الجزيرة» التي تقود زمام السياسة الخارجية لقطر ترويج البروباغندا الإعلامية له، وهو ما يفسر تأييدها للاجتياح التركي، والدفاع المستميت عنه، والتخلي عن ملف نصرة الشعب السوري ومظلومته الذي كان شعاراً مرحلياً لا أكثر.

في الصورة المكبرة للاجتياح التركي، لا تحضر الجغرافيا كما التاريخ كمنطقة للحرث العسكري فحسب، بل ثمة دوافع اقتصادية أخرى، يخترلها الشعور بالقلق تجاه مستقبل الإقتصاد التركي، في ظل شح الغاز والنفط في التوصل إلى تحسين للعلاقات مع مصر واليونان وقبرص، تلك الدول التي لا تزال سياسة أردوغان مع حلف الأزمات وإعلامه تواصل التشعب عليها، إما أصالة أو بالتعبئة، كما رأينا في استدعاء أردوغان لمقارنة ما يحدث بالملف اليمني. رغم الفوارق الضخمة حول المشروع السياسي القائمة على إعادة الشرعية اليمنية، وكبح جماح تغول ميليشيا الحوثي، الإحتداد الإيراني في اليمن، في تحريف هوية اليمن. ومع ذلك، قطعت السعودية على المزايد

نوبل للنيل الأفريقي



حمد الماجد

لو كنت عضواً في جائزة نوبل للسلام لجلعت المبرر الأول لاستحقاق الزعيم الإثيوبي أبي أحمد على جائزة نوبل للسلام ليست جهوده في «تحقيق السلام والتعاون الدولي» فحسب، مع اتفاق على أهميتها الكبرى، بل إنجازاته اللافت، وفي مدة قياسية تقل عن سنتين، في تحقيق مصالحة «نسيية» وطنية كبرى لشعب تنخره الصراعات السياسية والعرقية والحزبية والمذهبية والدينية والقبلية، وتنهك إقتصاده الوطني نزاعات عديمة الفساد ولجم نفوذ العسكر في إقتصاد البلاد، لأن النظم الاستبدادية العسكرية في دول العالم النامي تقايض الأمن والاستقرار بالقبضة الأمنية الحديدية، فانصرفت للقمع ووجهت إليه معظم جهودها وخطتها، وانغفلت السلم المجتمعي والنهضة التنموية، وهذا ما أثبت بطلانه رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد علي، كما استطاع هذا الزعيم الأفريقي الصاعد في سلم السياسة العالمي كالصامونج، أن يثبت أن النزاهة المالية والنزاهة السياسية والتحليل فوق جاذبية التيارات والصراعات الدينية والحزبية والعرقية والقبلية والمذهبية والوطنية الحققة لا التشوق بها وامتحن المواطنين بها، هي الخلطة السحرية للانجاز السريع الذي لا يعترف بالمرحلة الزمنية الطويلة المملة.

الهاجس الأمني والاستقرار لم يمنع هذا الزعيم النوبلي النبل من أن يفك الاحتقانات التي تدافع عنها الأنظمة العسكرية الاستبدادية في العالم بعماد وصفاء؛ فالقوى فور توليه السلطة حالة الطوارئ، وأفرج عن المعتقلين السياسيين، وأقر بشجاعة القائد السياسي المخلص لوطنه بوقائع التعذيب وأدائها، وأفرج عن الصحافيين المعتقلين، وشن حرباً على الإقصاء والتخوين، فعقد حواراً مع قوى المعارضة ومؤسسات المجتمع المدني لبحث سبل الإصلاح السياسي، ودعا المعارضين المقيمين في الخارج إلى العودة للبلاد، وأحدث إصلاحات في قطاعات الأمن والمخابرات والقضاء، وأسقط وصف «إرهابية» عن حركات معارضة مسلحة ورحب بعودة قياداتها من المنفى، واعترف بالانتهاكات التي وقعت في الماضي، كما أجرى مصالحتات بين القوميات والشعوب في الأقاليم المختلفة في إثيوبيا ووضع نظام محاسبة للمخالفين، هذا ناهيك بإصلاحاته ومصالحاته الخارجية، فهو الذي نجح فيما أخفق فيه زعماء إثيوبيون سابقون فاشلون، فأنهى صراعاً عديماً دامياً مع إريتريا مستنزفاً للبلد والاقتصاد دام أكثر من عشرين عاماً، كانت زعامات إثيوبية من قبله تستغله للهباط الإعلامي ورفع الشعارات الوطنية بإذكاء جذوة الصراع مع الجيران، فراح ضحية هذا الصراع العدمي نحو 80 ألف شخص، غير نصف مليون من النازحين والمهجرتين على الجانبين، ثم أراد أن يثبت أن السياسي الوطني النزيه كالغيث أينما حل نفع، فطار إلى السودان وأسهم بقوة في الإمساك بالسودان من أن ينزلق نحو الفوضى، فصالح بين قوى المعارضة والعسكر الذين يفقدون الحكومة المؤقتة.

تصوروا، كل هذه الإنجازات والمبادرات في مدة تقل عن سنتين، وليس هذا فحسب، فهو من طبق عملياً قاعدة «دع الأفعال تتحدث»، ولم يسمح للدعايات الإعلامية أن تسبق إنجازاته، فبال في سنتين، جائزة نوبل للسلام، ما عجز عنه آخرون في عشرات السنين، فاثبت أن الإنجازات المثمرة تستخف بالتسويق وتسخر بالتعلل بالصعوبات وتهزأ بدعوى الحاجة إلى سنين طويلة لحلها.



إعادة توجيه البوصلة الكردية



فايز سارة

التعبير الأبرز لهذا التوجه حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) والقوى السائرة في فلكه من «مسد» و«قسد»، والتي استطاعت بمختلف الأساليب إحكام قبضتها على الغالبية الكردية، وغلبيتها في المجلس الوطني واعتراضات المنقذين والمستقلين الكرد، مستعينة بأربعة عوامل خدمتها؛ أولها تشكيل ميليشيات مسلحة وفرت حماية ما في مناطق سيطرتها، والثاني فتحها خطوطاً للتعامل مع نظام الأسد وحلفائه الروس، والثالث انخراطها في الحرب على «داعش»، والرابع نيلها دعم ومساندة سياسية وعسكرية من الولايات المتحدة. وساهمت العوامل الأربعة بحصول تغييرات جوهرية في مكانة الكرد في خريطة الصراع السوري، فجعلت (PYD) وتحالفاته يتحولون إلى قوة سياسية وعسكرية مهمة من خلال علاقاتهم بالأميركيين ومساريرة الأوروبيين لهم، وسكوت الروس والإيرانيين وقسم رئيسي من العرب عنهم، وامتد سيطرتهم على نحو ثلث مساحة سوريا وفيها منابع النفط وحقول الغاز وغالبية الموارد المائية الجارية والمناطق الرئيسية لزراعة القمح والقمح، وكلها عوامل

ممنها على نحو ما كانت نداءات التضامن المتبادلة بين قامشلي ودرا. لقد قاومت جماعات كردية ولا سيما حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) نهوض الكرد وخاصة الشباب ومشاركتهم في الثورة، فدخلت في بداية الثورة لمنع المظاهرات وتفريقها، فيما عملت قوى أخرى على عزل الشباب المؤيدين للثورة، ثم جاءت سلوكيات جماعات المعارضة السياسية والعسكرية في إشاعة أسلمة وتطييف الثورة وظهور «النصرة» و«داعش»، فدفعت غالبية الكرد إلى موقع مختلف من الثورة، وعززت في أوساطهم ميول التفاهم مع نظام الأسد، وكان

لمزيد من التشنيد والتسوية برفع وتائر تطرف وتشدد قومي، الأمر الذي نقل الإحساس الكردي بالظلمية والاضطهاد من النظام الحاكم إلى عموم السوريين، وخاصة العرب الذين وصفوا بـ«البعثيين»، فيما كانت القوى العربية غائبة ومعزولة عما يجري نتيجة سياسة الاستبداد والاضطهاد، أو بسبب تردى أوضاعها الفكرية والسياسية والتنظيمية.

وشهد العقدان الأخيران في سوريا محاولات لإعادة تصويب العلاقات العربية - الكردية؛ كانت الأواها في ربيع دمشق (2011 - 2005) والتي شهدت افتتاحاً بين القوى العربية والكردية، خلق دوائر عمل وتفاعل مشتركة سياسية ومدنية بينها تجارب لجان إحياء المجتمع المدني وإعلان دمشق ومنظمات حقوق الإنسان، كما شهدت الانتفاضة الكردية في قامشلي 2004، والتي لاقت دعماً ومساندة من مكونات سورية مدنية وسياسية. ثم جاءت المحاولة الثانية في انقلاب ثورة مارس (آذار) 2011، فتلاقي الكورد والعرب، وتناغموا في تفاعلاتها سواء مندمجين كما حدث في مناطق العيش المشترك، أو في الدعم المتبادل عبر نشاطات كل

وكانت حصاة الكورد من الاضطهاد كبيرة وفق ما حدث في إيران وتركيا والعراق وسوريا، وقد تناوبت أنظمتها على اضطهاد الكورد، ولاحتت تنظيماتهم ورموزهم السياسية، وحظرت أنماط حياتهم، وتدخلت في علاقاتهم الاجتماعية والثقافية. وبطبيعة الحال، فإن ما أصاب الكورد في دول المنطقة، أصاب الكورد السوريين خاصة مع صعود الأنظمة الديكتاتورية العسكرية، التي وإن اضطهدت غالبية السوريين، فإنها أضافت سياسة تمييز متعددة الأوجه حيال الكورد وصولاً إلى المنع من الحقوق الثقافية بما فيها حق التعليم وحق استخدام اللغة الأم، وكلها توجت بمساعي الحصار الديموغرافي للكورد في شمال شرقي البلاد والمعروفة بسياسة الحزام العربي.

وكان الأثر المباشر لسياسة اضطهاد الكورد التي طبقتها السلطات السورية، أنها دقت أسفاسين في علاقات الكورد مع بقية مكونات الجماعة الوطنية في سوريا، فنشرت علاقاتها وسط إحساس عال بالظلمية قبل أن يذهب الكرد إلى عزلة سياسية، استغلتها بعض القوى الكردية

ربما كان الكورد أكثر المجموعات العرقية، التي عانت بين شعوب شرق المتوسط. ولم تقتصر معاناتهم على ما ذاقوه من عسف سياسات الأنظمة التي حكمت دول المنطقة طوال القرن العشرين، بل إنهم عانوا أيضاً من خذلان المجتمع الدولي وزعماء الدول الكبرى الذين أطلقوا وعداً بمعالجة القضية الكردية عبر إقامة دولة تجمعم على نحو ما تم من إقامة دول لشعوب ومجموعات عرقية أخرى في المنطقة، ومنها وعود ذهبت إلى النسيان لاثنتين من زعماء كان بإمكانهما المساعدة في إقامة دولة كردية هما الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون عقب الحرب العالمية الأولى، والزعيم الروسي جوزيف ستالين في خلال الحرب العالمية الثانية.

الأهم من خيبة الكورد في حلم دولتهم، كانت خيبتهم من سياسات الدول حديثة التكوين التي توزعوا عليها طبقاً لاتفاقية سايكس - بيكو، التي أعادت تقسيم دول المنطقة عقب الحرب الأولى، وقد استعادت الدول الجديدة سياسة الاضطهاد، التي كانت طبقتها الدولة العثمانية في مراحلها الأخيرة حيال المجموعات العرقية فيها من الكورد والعرب والأرمن والآشوريين والسريان،

الذي تصفه بالإرهاب، ولها معه علاقات صراع مسلح منذ مطلع ثمانينات القرن العشرين، الأمر الذي صعد بالموضوع الكردي في سوريا ليكون بين أولويات سياسة أقرة، فشنت عمليات وأستين في الأراض السورية؛ «درع الفرات» 2017. ثم «غصن الزيتون» 2018. قبل أن تدفع قوتها مؤخرًا في عملية «نزع السلاح» تحت هدف «المنطقة الآمنة»، بينما هي في الواقع مثل سابقاتها هدفها تحجيم الوجود والدور الكردي في سوريا.

خديعة الكرد السوريين مستمرة منذ العود التي لم تنفذ لحل القضية الكردية، وصولاً إلى سياسات الأنظمة المتعاقبة في سوريا، التي وعدت مرات بحلول لبعض جوانب القضية الكردية، لا حلها كاملة، ثم خديعتهم بشعارات التطرف والتشدد القومي، وأوهام القوة التي جسدها «بوقاته» وتحالفاته وممارساته، وكلها لم توثر الكورد إلا العداة مع المكونات الأخرى ومع الجوار، بدل التعاون معهم للخلاص من نظام الاستبداد والديكتاتورية، مما يقضي الباب وإسعا حل جوهري للقضية السورية كلها وللضيق الكردية، التي لم تعد قضية الكورد وحدهم، بل قضية السوريين كهم.

عززت إصرارهم على طرح مشروعهم السياسي حول الإدارة الذاتية، ليكون أساس مستقبل سوريا تحت قيادتهم. لقد أدى تغيير مكانة الكورد في خريطة الصراع إلى تنامي إحساس كورد (PYD) بالتفوق، وبإمكانية لعب دور رئيسي في سوريا وفي المنطقة بالاستناد إلى أيديولوجيا الحزب، وبدل أن يعززوا قوتهم وعلاقاتهم مع محيطهم، اتجهوا في الممارسة نحو إخضاع الآخرين في مناطق سيطرتهم شاملين إخوانهم في المجلس الوطني الكردي وخارجها، وكل الجماعات السياسية العربية، ولم تسلم من اضطهادهم المنظمة الديمقراطية الآشورية، وطبقوا إزاء عرب المنطقة سياسة اتهام بالعلاقة مع «داعش» وطبقوا سياسات اضطهاد وعسكرة ضدهم، ومنعواهم من العودة إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم بعد تحريرها من «داعش».

وإن استغفرت ممارسات (PYD) وأجهزته السياسية والعسكرية والأمنية غالبية سكان الجزيرة، وأوساطاً في مناطق أخرى، فإنها عززت مخاوف الأتراك من التمدد الكردي الذي تراه أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني (PKK)

«الشباب السعودي هم القوة الحقيقية لتحقيق الرؤية الوطنية»

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
أول فريق عربي يشارك في سباق التحدي الشمسي العالمي بأستراليا (أكتوبر ٢٠١٩)



الرياض، الشرق الأوسط،

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس (الاثنين)، إن إنتاج المملكة من النفط سيتعافى في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، إلى مستويات أعلى من التي سجلها قبل هجمات على اثنتين من منشآتها للطاقة في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال الوزير خلال مناسبة للاستثمار الروسي السعودي بالرياض، إن إنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم سيبلغ 9,86 مليون برميل يومياً في أكتوبر ونوفمبر. وفي أعقاب هجمات 14 سبتمبر، تراجع الإنتاج بواقع 660 ألف برميل يومياً مقارنة مع أغسطس (آب) إلى 9,13 مليون برميل يومياً. وأوقعت الهجمات نصف إنتاج المملكة من النفط أو 5% من الإنتاج الحالي، مما دفع أسعار النفط إلى الارتفاع. لكن تعافياً سريعاً للإنتاج، مصحوباً بمخاوف حيال تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، عكس كل تلك المكاسب.

وقال الأمير عبد العزيز إن طاقة إنتاج النفط السعودية ستبلغ 12 مليون برميل يومياً بحلول

نهاية نوفمبر. والمستوى الحالي للصادرات عند نحو 6,9 مليون برميل يومياً.

وأضاف أن السعودية ستواصل تخفيضاتها الطوعية للإنتاج، في إطار اتفاق عالمي

للمنتجين يستهدف تعزيز الأسعار، بنحو 400 ألف برميل يومياً.

وقالت مصادر مطلعة، أمس، إنه من المتوقع أن يبلغ مستوى امتثال «أوبك» والمنتجين خارج

توقعات امتثال «أوبك» تتخطى 200% في سبتمبر

إنتاج نفط السعودية سيتجاوز مستويات «ما قبل الهجمات»



وزيرا الطاقة السعودي والروسي في إحدى جلسات المنتدى السعودي الروسي للرؤساء التنفيذيين أمس (هيئة الاستثمار السعودية)

في أكتوبر، في إشارة إلى الدول التي لم تحقق الهدف.

وخلال حديثه في نفس المناسبة، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، إنه لا توجد محادثات حالية لتعديل اتفاق الإنتاج. وقال نوفاك إن موسكو ملتزمة بالكامل بالاتفاق.

وخلال مناسبة للنفط في مدينة الكويت، قال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل، إن آفاق الأحاديث عن خفض عمق في الإنتاج «تتأكد بعد».

وقال إن لجنة الرقابة الوزارية المشتركة لـ«أوبك» ستواصل مراقبة سوق النفط لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة إلى تخفيض عمق أو استمرار عند المستويات الحالية. وأضاف أن أي قرار ينبغي اتخاذه من جانب جميع الأعضاء. وقال الوزير الكويتي إن هناك توافقاً قوياً بين المنتجين من «أوبك» وخارجها على تحقيق التوازن بالسوق وإن ذلك سيستمر.

ويستهدف الاتفاق بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين من خارج «أوبك» خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يومياً حتى مارس (آذار) 2020 وسط توقعات بفاخض في الإيرادات العام المقبل.

في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج في 2020. وفي حديثه للصحافيين، أبدى الوزير أهله الالتزام الكامل باتفاق «أوبك» من جانب نيجيريا واليابون وجنوب السودان والعراق

المنظمة للاتفاق ما يزيد على 200% في سبتمبر. ودعا الوزير السعودي للتركيز على استقرار سوق النفط بدلاً من الأسعار.

وتجتمع «أوبك» وحلفاؤها، والمجموعة المعروفة باسم «أوبك+»

بمقدار 4,46 نقطة أو 0,15 في المائة، 81,296,265 نقطة، بينما انخفض المؤشر ناسداك المجمع 12,69 نقطة أو 0,16 في المائة إلى 8044,35 نقطة.

وفي أوروبا، انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,7 في المائة بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش بعد أن سجل أفضل جلسة منذ يناير (كانون الثاني)، بفضل

اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ونزل المؤشر داكس الألماني، الذي تهيمن عليه شركات منسوجة على الصين، 0,5 في المائة.

وتراجعت جميع مؤشرات بورصات دول المنطقة.

وارتفع الدولار الاثنى مع اتجاه المستثمرين نحو الأصول الأكثر

بخصوص الرسوم المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكر منوتشين أن المزيد من المفاوضات التجارية ستجرى على مستويات مختلفة خلال الأسابيع المقبلة، بما في ذلك اتصال هاتفي

مع لاينهايزر وليو هي نائب رئيس الوزراء الصيني، ومحادثات بين ترمب والرئيس الصيني شي جينينغ.

وفتحت الأسهم الأميركية على انخفاض أمس بفعل مؤشرات على محادثات صعبة في المستقبل على

إجراء اتفاق تجاري جزئي محتمل مع الصين. وتراجعت المؤشر داو جونز الصناعي 30,16 نقطة أو 0,19 في المائة إلى 26766,43 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500

بمقدار 4,46 نقطة أو 0,15 في المائة، 81,296,265 نقطة، بينما انخفض المؤشر ناسداك المجمع 12,69 نقطة أو 0,16 في المائة إلى 8044,35 نقطة.

وفي أوروبا، انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,7 في المائة بحلول الساعة 07:12 بتوقيت غرينتش بعد أن سجل أفضل جلسة منذ يناير (كانون الثاني)، بفضل

اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ونزل المؤشر داكس الألماني، الذي تهيمن عليه شركات منسوجة على الصين، 0,5 في المائة.

وتراجعت جميع مؤشرات بورصات دول المنطقة.

وارتفع الدولار الاثنى مع اتجاه المستثمرين نحو الأصول الأكثر

واشنطن، الشرق الأوسط،

تراجعت حماسة الأسواق العالمية أمس تجاه فرص حدوث اتفاق سلس بين الولايات المتحدة والصين. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الاثنى

إن جولة إضافية من الرسوم على الواردات الصينية ستفرض على الأرجح في 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ما لم يتم التوصل

إلى اتفاق تجاري مع بكين بحلول ذلك الموعد، لكنه توقع أن يتوصل الطرفان لاتفاق.

وأضاف منوتشين في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» رداً على سؤال عن جولة رسوم من المقرر فرضها يوم 15 ديسمبر (كانون

الغموض يتراكم حول صلابة الهدنة التجارية الأمريكية - الصينية

الماضي. وصعدت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0,7 في المائة إلى 1498,40 دولار.

وهبط مؤشر عالمي لأسواق بريطانيا والاتحاد الأوروبي في الأونة الأخيرة أن هناك طريقاً طويلاً يجب سلوكه قبل أن يتسنى لهما إبرام اتفاق للخروج.

وارتفع الذهب أمس وسط ضبابية خيمت على الروابط التجارية بين الولايات المتحدة والصين ودفعت المستثمرين إلى العودة إلى الأصول الآمنة، واطلقت موجة تراجع في أسواق الأسهم.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0,3 في المائة إلى 1493,91 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:58 بتوقيت غرينتش، بعدما هبط واحداً في المائة الأسبوع

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 1695,97 دولار للاوقية، بعدما سجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 1706,42 دولار. وزادت الفضة 0,3 في المائة إلى 17,59 دولار للاوقية، بينما صعد البلاتين 0,7 في المائة إلى 895,82 دولار للاوقية.

التعاملات المبكرة بلندن، إذ انخفضت بأكثر من 0,5 في المائة أمام كل من الدولار واليورو، وذلك بعد أن أكدت بريطانيا والاتحاد الأوروبي في

الأونة الأخيرة أن هناك طريقاً طويلاً يجب سلوكه قبل أن يتسنى لهما إبرام اتفاق للخروج.

وارتفع الذهب أمس وسط ضبابية خيمت على الروابط التجارية بين الولايات المتحدة والصين ودفعت المستثمرين إلى العودة إلى الأصول الآمنة، واطلقت موجة تراجع في أسواق الأسهم.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0,3 في المائة إلى 1493,91 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:58 بتوقيت غرينتش، بعدما هبط واحداً في المائة الأسبوع

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 1695,97 دولار للاوقية، بعدما سجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 1706,42 دولار. وزادت الفضة 0,3 في المائة إلى 17,59 دولار للاوقية، بينما صعد البلاتين 0,7 في المائة إلى 895,82 دولار للاوقية.

تحت ضغط الرسوم الأميركية وتباطؤ الطلب

تراجع أكبر من المتوقع لتجارة الصين في سبتمبر

المعاكسة الرئيسية التي تواجه المصدريين، سيستغرق حدوث تحول في النمو في الشحنتان المتجهة إلى الخارج وفقاً أطول.

وأوضح أن الواردات الصينية التي تراجعت للشهر السادس على التوالي في ظل تباطؤ الطلب محلياً قد لا تشهد ذلك تعافياً قوياً.

لكن على جانب آخر، سجل حجم التجارة الخارجية للصين مع دول مبادرة «الحزام والطريق» 6,65 تريليون يوان (نحو 940,3 مليار دولار) خلال الفترة بين يناير

وسبتمبر الماضي، بارتفاع نسبيته 9,5 في المائة على أساس سنوي. وتكثرت المصالحمة العامة

الصينية للجمارك في بيان الاثنى أن النمو القوي للتجارة مع دول الحزام والطريق يرجع إلى تعزيز التعاون الجمركي فضلاً عن توقيع الصين اتفاقيات مشغل اقتصادي متبادلة مع 41 دولة ومنطقة

لتمهليل التخليص الجمركي للشركات، 18 منها مع دول ومناطق على طول الحزام والطريق.

وأضافت المصلحة أن التجارة الصينية مع الاتحاد الأوروبي بلغت 3,57 تريليون يوان (504 مليارات دولار) بارتفاع نسبيته 8,6 في المائة،

مزيداً من التطور المفيد في التجارة الخارجية. وتوقع

الصين مع الولايات المتحدة بنسبة 3,9 في المائة، ليسجل 25,8 مليار دولار في سبتمبر، مقارنة بـ26,9 مليار دولار في أغسطس الماضي.

وتراجعت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة 10,7 في المائة عما كانت عليه قبل عام بالقيمة

الدولارية في الفترة من سبتمبر إلى

العام السابق في سبتمبر. وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

أنه يفقد إلى التفاصيل ولا يتطرق

إلى أكبر انخفاض لها منذ فبراير (شباط) الماضي. بينما انخفضت الواردات بنسبة 8,5 في المائة، بعد انخفاضه بنسبة 5,6 في المائة في أغسطس (آب)، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار)، وذلك

بحسب البيانات التي نشرتها إدارة الجمارك.

وتعد الأرقام أسوأ من تقديرات «بلومبرغ» التي توقعته بان تراجع الصادرات بنسبة 2,8 في المائة

والواردات 6,0 في المائة.

والولايات المتحدة هي حالياً أكبر شريك تجاري للصين بعد

الاتحاد الأوروبي ورابطة دول

جنوب شرقي آسيا (آسيان)، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 26,4 في المائة عن العام السابق في سبتمبر.

وتعددت الصين زيادة عمليات شراء المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق جزئي بين البلدين أعلن عنه الجمعة، يشمل كذلك

حماية الملكية الفكرية وفتح الأسواق المالية. وبينما أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاتفاق، أفسد محللون لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يقدم إلا تخفيفاً مؤقتاً للرسوم الجمركية نظراً إلى

رئيس «أرامكو»:

الطرح قريب جداً جداً

الرياض، الشرق الأوسط،

بات الترقب لطرح شركة «أرامكو السعودية» في مرحلته الأخيرة، بل أصبح وشيكاً جداً،

هكذا عبر رئيس مجلس إدارة شركة «أرامكو السعودية» ياسر الرميان، إذ قال أمس، إن إعلان

عن الاكتتاب: «قريب جداً جداً». وأكد الرميان الذي يشغل

أيضاً منصب محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أن الطرح «سيكون أقرب مما

تخيلون»، وأضافاً تعليقاً للنفط السعودي بأنها «أفضل شركة موجودة في العالم».

وجاء على لسان الرميان لدى حضوره جلسة المنتدى السعودي - الروسي للرؤساء التنفيذيين بان طرح «أرامكو» بات قريباً جداً، رابطاً ذلك بعظمة

الشركة - على حد تعبيره - بعد أن أقيمت الأحداث الإرهابية على معامل النفط في أكثر من 18

وحدة منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي استطاعة ونجاح الشركة في وقت ضئيل التخلص من الآثار وعودة الإنتاج

وأوضح أن هناك بعض الوحدات انطقت ذاتياً خلال 4

دقائق فقط، في حين كانت مدة إخماد الحرائق خلال 48 ساعة فقط، مما يؤكد - في خضم هذه الظروف - بان «أرامكو» شركة عظيمة.

ولفت الرميان إلى أن العمل على الطرح مستمر منذ 3 سنوات ولم يتوقف إلا عند اتخاذ قرار الاستحواذ على

حصص في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، والتي انتهت حالياً ولم يتبق

إلا بعض الإجراءات والموافقات اليسيرة.

وكانت وكالة «بلومبرغ» أوردت أنه من المتوقع أن يمنح مجلس إدارة الشركة السعودية

موافقة النهائية على الخطة هذا الأسبوع. وذكرت الوكالة أن «أرامكو» تقوم بتسريع التحضيرات

لاكتتاب العام، مشيرة إلى أنها تسعى أن يتم إدراج أسهمها في البورصة السعودية بحلول

هوغو وبودلير ودوستوفسكي وروسو وفرويد وسارتر الإبداع والحرمان في الطفولة



جان جاك روسو



جان بول سارتر

فالمبريطاني جان لو كاربييه، كاتب روايات الجوسسة المعروف، انتظر ثمانين سنة قبل أن يواجه ذكرياته الليمية، ويتحدث عن تخلي أمه عنه وهو في التاسعة (نق الحمام - دار نشر لوسوي)، رافضاً لسنوات مجرد ذكر اسمها. ولهجة الناثر وهو يعترف لصحافيين من التلفزيون الفرنسي بأنه لم يسامحها لغاية الآن تدل على أنه لم يصف حساباته مع الماضي، ولا يزال رغم مرور كل هذه السنين حبيس «النق» والوضع نفسه يجعلنا نتساءل عن أسباب انتحار بريمو ليفي، الكاتب الإيطالي الذي اعتقل في معسكر أشتفيتز وهو طفل، نارخاً لنا شهادته عن الجحيم الذي عاشه في كتاب (إذا كان رجلاً - دار نشر جوليار). ويشرح بوريس سيروولنك، الكاتب الطبيب النفسي الفرنسي، في كتابه «في الليل... ساكت شمويسا» (دار نشر أوديل جاكوب): «بريمو ليفي لم يكن يكتب لامتناع الصدمة والعبور لبر الأمان، بل كان يكتب بنية الناز، مركزاً على أفضع الذكريات، لدرجة أن الناشرين رفضوا كتابه عدة مرات لبشاعة المقاطع، وكل ما فعله هو رعاية الصدمة النفسية التي كان يعاني منها. والجحيم الذي كان يكتب عنه طاله لأنه خضع للوجع دون أن يحاول التغلب عليه».

على أن المبدعين الذين عانوا الحرمان من طفولتهم أكثر، ومنهم: رامبو الذي فقد والده وهو في السادسة، وهوغو وبودلير الذين عاشا بعيداً عن الأب لغاية سن التاسعة، والكنسندر دوم وجورج ساند، وكلاهما فقد الأب في سن الرابعة، وموباسان الذي حرم من والده وهو في العاشرة، وروسو الذي فقد والدته عند ولادته، ودوستوفسكي، والأخوات برونتي، وفولتير، وغيرهم. فهل هذا يعني أن هناك علاقة مباشرة بين الإبداع والحرمان في الطفولة؟ ربما، لكن الأهم هو القوة التي مكنتهم من التغلب على المعاناة: قوة الكتابة.

وماري شيلي ابتكرت شخصية وحش «فرانكنشتاين» الذي جسد حياتها التراجيدية المحفوفة بالموت. فقد فقدت أمها وهي ترى النور، ثم أطفالها الثلاثة. وحين طلب منها رفيقها الشاعر برسي شيلي في إحدى السهرات التفكير في قصة رعب ما كان عليها إلا أن تغرف من واقع الأصوات الذين يعيشون في ذاكرتها، لتبتعث الحياة في شخصية «فرانكنشتاين»، تماماً كما حاولت إعادة بعث الحياة في جسد ابنها الميت بهزه ونفضه بقوة بعد أن لفظ أنفاسه وهو لا يتعدى السبعة أشهر.

لكن الكتابة لا تنقذ الجميع. فبعض المبدعين لم ينجحوا في الخروج من سجن الماضي، وعاشوا مع صدمات الطفولة، دون أن يتمكنوا من تخطيها.

وإلا الممثل الروسي المعروف سليل العائلة الغنية (رقصة جنكيس كوهن - دار نشر غاليمار). ورغم أن العالم بأسره كان يعلم أن رومان غاري يكذب بخصوص أصوله، فإنه لا أحد كان يبايه لهذه «الخبانة» اللطيفة للواقع، لأنها سمحت لصاحبها بتخطي الصدمة، والإبداع.

وأثار الحرمان تجسّد عند كثير من الكتاب عبر سيرهم الذاتية، أو فيما يسمى «أدب الاعتراف». فتولستوي، في رائعته «الحرب والسلام»، يخفي بالكاد أوجه التشابه بين أبطال الرواية وأفراد عائلته، ولا سيما جدية، حتى أنه لا يهتم بتغيير اسمائها الحقيقية. وفي «طفولة»، بروي قصة «فلاديمير»، الطفل الذي يفقد والدته، ويحاول إعادتها للحياة بدموع خياله، محاولاً

الروسية التي اهتمت بتربيته بعد أن تخلى عنها زوجها. فالكاتب الفرنسي الذي عاش حياته محاطاً بحب وحمية غوستاف فلوير لا يجرؤ على الكتابة إلا بعد وفاة والده الطبيب المشهور ذي الشخصية المهيمنة. وقد اعترف فيما بعد بأن غياب والده المفاجئ «انقذه»، وجعله يقرر الشروع في التأليف وهو في الرابعة والعشرين. وهو ما فعله سيغفوند فرويد أيضاً، حين قرر طرح نظرياته حول التحليل النفسي بعد وفاة والده جاكوب فرويد، التاجر اليهودي المتدين الذي كان يعارض أفكار ابنه، وكان فرويد استعاد بموت والده «حريته».

وعبقرية الكاتب رومان غاري (الفائز الوحيد بجائزتين للغونكور) اقترنت كثيراً بوالدته مينا، المهاجرة

«سلطة الأب». إلا أن آثار النقص كانت تعيش في أعماقه، وتدفعه للإبداع. وقد يكون هذا السبب هو ما جعل غوستاف فلوير لا يجرؤ على الكتابة إلا بعد وفاة والده الطبيب المشهور ذي الشخصية المهيمنة. وقد اعترف فيما بعد بأن غياب والده المفاجئ «انقذه»، وجعله يقرر الشروع في التأليف وهو في الرابعة والعشرين. وهو ما فعله سيغفوند فرويد أيضاً، حين قرر طرح نظرياته حول التحليل النفسي بعد وفاة والده جاكوب فرويد، التاجر اليهودي المتدين الذي كان يعارض أفكار ابنه، وكان فرويد استعاد بموت والده «حريته».

والأب الممثل الروسي المعروف سليل العائلة الغنية (رقصة جنكيس كوهن - دار نشر غاليمار). ورغم أن العالم بأسره كان يعلم أن رومان غاري يكذب بخصوص أصوله، فإنه لا أحد كان يبايه لهذه «الخبانة» اللطيفة للواقع، لأنها سمحت لصاحبها بتخطي الصدمة، والإبداع.

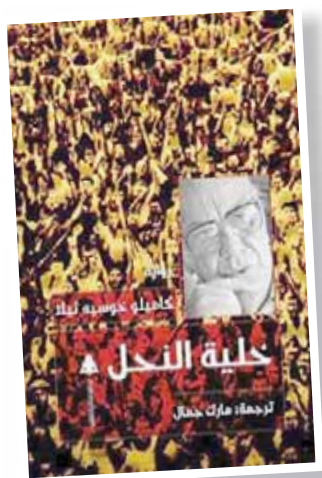
كشفت فظائع الحرب الأهلية ومنعها فرانكو من النشر

رواية الإسباني خوسيه سيلا «خلية النحل» في ترجمة عربية

المختلفة. وفي استراتيجيته السريية، لم يلتزم سيلا بالحياد فقط، لكنه لجأ إلى أسلوبين مختلفين، ففي حين كان يعتمد منطق الحكي أو العرض الذي يقدم صورة للشخصيات من الخارج، وفي أحيان أخرى كان يلجأ للسخرية والتعليق على المواقف والملايسات التي تكثف المشاهد التي تنسجها شخصياته المشوهة. ولم ينح دور المترجم عند حدود التصرفات الخفية في مجال الحوار بين الشخصيات أو الحفاظ على الأسماء، كما جاءت في سياق خلية النحل فقط، بل سعى لإضافة الكثير من الهوامش والإحالات راعى فيها منطقتي النص عند قارنه باللغة الأصلية، كما وضع فهرساً للشخصيات التاريخية والروائية على السواء، وعدم إلى ترقيم المقاطع والمشاهد التي بلغت مائتين وثمانية وعشرين متتالية سريية، رغم أنها وردت في النص الأصلي بلا أرقام.

عليه ذلك من دلالات واعتبارات في الرواية، ذلك لأن سيلا وهو يكتبها كان يولي اهتماماً كبيراً للمكانة الاجتماعية التي يبسها لبعض شخصياتها.

هذه العوالم والشخصيات التي فضحها سيلا، ربما جاءت خبرته بها من خلال تاريخه الخاص، فقد قام بتقديم الدعم والقتال إلى جانب القوات الديمقراطية خلال الحرب الأهلية الإسبانية في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين، كما عمل لفترة وجيزة كرتيب لبعض المجالات الصغيرة تحت حكم الجنرال فرانكو، ومع ذلك لم يسلم من عصا الرقابة لدى الديكتاتور، كما طالته الكثير من سهام النقد، حيث اتهمه بعض النقاد بأنه لم يدخل بما فيه الكفاية إلى نفوس شخصياته، ولم يستفد من علم النفس الذي كان كفيلاً بتوفير أرضية كبيرة لسير أغوار أرواحهم والكشف عن خفاياها ومعاناتهم النفسية، واقتحام أجواء بيئاتهم



العربية البسيطة أو استعارة العامية المصرية التي رها رغم عدم الخاطف السريية تنضج سيرة كل شخصية وتبين لهجتها الخاصة. وتتكون الرواية من ستة فصول وختامة.

ويحتوي كل فصل على عدد من المقاطع القصيرة تركز على شخصية معينة، لتشكل سلسلة من الأحداث والشخصيات الهامشية التي تسعى معاً للوصول إلى أهداف وأوضاع معينة ظهرت بوضوح في عتبة الرواية، وهي عنوانها، حيث يتجلى في تفاصيلها منطق خلية النحل، ويعمل كل على قدر نفوذه وطبقته.

ويشير جمال في مقدمته للترجمة إلى أنه حاول معالجة إشكاليات كثيرة على مستوى اللغة، خصوصاً تلك التي تاخذ طابعاً دارجاً يصل إلى حدود السوقية، وكان لديه خياران أن يكتب الحوارات التي دارت على لسان بعض الشخصيات باللغة

نهاية الحرب الأهلية الإسبانية، وتصور الأوضاع الصعبة التي مر بها الناس هناك، ومستويات البؤس والفقر والتعاسة التي عاشوا تحت وطأتها. وعلى مدار ثلاثة أيام وهي الإطار الزمني الذي اعتمده سيلا لتصوير الأحداث، تتقاطع أصوات الشخصيات المتفصح ما آلت له الأوضاع في بلد ظل يرزح لسنوات تحت نار حرب أهلية.

لذلك لم تسمح رقابة سلطة فرانكو الصارمة بنشر الرواية، ولم يتمكن خوسيه سيلا من تقديمها للقراء في بلاده، واضطر إلى طباعتها في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس التي اشترطت سلطاتها أيضاً حذف بعض التعبيرات والمقاطع التي رأت أنها لا تتوافق مع أجواء المجتمع هناك.

تبدأ أحداث «خلية النحل» في أحد المقاهي، ومنه تنطلق حكايات شخصها، وتتفرع الخيوط التي تشكل بداية عالمهم، فهناك النادل،

والخادمة والطبيب، والحاكم الغني، وهكذا، ومع تطور الأحداث وتواتر المقاطع السريية تنضج سيرة كل شخصية وتبين لهجتها الخاصة. وتتكون الرواية من ستة فصول وختامة.

ويشير جمال في مقدمته للترجمة إلى أنه حاول معالجة إشكاليات كثيرة على مستوى اللغة، خصوصاً تلك التي تاخذ طابعاً دارجاً يصل إلى حدود السوقية، وكان لديه خياران أن يكتب الحوارات التي دارت على لسان بعض الشخصيات باللغة

نهاية الحرب الأهلية الإسبانية، وتصور الأوضاع الصعبة التي مر بها الناس هناك، ومستويات البؤس والفقر والتعاسة التي عاشوا تحت وطأتها. وعلى مدار ثلاثة أيام وهي الإطار الزمني الذي اعتمده سيلا لتصوير الأحداث، تتقاطع أصوات الشخصيات المتفصح ما آلت له الأوضاع في بلد ظل يرزح لسنوات تحت نار حرب أهلية.

لذلك لم تسمح رقابة سلطة فرانكو الصارمة بنشر الرواية، ولم يتمكن خوسيه سيلا من تقديمها للقراء في بلاده، واضطر إلى طباعتها في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس التي اشترطت سلطاتها أيضاً حذف بعض التعبيرات والمقاطع التي رأت أنها لا تتوافق مع أجواء المجتمع هناك.

تبدأ أحداث «خلية النحل» في أحد المقاهي، ومنه تنطلق حكايات شخصها، وتتفرع الخيوط التي تشكل بداية عالمهم، فهناك النادل،

القاهرة، حمدي عابدين

يقدم الكاتب الإسباني كاميلو خوسيه سيلا، في روايته «خلية النحل»، رؤية بانورامية لتدهور ومعاناة الطبقة الوسطى في إسبانيا، ما بعد الحرب الأهلية، التي استعرت في بلاده بداية عام 1936 وحتى 1939. ويعرض سيلا من خلال عدد ضخم من الشخصيات احتشدت بها الرواية بمقاطعها القصيرة ولغتها الحداثية الحادة حيناً، والمفعمه بالبلاغة والسوقية في أحيان أخرى، طموحات ونكسات بعض من طوائف المجتمع الإسباني قبل أكثر من مائتين عاماً.

تدور أحداث الرواية، التي صدرت ترجمتها العربية حديثاً في القاهرة ضمن مطبوعات هيئة الكتاب المصرية بترجمة مارك جمال، في العاصمة الإسبانية مدريد عام 1942، زمن حاكمها العسكري الجنرال فرانكو بعد

هل عالمنا هو الأفضل؟... الخلاف الفكري بين ليبنز وفولتير

حقوق مستقبلياً والأجيال القادمة، إنها جملة تساهم في كبح جماح الطموح الإنساني ولن تفرز إلا الخنوع للواقع بل وفلسفته وتشريعه النهي لأنفسنا قبوله. بالتالي فقديري أن القبول الجزئي بهذه المقولة واجب يحتمل تقدم الإنسانية، ولكنه ليس قبولاً مطلقاً للجحمة، فلا بد من ترك المجال للتقدم الإنساني بالقناعة الثابتة بان المسيرة الإنسانية في الواقع قاصرة بكل تأكيد، فحاضرنا ليس بالضرورة أفضل مما نسجه سابقوننا في بعض المناحي، فالإنسانية في رحلتها من بداية الخليفة حتى اليوم لم تكتمل، وهو ما دفع الكثيرين للبحث عن مفهوم «المدنية الفاضلة» من «أفلاطون» إلى روايات الخيال العلمي في عصرنا الحديث.

وهنا حضرتي مقولة صديق لاتيني كلما استفسرت عن أحواله كان يقول لي: «أنا اليوم أفضل من الأمس وأسوأ من الغد»، فعسى أن يكون مستقبلنا أفضل من حاضرنا.

الحروب عبر التاريخ، والأمراض زالت تفتك بنا، وتقديرات الكثير من المفكرين تشير إلى أن الفقر في زيادة مضطربة برغم تطبيق البنيات السوق في أغلبية من بقاع العالم، والتناقض الأيديولوجي يفتك بنا، وأصحاب هذا الرأي يؤكدون أننا بالفعل في تقدم ولكنه غير كاف ولا ينسجم مع وتيرة النمو السكاني. بينما يدفع أصحاب الرأي الآخر بأن العالم اليوم أفضل مما كان عليه، فثورة العلم والاتصالات والطب وشتى مناحي الحياة وفرت للإنسان حياة بالتأكيد أفضل مما كان عليه من قبل، فالسلوك الإنساني اليوم أصبح أفضل والعالم يتجه نحو تقنين الخير بحيث لا يجعله مجرد رؤية إنسانية مجردة، والطب في تقدم يشفي الناس... فكيف لا نؤمن بمقولة بانغلوس؟

حقيقة الأمر أنني أجدني في حيرة من شأنى مثل الكثيرين غيري الذين سينفقون معي، فلو قبلنا هذه المقولة كدستور لحياتنا فإننا بلا شك سنكون مقصرين في



فولتير



ليبنز

إلا أن العالم يظل أقل مما يجب أمام نفس الحوار الفكري، فهل نحن نعيش في أفضل عالم متاح؟ وهنا سنختلف، فبينما يرى فريق منا أننا نعيش في عالم مليء بالنشر والمصائب والتي إن تحسنت في بعض جوانبها عبر الزمن والتقدم،

فإننا نجد أنفسنا نعيش في أفضل عالم متاح؟ وهنا سنختلف، فبينما يرى فريق منا أننا نعيش في عالم مليء بالنشر والمصائب والتي إن تحسنت في بعض جوانبها عبر الزمن والتقدم،

ولكن الكاتب الفرنسي فولتير كان له رأيه المختلف تماماً، فلقد كان هذا السؤال هو المحور الرئيسي لروايته القصيرة «كانديد» والتي تعرض فيها لرحلات ومغامرات الشاب «كانديد» منذ أن طرد من حياة الرفاهية في القصر لعلاقته بابنة خاله فانضمامه لجيش بروسيا ثم هروبه منه إلى البرتغال، حيث رأى مأساة الزلزال الشهير هناك آنذاك والألام الفوق التي خلفها، وهروبه إلى أميركا اللاتينية حيث تعددت سفرياته وخبراته مع المجتمعات المختلفة ولعل أهمها في مدينة «الدورادو» أو المدينة المثالية والتي لا عنف فيها وكل أمورها تدار بعقلانية شديدة لتختف إلى عمقها، فمن منا يقل هذا الجملة بأشكال مختلفة؟ فالتقدم البشري في شتى مناحي الحياة يجعلنا في مناسبات كثيرة نؤمن بأنه أفضل عالم متاح خاصة إذا ما قارناه بالماضي، فالعالم اليوم قد يكون أفضل مما كان من قبل، وبعد قرابة أربعة قرون من

ولكن الكاتب الفرنسي فولتير كان له رأيه المختلف تماماً، فلقد كان هذا السؤال هو المحور الرئيسي لروايته القصيرة «كانديد» والتي تعرض فيها لرحلات ومغامرات الشاب «كانديد» منذ أن طرد من حياة الرفاهية في القصر لعلاقته بابنة خاله فانضمامه لجيش بروسيا ثم هروبه منه إلى البرتغال، حيث رأى مأساة الزلزال الشهير هناك آنذاك والألام الفوق التي خلفها، وهروبه إلى أميركا اللاتينية حيث تعددت سفرياته وخبراته مع المجتمعات المختلفة ولعل أهمها في مدينة «الدورادو» أو المدينة المثالية والتي لا عنف فيها وكل أمورها تدار بعقلانية شديدة لتختف إلى عمقها، فمن منا يقل هذا الجملة بأشكال مختلفة؟ فالتقدم البشري في شتى مناحي الحياة يجعلنا في مناسبات كثيرة نؤمن بأنه أفضل عالم متاح خاصة إذا ما قارناه بالماضي، فالعالم اليوم قد يكون أفضل مما كان من قبل، وبعد قرابة أربعة قرون من

هل نقبل واقعا أم نرفضه لصالح ما يجب أن يكون الأفضل؟ إنه السؤال الذي يمكن الإجابة عنه بأشكال مختلفة في كافة مناحي الحياة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، وإجابته تعد الأساس الذي يُبنى عليه إما القبول بالواقع والخنوع للظروف القائمة وإما رفضه والعمل على التغيير، إنه في واقع الأمر مفترق الطرق الفكري والذي تناوله كثير من المفكرين والفلاسفة وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني ليبنز في القرن السابع عشر في محاولته للتوفيق بين الدين والعقل، فقد رأى أن الإنسانية تسير في تقدم مضطرب إلى الأفضل، فكان يرى أن عالمنا هو أفضل عالم متاح، مؤكداً أن الكمال للبارئ سبحانه ومن ثم فإننا ك مخلوقات غير كاملين بطليعة الحال لذا يظهر الشر والجهل والخطايا، والإنسان في رحلته الإنسانية العامة يقوم بتصحيح هذه الأخطاء تدريجياً مع الوقت.

تدعم إجراء المكالمات الهاتفية وتشغيل الموسيقى... وتتابع الحالة الصحية والبدنية للمستخدم

«هواوي ووتش جي تي 2»: ساعة ذكية أنيقة تعمل لأسبوعين بشحنة واحدة

وظائف متعددة

جدة، خلدون غسان سعيد

إن كنت تبحث عن ساعة ذكية ذات تصميم جميل وعمر طويل جداً للبطارية ووظائف لمخاطبة حالتك الصحية ونشاطك البدني، فستعجبك ساعة «هواوي ووتش جي تي 2» HUAWEI Watch GT التي كشفت الشركة عنها في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. واختيرت «التشرق الأوسط» الساعة قبل إطلاقها في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

تصميم أنيق

تغير تصميم الساعة مقارنة بالإصدار السابق؛ حيث إن الواجهة تبدو أكبر، على الرغم من أن قطر الشاشة بقي نفسه. ويعود السبب في ذلك إلى أن المنطقة الأمامية مسطحة بالكامل، وتتحني إلى الأسفل في الأطراف، الأمر الذي يجعلها تبدو أكبر. وسيلاحظ المستخدم أن الساعة تقدم حلقة تحيط بالواجهة الأمامية محفور عليها التوقيت من 0 إلى 24 ساعة، وهي ميزة جمالية، وليست وظيفية.

وتحتوي الجهة اليمنى من الساعة على زر للتعامل مع وظائفها، مع القدرة على تخصيص وظيفة الزر الأسفل من داخل قوائم الإعدادات لتشغيل التطبيق أو الوظيفة المرغوبة. ويتحرك كل زر بشكل دائري حول محور في منتصفه، لكن هذه الميزة، جمالية أيضاً، وليست وظيفية.

ساعة «هواوي ووتش جي تي 2» الأنيقة بسوارها الجلدي والسليكوني



تستطيع الساعة قراءة البيانات الحيوية للمستخدم أثناء السباحة

في الساعة للتحدث مع الآخرين عبر المكالمات الهاتفية «بعد ربط الساعة بالهاتف لاسلكياً عبر تقنية (بلوتوث)»، وهي ميزة مفيدة في حال كان المستخدم يقود السيارة، أو لمن سيجري محادثة مطولة قد ترهق يده من حمل الهاتف بالقرب من الأذن، وغيرها من الحالات الأخرى. وكانت جودة الصوت بين الطرفين واضحة للغاية، وخصوصاً أن الساعة تحتوي على سماعة مدمجة عالية الجودة.

النشاط والخمول. تجدر الإشارة إلى أنه يمكن التحكم بكثير من خصائص ووظائف الساعة من خلال تطبيق «هواوي هيلث» Huawei Health على الهواتف الجوال؛ حيث يمكن إدخال طول ووزن وعمر وجنس المستخدم لتقييم نشاطه البدني بشكل أفضل، مع عرض جداول بيانية متعددة حول صحة المستخدم

هاتفه معه أثناء ممارسة الرياضة، وخصوصاً في نوادي التدريب الرياضي أو أثناء الهولة خارج المنزل. وتستطيع الساعة عرض

بسماعات لاسلكية، (عبر تقنية «بلوتوث 5.1»)، الأمر الذي يُغني المستخدم عن حمل السماعات الخارجية، وإما من خلال اتصال لاسلكي

بسماعات لاسلكية، (عبر تقنية «بلوتوث 5.1»)، الأمر الذي يُغني المستخدم عن حمل السماعات الخارجية، وإما من خلال اتصال لاسلكي



ساعة «هواوي ووتش جي تي 2» الأنيقة بسوارها الجلدي والسليكوني

منصات متميزة رفيعة المستوى... ولأصحاب الميزانية المتواضعة

أفضل الشواحن اللاسلكية لهواتف «ايفون» و«أندرويد»

نيويورك، «التشرق الأوسط»

نيويورك، «التشرق الأوسط»

بعد 800 ساعة من الاختبارات التي نفذها موقع «واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» والتي بدأت عام 2017 بات يمكن القول إن منضحة «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند» هي أفضل شاحن Qi لاسلكي للهواتف الذكية.

وأكثر ما أحبه الخبراء في هذا الشاحن الذي يشبه المنضحة هو أنه يتيح لمستخدميه استعمال هواتفهم أثناء الشحن، على عكس الشرائح الأفقية المسطحة. ويشحن جهاز RP - PC069 هواتف الأيفون والأندرويد بسرعة أكبر من منافسيه، فضلاً عن أنه يأتي مع سلك وشاحن جداري أيضاً.

الخيار الأول

تضم منضحة الشحن هذه لمستخدميها أسرع شحن للهواتف الأيفون والأندرويد الذكية، وتقدم لهم سلك USB وشاحن جداري. السعر: 50 دولاراً.

* يتميز شاحن «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند» RAVPower Wireless Charging (Stand RP - PC069)، بقرته USB.

محتوى العلبة: منضحة الشحن، سلك ميكرو USB بطول 120 سنتيمتراً، وشاحن جداري QC 3.0 بقدرة 24 واط. وفي المائة لمنافسيه، وعلى عكس بعض الشواحن اللاسلكية (Qi) (ومسّن)

«زينز دوال + واتش المنيوم وايرلس» شاحن لاسلكي للأيفون وساعة آبل الذكية



خيار جيد آخر

* «راف باور فاست وايرلس تشارجر» RAVPower Fast Wireless Charger (RP - PC034)، أفضل شريحة أفقية للشحن اللاسلكي.

أقل من الشواحن العمودية، أو لأتكم ممن يفضلون البقاء بعيدين عن هواتفهم لبعض الوقت. الشحن: إلى قدرة 7,5 واط للأيفون، و10 واط للأندرويد. منفذ الطاقة: ميكرو USB.

شاحن USB للجدار، أي أنك ستضطرون لشراء واحد بنفسكم. ولكن تبقى شريحة الشحن من «أنكر» خياراً غير مكلف لاستخدامه على المنضدة بجانب السرير أو في أي وضع آخر لا تمنعون فيه شحن هاتفكم بسرعة أقل. السعر من أمازون 16 دولاراً.

قد تشحن هذه الشريحة هاتفكم بسرعة أقل من الخيارات المتوفرة الأخرى، ولكنها دون شك خيار ممتاز لمن يضعون هواتفهم للشحن طوال الليل، سعرها متواضع وتتميز بفعالية عالية ولكنها لا تضم شاحن USB الجداري. في حال كنتم شراء شاحن بميزانية متواضعة وتملكون محولات USB للطاقة في خيار أرخص

* «راف باور فاست وايرلس تشارجر» RAVPower Fast Wireless Charger (RP - PC034)، أفضل شريحة أفقية للشحن اللاسلكي.

في حال كنتم ممن يفضلون استخدام شاحن يحمل هاتفكم بشكل مسطح، يتيح لكم هذا الجهاز الذي تقدمها شواحن المنضحات العمودية، ويرافقه في علبة شاحن جداري وسلك. السعر: 33 دولاراً. يعتبر جهاز «راف باور فاست وايرلس تشارجر (RP - PC034)» خياراً رائعاً في حال كنتم تفضلون شحن هاتفكم بوضعية مسطحة. يقدم هذا الشاحن قدرة الـ 10 واط نفسها التي يقدمها «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند (RP - PC069)»، أي أنه يشحن جهازكم بنفس السرعة، فضلاً عن أنه يأتي مع السلك والمحول الكهربائي نفسه. قد تفضلون هذا النوع من الشواحن لأنه يباع عادة بسعر

نيويورك، «التشرق الأوسط»

نيويورك، «التشرق الأوسط»

بعد 800 ساعة من الاختبارات التي نفذها موقع «واير كاتر» التابع لصحيفة «نيويورك تايمز» والتي بدأت عام 2017 بات يمكن القول إن منضحة «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند» هي أفضل شاحن Qi لاسلكي للهواتف الذكية.

وأكثر ما أحبه الخبراء في هذا الشاحن الذي يشبه المنضحة هو أنه يتيح لمستخدميه استعمال هواتفهم أثناء الشحن، على عكس الشرائح الأفقية المسطحة. ويشحن جهاز RP - PC069 هواتف الأيفون والأندرويد بسرعة أكبر من منافسيه، فضلاً عن أنه يأتي مع سلك وشاحن جداري أيضاً.

الخيار الأول

تضم منضحة الشحن هذه لمستخدميها أسرع شحن للهواتف الأيفون والأندرويد الذكية، وتقدم لهم سلك USB وشاحن جداري. السعر: 50 دولاراً.

* يتميز شاحن «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند» RAVPower Wireless Charging (Stand RP - PC069)، بقرته USB.

محتوى العلبة: منضحة الشحن، سلك ميكرو USB بطول 120 سنتيمتراً، وشاحن جداري QC 3.0 بقدرة 24 واط. وفي المائة لمنافسيه، وعلى عكس بعض الشواحن اللاسلكية (Qi) (ومسّن)

«زينز دوال + واتش المنيوم وايرلس» شاحن لاسلكي للأيفون وساعة آبل الذكية

يمكن تغيير الواجهة الرقمية للساعة وفقاً للذوق



يشعر المستخدم بالتعب لدى ارتدائها مطولاً.

وتقدم الساعة 4 غيغابايت من الذاكرة لتخزين المدمجة، مع استخدام 32 ميغابايت من الذاكرة للعمل. وعلى الرغم من أن كثيراً من الساعات الذكية الأخرى التي تعمل بنظام التشغيل «ووير أو إس» من «غوغل» بدأت بتقديم إصدارات تستخدم غيغابايت واحداً من الذاكرة، فإن نظام التشغيل «لايت أو إس» لا يحتاج إلى ذلك الكم منها، ويستطيع تقديم الوظائف نفسها بحجم أقل. وتجدر الإشارة إلى أن الساعة تدعم الاتصال بالهواتف الجوال التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس».

الساعة متوافرة في المنطقة العربية بمقاس 46 ملمبترًا، وهي تعرض الصورة بدقة 390x390 أو 454x454 بكسل، وبكثافة 326 بكسل في البوصة، ويبلغ قطر شاشتها 1,39 بوصة، وهي تعمل بتقنية «أموليد» AMOLED. وتعمل الساعة بنظام التشغيل «لايت أو إس» Lite OS الخاص بشركة «هواوي» والذي طوره بهدف خفض استهلاك البطارية، الأمر الذي نجم عنه قدرة الساعة على العمل لنحو أسبوعين من دون الاستخدام القياسي من دون الحاجة لمعاودة شحنها، إلى جانب استخدام الساعة لمعالج «كيرين 1» A1 لتقديم توازن من استخدام الطاقة والأداء. وتبلغ سماكة الساعة 11,7 ملمبتر، وهي خفيفة الوزن (41 غراماً من دون السوار) ولن

الساعة متوافرة في المنطقة العربية بدءاً من 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويمكن طلبها مسبقاً بدءاً من اليوم 15 أكتوبر من المتاجر المحلية أو الإلكترونيّة، ويبلغ سعرها 799 ريالاً (نحو 213 دولاراً)، مع حصول من يطلبها مسبقاً على سماعات «فري باذن - لايت» Free Buds - lite مجاناً، ويمكن الحصول عليها بإصداري السوار الجلدي الأنيق أو السوار السليكوني الرياضي، وبالوان البني أو الأسود أو البرتقالي.

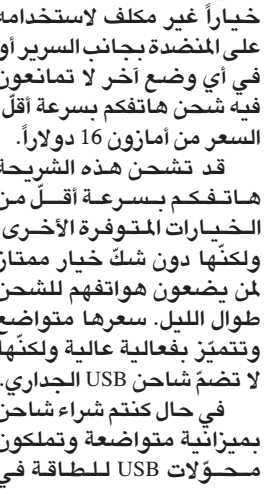
أماكن وجودكم، لا تترددوا لأن شريحة «أنكر باور ويف باد» ومنضحة «أنكر باور ويف ستاند» خياران ممتازان.

باتي الشاحنان مع سلك USB، ولكن ولا واحد منهما يضمن محولات USB. في اختياراتنا، وجدنا أنّ شاحني «أنكر» يزودان الأجهزة في ساعة واحدة

منضحة الشحن «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند»

منضحة الشحن «راف باور وايرلس تشارجينغ ستاند»

بطاقة أقل بـ 20 في المائة مقارنةً بأجهزة الشحن الأخرى الأسرع أداءً، ولكن يجب أن ننس أن منتجات «أنكر» أقل ثمنًا. علاوة على ذلك، يناسب هذان الشاحنان أصحاب النوم الخفيف بفضل مؤثرهما الضوئي الأزرق الخفيف والحساس، حيث إنه ليس شديد السطوع وهو قابل للتغطية بسهولة عند الشعور بالازدحام. الشحن: إلى قدرة 5 واط. منفذ الطاقة: ميكرو USB. محتوى العلبة: منضحة أو شريحة للشحن، وسلك ميكرو



USB بطول 92 سنتيمتراً. خيار محدث

* «زينز دوال + واتش المنيوم وايرلس» Zens Dual+ Watch Aluminum Wireless Charger. أفضل شاحن لاسلكي للأيفون وساعة آبل الذكية.

يتيح لكم هذا الجهاز شحن الأيفون وساعة آبل الذكية، وجهازاً لاسلكياً ثالثاً في الوقت نفسه. يمكن القول إن سرعته توازي سرعة أعلى الشواحن في هذا المجال. ينفذ «زينز دوال + واتش المنيوم وايرلس» من الأسواق في غالبية الأحيان، ولتكمّك لن تجدوا جهازاً آخر يوازيه جودة وفاعلية. السعر: 130 دولاراً.

في حال كنتم تملكون هاتف أيفون وساعة آبل الذكية ولا تمانعون دفع مبلغ كبير لشراء إكسسوار من الصّف الأول يتيح لكم شحن الجهازين في وقت واحد، إذن لا شك في أنّ «زينز دوال + واتش المنيوم وايرلس» هو ما تبحثون عنه. من بين جميع أجهزة الشحن التي تضم الميزات نفسها المتوفرة في الأسواق، يعتبر شاحن «زينز» الأسرع والأوفر. كما أنه Qi، ما يعني أنه قادر على شحن هاتفين في وقت واحد إلى جانب ساعة آبل.

الشحن: إلى قدرة 20 واط (10 واط لكل شريحة شحن). منفذ الطاقة: أسطواني. محتوى العلبة: شريحة الشحن، محول كهربائي للتيار المتردد، وسلك بطول 152 سنتيمتراً.

تقنيات التشبيث والصوت والإضاءة تحولكم إلى مخرجين محترفين

أدوات أساسية لإنتاج الأفلام



مثبت الكاميرا «موبايل 3»

تتصل «موبايل» من «أوسمو» بهاتفكم الذكي عبر البلوتوث وترشدكم إلى كيفية استخدام تطبيق «ميمو دي جي أي». «أدوات ك» تايملايس» و«هايبيرلايس» و«تايملايس» المتحركة.

أنا شخصياً أفضل ترك التطبيق واستخدام الكاميرا الموجودة في الهاتف. خلال اختياراتي، صوّرت المقاطع بكاميرا هاتف «سامسونغ غالاكسي S10». المرؤدة بعدسة مميزة بزواوية شديدة الاتساع وغير متوفرة في تطبيق «ميمو» ولا بد من الإشارة إلى أن أداء العدسات الواسعة رائع عند استخدامه مع محروانية اللقطات الشاملة كالسير في ممر سوبرماركت أو في ممرات المكتب في العمل.

لكن ما الجديد في الإصدار الثالث؟ إنها قابلة للطبي، ما يخفف عليكم عبء حملها، غير أن المهندسين الذين طوّروها عمدوا إلى تعديل تصميمها

واشطن، جيفرسون غراما*

إذا كنتم تملكون هاتفاً ذكياً حديثاً، هذا يعني أنكم غالباً تملكون كاميرا رائعة لتصوير الفيديو، تنافس ربما الكاميرات المتخصصة الباهظة، لسهولة استخدامها وجودة نوعية بيزديها روعة.

مقابل 400 دولار تقريباً، يمكنك أيضاً الحصول على بعض الإكسسوارات الجديدة والرائعة التي قد ترقى بإنجازكم إلى مستوى آخر، من مستوى الهواة إلى آخر سينمائي.

منصة تشبيث

شاهدوا أي مقطع فيديو رائع على «يوتيوب»، ولا شك أنكم سترون بعضاً من اللقطات المرتفعة من السماء التقطت عبر طائرات الدرون، أو أخرى على الأرض بحركة ثابتة لا ترونها في لقطات هاتفكم الذكي.

يصل سعر طائرات الدرون إلى 1000 دولار، وهي غير قانونية في مناطق كثيرة. أما «المحروانية» gimbal (آلة) تستخدم لنسج الكاميرا ومنع اهتزازها) فيمكنكم استخدامها في أي مكان. تتبع شركة «دي جي أي» التي تحتل صدارة مبيعات صناعة الدرون، مجموعة متنوعة من المحروانيات المحمولة التي تستخدم للتشبيث ضمن علامة «أوسمو» التجارية. تعرف أحدث هذه المحروانيات باسم «موبايل 3» Mobile 3. وهي ليست مجهزة لدي بين المجموعة فحسب، بل من بين جميع المحروانيات المتوفرة في السوق.

تتميز الوحدة الجديدة باستجابة أفضل من الإصدار السابق، وتبدو أكثر ثباتاً للعينين، فضلاً عن أن سعرها لا يقاوم، ويبلغ 199 دولاراً فقط.

تتيح طباعة 40 نسخة «كوداك سمايل»

كاميرا مطوّرة بطباعة داخلية



واشطن، «الشرق الأوسط»

بالإضافة إلى الكاميرا، تضم سلسلة «سمايل» طباعة بحجم اليد تتصل عبر البلوتوث بأي هاتف ذكي لتتيح لكم طباعة آنية لصور التقطتموها على الهاتف.

تعتمد الكاميرا والطابعة على تقنية «صفر حبر»، وتباعاً على 99,99 دولار للقطعة الواحدة عبر موقع أمازون. في سبتمبر (أيلول)، أطلقت «كوداك» نسخة أكبر حجماً من كاميرا «سمايل» سميتها «كلاسك»، تضم عبناً فاحصة نافرة مع طباعة مدمجة بسعر 149 دولاراً.

ضمت الكاميرات والطابعة في ستوديو «برانش كريبتف» في سان فرانسيسكو. ويقول جوش مورينستين، الشريك المؤسس في «برانش كريبتف» إن «الهدف الرئيسي من هذه الكاميرا هو الحصول على صور حقيقية بعيداً عن الفلاتشات والتقنية السحابية، لوضعها بين أيدي الناس».

بحجم حبة السكر بتقنيتين لرصد التسارع والاتجاه

أداة تحكم للمشغلين تعمل بحركة الفم

كيفية تحرك الجهاز داخل الفم. هذه «الحركات» القوية يمكن برمجتها على شكل معلومات توجيهية: إذ يمكن قلب «تشو إت» في داخل الفم أن يوعز للكروسي المتحرك للبدء بالحركة، ويمكن للمستخدم أن يدير رأسه ليجد اتجاهه، بحسب كاسكون، الذي أضاف أنه يعمل على تحسين التصميم لتقليل مخاطر الاختناق المحتملة.

ويخطط فريق كاسكون البحثي لاختبار «تشو إت» في العالم الحقيقي بالتعاون مع أشخاص يستخدمون الكروسي المتحرك هذا العام، ولتطويره كمنتج استهلاكي لاحقاً في حال حصوله على تقييمات إيجابية. ورات سورانجا ناناباكارا، التي ترأس مخبر «أوغمنند هيومن لاب»، إن أداة «تشو إت» قد تكون مفيدة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل جسدية أيضاً، لافتة إلى أن استخدامها لا تحكم للواقع الافتراضي قد يغير المشهد بحسب حركات الرأس وتفاعلات العض. هذا الأمر قد يؤدي إلى الاستغناء عن سماعات الرأس البلاستيكية المزجة، وبالتالي يتيح تحويل الواقع الافتراضي والمغز إلى تقنية خلوية حقيقية.

كيفية تحرك الجهاز داخل الفم. هذه «الحركات» القوية يمكن برمجتها على شكل معلومات توجيهية: إذ يمكن قلب «تشو إت» في داخل الفم أن يوعز للكروسي المتحرك للبدء بالحركة، ويمكن للمستخدم أن يدير رأسه ليجد اتجاهه، بحسب كاسكون، الذي أضاف أنه يعمل على تحسين التصميم لتقليل مخاطر الاختناق المحتملة.

ويخطط فريق كاسكون البحثي لاختبار «تشو إت» في العالم الحقيقي بالتعاون مع أشخاص يستخدمون الكروسي المتحرك هذا العام، ولتطويره كمنتج استهلاكي لاحقاً في حال حصوله على تقييمات إيجابية. ورات سورانجا ناناباكارا، التي ترأس مخبر «أوغمنند هيومن لاب»، إن أداة «تشو إت» قد تكون مفيدة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل جسدية أيضاً، لافتة إلى أن استخدامها لا تحكم للواقع الافتراضي قد يغير المشهد بحسب حركات الرأس وتفاعلات العض. هذا الأمر قد يؤدي إلى الاستغناء عن سماعات الرأس البلاستيكية المزجة، وبالتالي يتيح تحويل الواقع الافتراضي والمغز إلى تقنية خلوية حقيقية.

كيفية تحرك الجهاز داخل الفم. هذه «الحركات» القوية يمكن برمجتها على شكل معلومات توجيهية: إذ يمكن قلب «تشو إت» في داخل الفم أن يوعز للكروسي المتحرك للبدء بالحركة، ويمكن للمستخدم أن يدير رأسه ليجد اتجاهه، بحسب كاسكون، الذي أضاف أنه يعمل على تحسين التصميم لتقليل مخاطر الاختناق المحتملة.

«لايتنينج» لمنفذ السماعات بتسعة دولاتر.

● الإضاءة. من جديد، عودوا إلى الحديث عن الأفلام. هل تعتقدون أن المحترفين يصورون أفلامهم في الضوء الطبيعي؟ قد يفعلونها أحياناً، لكن ليس دائماً، مثل وقت وجودهم في مطعم مظلم أو في حفلة ليلية... هل فهمتم الفكرة؟ يمكنك شراء ضوء «لوم كيوب» Lume Cube (80 دولاراً) الخفيف، الذي يمكنك وضعه على رأس أي منصة ثلاثية الأرجل أو على الكاميرا. قد يكون خفيفاً، لكنه ينتج الكثير من الضوء، ويمكن شحنه عبر USB.

منصة ثلاثية الأرجل

في بعض الأحيان، قد تشعرون بانكم لا تريدون استخدام محروانية وأنكم تفضلون وضع الهاتف على منصة ثلاثية الأرجل.

هذا الإكسسوار مهم جداً، وليس لأنه يجعل كاميرتكم أكثر ثباتاً فحسب، تذكروا آخر فيلم شاهدتموه، وتخيّلوا أن المصور السينمائي يحمل الكاميرا بيده لثماني ساعات في اليوم.

وفي حال قرّرتكم استخدام محوّل أيضاً، يمكنك شراء مثلثي «رود» مباشرة به، أو تحسين الإضاءة بشكل جذري بواسطة الإكسسوار رقمه (التالي).

أنا شخصياً أفضل منصة «أولانزي» Ulanzi المعدنية الثلاثية الأرجل وبمنها 14,95 دولار عبر «أمازون». المنصات يتصل بالكاميرات فحسب. وفي حال كان هاتفكم يضم منفذاً للسماعات، TRS 3,5 ملم أو TRRS 3,5 ملم، فيستصلان بجهازكم مباشرة. وإذا كنتم تستخدمون سماعة 500 دولار، ستحتاجون أيضاً إلى وصلة

* «يو إس إيه توي» خدمات «تريبون ميديا»

الخيارات المتوفرة. ومن المنتجات التي تقدّمها «رود» أيضاً «أفالبيه» السلكي وتمنه 75 دولاراً، لكن سلكه قصير جداً، أي أنكم ستحتاجون إلى حبل إطالة إضافي يمتد معكم أثناء التصوير.

عند إنتاج الفيديوهات، ستمزجون غالباً بلحظات غريبة تطلبون خلالها من ممثل المقطع ارتداء الميكروفون وديسه في ملبسه وإخفاء الحبل. أما نظام «غو»، فيحتوي على ميكروفون مدمج في الحزمة، أي أن كل ما عليكم فعله هو شبكه بيمثل - موضوع التصوير دون أسلاك.



«لوم كيوب» للتقنيات الضوئية

● ملاحظة: يجب أن تستخدموا سلكاً لوصول المتلقي بالهاتف أو الكاميرا. للهاتف، عليكم إنفاق 10 دولاتر إضافية لشراء سلك ثانٍ لأن الآخر الذي يأتي مع الوحدة يتصل بالكاميرات فحسب. وفي حال كان هاتفكم يضم منفذاً للسماعات، TRS 3,5 ملم أو TRRS 3,5 ملم، فيستصلان بجهازكم مباشرة. وإذا كنتم تستخدمون سماعة 500 دولار، ستحتاجون أيضاً إلى وصلة

عامل صغر التصميم، وحقيقة أنه سهل الشبك بأي مكان أو شخص، وأنه يعمل مع الهواتف الذكية، وكاميرات الفيديو المتخصصة، والكاميرات الخالية من المرابا، وتمنه 200 دولار فقط.

وفي حال شعرتم بأن السعر باهظ، ننصحكم بالتفكير بالامر ملياً، لأن سعر نظام الميكروفون السلكي الذي استخدمته من سوني 500 دولار، أي أن «وايرلس غو» هو أرخص

فأصبحت تسع لتثبيت

ميكروفون إضافي دون أن يؤثر على رؤية العدسة.

الصوت والإضاءة

تقنيات الصوت.

عن الصوت، هل يمكنكم أن تتخيّلوا فيلماً صور باستخدام الميكروفونات الداخلية السبية في كاميراتنا، أي تلك التي تلتقط صوتكم، وضجج الشارع، وكل ما يدور في الأنحاء؟ بالطبع لا. ففي حال كنتم تخوون تصوير مقطع فيديو مذكرات مع أفراد العائلة، أو عمل لشركة محلية تستخدمه على منصات التواصل الاجتماعي، أو تعتزّون تصوير مؤنّات تستعرضون فيها مغامراتكم لشهرها على «يوتيوب»، إنتم في حاجة إلى ميكروفون جيد.

أنا شخصياً أفضل نظام «وايرلس غو» Wireless Go، بسبب الجديد من «رود»، بسبب

مكتب متنقل وهاتف ذكي ولايتوب ومنصات وتطبيقات أمنة

تقنيات التشفير لإعداد التقارير الصحافية المالية الدقيقة

استخدمه يوماً تقريباً لتحديد هوية مصادر محتملة والتواصل معها، وأحياناً، أكتفي بنصفه. في أوائل هذا العام، لاحظت أن أحد موظفي «دويتشه بنك» متوفرة لشريحة أكبر من الناس وبارخص الأسعار. تقول الشركات العاملة في «وول ستريت» إن بعض الشركات التقنية وليس تلك الموجودة في «وول ستريت» تبدو جيدة. ولكن هذا الأمر ليس صحيحاً، إذ يعدد موظفو المصارف إلى نصب الكمان المالية في غرفة الأودل، وتستخدمه للتواصل مع المجموعات المقلدة فحسب (لتنظيم المناسبات المدرسية مثلاً). استخدم «فيسبوك» بسبب مخاوف الخصوصية، ولأنه أصبح مملأً بعض الشيء. تطفنا حساباتنا من معظم صور الأودل، ونستخدمه للتواصل مع المجموعات المقلدة فحسب (لتنظيم المناسبات المدرسية مثلاً). استخدم «فيسبوك» (واينستغرام) للترويج لعملي. على هذه المنصة، وما الأمور التي تقوم بها ولا تقوم بها، عليها؟ أحاول جاهداً ألا أكتب أشياء غبية أو سيئة أو شذوية، وأبذل قصارى جهدي كي لا أشتبك مع الآخرين، ولكن الأمر أحياناً يكون صعباً. ولكن علي

تترك خلفك بصمة رقمية؟ - استخدم برامج محادثة مشفرة ك«واتساب» و«سجنال» للتواصل مع المصادر، والزمان. (تتفق هذه البرامج على «سلاك» الذي اعتبره مصدراً للخراب). لأسباب أمنية، غالباً ما اتفادي زملائي مناقشة مصادر سرية عبر التواصل الإلكتروني. أدون ملاحظاتي يدوياً بدل طباعتها لسبب وحيد هو قدرة المصادر على سماع لوحة المفاتيح وهي تصدر صوت الطباعة، الأمر الذي يذكركم بأن الصحافيين يتابعون دوماً ما يقولونه، وهذا الأمر لا يساعدني في عملي، كما أنني أعتمد على ملكيتي الخاصة التي أعدها نظاماً محكم التشفير لتدوين الملاحظات (إلى جانب خط يدي غير المقروء) الذي يضمن لي أن دفاتري الخاصة لتدوين الملاحظات لن تكون أبداً نافعة لشخص غيري.

● كمرحز مالي، متى رأيت التقنية تتحكم بالصناعة المالية و«وول ستريت»؟

تترك خلفك بصمة رقمية؟ - استخدم برامج محادثة مشفرة ك«واتساب» و«سجنال» للتواصل مع المصادر، والزمان. (تتفق هذه البرامج على «سلاك» الذي اعتبره مصدراً للخراب). لأسباب أمنية، غالباً ما اتفادي زملائي مناقشة مصادر سرية عبر التواصل الإلكتروني. أدون ملاحظاتي يدوياً بدل طباعتها لسبب وحيد هو قدرة المصادر على سماع لوحة المفاتيح وهي تصدر صوت الطباعة، الأمر الذي يذكركم بأن الصحافيين يتابعون دوماً ما يقولونه، وهذا الأمر لا يساعدني في عملي، كما أنني أعتمد على ملكيتي الخاصة التي أعدها نظاماً محكم التشفير لتدوين الملاحظات (إلى جانب خط يدي غير المقروء) الذي يضمن لي أن دفاتري الخاصة لتدوين الملاحظات لن تكون أبداً نافعة لشخص غيري.

● كمرحز مالي، متى رأيت التقنية تتحكم بالصناعة المالية و«وول ستريت»؟

ولا بد من الإشارة إلى أن موقع «الينكد إن» رائع،

تقنيات وتطبيقات جديدة

مثل استقبال المكالمات الهاتفية والتحكم بتشغيل وإدارة قوائم التشغيل وتشغيل مساعد «غوغل» الرقعي. السماع مقاومة للتعرق وقطرات المياه، وهي مناسبة لمن يرغب في ممارسة الرياضة والاستماع إلى الموسيقى أو التواصل مع الآخرين. وتستطيع السماعات العمل لنحو 6 ساعات متواصل، مع قدرة حافظتها على توفير المزيد من الطاقة. السماعات متوفرة بلوني الأبيض أو الأسود، وبسعر 215 دولاراً، ويمكن الحصول عليها من متاجر المحطات الإلكترونية.

تطبيقان جديداً لـ«إنستغرام»

أطلقت «فيسبوك» تطبيقاً جديداً للتراسل الفوري بين المستخدمين على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» سهل مشاركة الصور وعروض الفيديو على «إنستغرام» ومشاركة القصص اليومية والرسائل المباشرة الفورية، اسمه «ثريدز» Threads من «إنستغرام»



سماعات «إل جي تون+ فري» المقاومة للبكتيريا

بالتراسل مع الأهل بشكل منفصل عن الأصدقاء أو المتابعين لحساب المستخدم، وبالتالي تسهيل إيجاد علاقات عامة وأخرى عائلية مع المقربين، وذلك من خلال التواصل مع قائمة الأصدقاء، مع وجود صندوق بريد خاص بالرسائل المتبادلة معهم. ويمكن إما استخدام وسم

تتبع موقع المستخدم ليقوم التطبيق بإخبار الآخرين بأن المستخدم يتنقل من مكان لآخر بدون تحديد الموقع الحالي أو الوجهة، وتوفير إمكانية مشاركة هذه المعلومات مع الأهل والمقربين فقط. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تجدي النوم

وسيساعدك تطبيق «زين مود» Zen Mode المجاني على حصريا على النوم بشكل أفضل من المجموعة من التحديات الافتراضية والمكافآت الرقمية. وتدور فكرة التطبيق حول توفير الراحة لعين المستخدم قبل النوم من خلال عدم استخدام الهاتف الجوال في تلك الفترة، وتعيده على ذلك في خلال 21 يوماً. للبدء الاهتمام باستخدام هاتفه قبل النوم بعد انقضاء 3 أسابيع. وتبدأ العملية بطلب التطبيق من المجموعة من تشغيل هاتفه الجوال لمدة ساعتين قبل النوم، ليحصل على ميدالية رقمية في حال حقق ذلك. مع تقديم تحديثات أخرى ذات مدة أقصر. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «أوتوريسبوندر فور إنستغرام»

قليلة. ويمكن اختبار حالة المستخدم Status بشكل يومي لمشاركة نشاطات المستخدم، وإيجاد قائمة علاقات لدى تثبيث التطبيق على جهاز المستخدم. ولدى تشغيل التطبيق، سيرى المستخدم شاشة الكاميرا لالتقاط الصور وعروض الفيديو المرغوبة وإضافة النصوص والاختصارات إليها بنقرات

بإمكانك استخدام سماعات لا سلكية تحمي أذنك من البكتيريا بفضل استخدام الإضاءة فوق البنفسجية لدى شحنها في حافظتها الخاصة، من خلال سماعات «إل جي تون+ فري» LG Tone+ Free. وتحتوي السماعات على مستشعر حساس للضغط في كل جهة منها للتفاعل معها وتفعيل العديد من الوظائف،

سماعات مقاومة للبكتيريا

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد سماعات لا سلكية تحمي أذنك من البكتيريا، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق مراسلة جديد من «إنستغرام»، وآخر للرد ليا على الرسائل الواردة آليا في «إنستغرام». بالإضافة إلى تطبيق يقدم تحدي «النوم» للمستخدم للحفاظ على صحة عينيه وعدم استخدام الهاتف الجوال قبل النوم.

رجال أمن فلسطينيون أمنوا الزيارة... ولا تدخلات من الإسرائيليين

الرياضيون السعوديون يصلون في المسجد الأقصى



مسؤولو اتحاد الكرة السعودي في صورة تاريخية وخلفهم مسجد قبة الصخرة (أ.غ.ب)



أعضاء من بعثة المنتخب السعودي خلال أذانهم الصلاة بالمسجد الأقصى أمس (أ.غ.ب)

رسالة: «شرفتم بلدكم فلسطين»، وأكد موقع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني للعبة، اطلع على آخر التحضيرات المتعلقة بزيارة بعثة المنتخب السعودي إلى فلسطين، في اجتماع ترأسه بمقر الاتحاد الفلسطيني؛ حيث قدم رؤساء اللجان تقارير وافية عن عملهم. وينظر الفلسطينيون إلى وجود المنتخب السعودي في الأراضي الفلسطينية كحدث تاريخي مهم، يعزز حقهم في دولتهم المنشودة. والتقى المنتخب السعودي مع الفلسطيني 9 مرات قبل ذلك، وكانت الغلبة والأفضلية فيها للمنتخب السعودي، الذي فاز في 6 مباريات دون أن يتلقى أي هزيمة.

وكان الأخضر قد خاض لقاءين بالمجموعة التي تضم اليمن وفلسطين وسنغافورة وأوزبكستان، حيث تعادل أمام اليمن بهدفين، قبل أن يعزز صدارته للمجموعة بتحقيقه انتصار أمام منتخب سنغافورة بثلاثة أهداف نظيفة.

فور وصولهم رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، قبل أن يستقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مبدئياً فخراً واعتزازاً بقدومهم إلى بلاده، مشدداً على أن زيارتهم لبلاده تجسد العلاقة التاريخية بين فلسطين والسعودية، موجهاً لهم

أن يعبر عن مشاعره. أنا الله أنه يسر لي أن أكون اليوم في المسجد الأقصى، وأن أصلي ركعتين في رحابه الطاهرة». وكانت بعثة المنتخب السعودي قد وصلت فلسطين أول من أمس؛ حيث كان في استقبال بعثة المنتخب السعودي

الصلاة في مسجد قبة الصخرة، وجولة قصيرة في محيط المسجد وباحات الحرم. وقال ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، عقب أدائه الصلاة بالمسجد الأقصى: «هذا أجمل يوم في حياتي، والحقيقة الواحد صعب

الأوقاف الإسلامية في القدس يلاقي اليوم المنتخب الفلسطيني، في الجولة الرابعة من التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023. وتجول الوفد في باحات المسجد الأقصى، واستمع من مدير المسجد عمر الكسواني، ورئيس

في القدس، بما في ذلك التنسيق لزيارة الوفد. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»: إن رجال أمن فلسطينيين بزى مدني سبقوا الوفد السعودي للمسجد، من أجل تأمين زيارته. وجاءت زيارة المسجد الأقصى في القدس ضمن برنامج

القدس، «الشرق الأوسط». زار وفد إداري من بعثة المنتخب السعودي، أمس، المسجد الأقصى المبارك، وصلى في جنباته، وذلك بعد وصول الوفد إلى القدس قادماً من رام الله، وعبر إلى المسجد عبر باب الأسباط برفقة مسؤولي الأوقاف الإسلامية ورئيس أمن فلسطينيين مقدسية، استقبلهم ورافقهم طيلة وقت الزيارة.

ولم تتدخل القوات الإسرائيلية في الزيارة التي قام بها أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي، يتقدمهم رئيسه ياسر المسحل؛ بل شددت إجراءاتها حول المسجد، وكان رجال أمن فلسطينيون بزى مدني قد سبقوا الوفد السعودي للمسجد من أجل تأمين زيارته. بينما اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي محافظ القدس عدنان غيث، ومدير الأمن الوقائي في المدينة سعيد عطاري، وأمين سر «فتح» في المدينة شادي مطور، وآخرين، فيما يعتقد أنه رفض للدور الرسمي الذي تلعبه السلطة

الرجوب: مباراة الأخضر دعم وسند لقضية الفلسطينيين العادلة

المصلحة الوطنية سواء من خلال الحفاظ على وحدة الأسرة الرياضية الوطنية، أو من خلال فصل الرياضة عن السياسة، وجعل الرياضة والرياضيين أحد رموز الهوية الوطنية الفلسطينية.

وشدد على وجود حالة من الالتفاف الشعبي والبهجة الكبيرة لأبناء شعبنا بقدوم الأتشفاء السعوديين، الأمر الذي ظهر جلياً خلال استقبالهم من قبل الرئيس لحظة وصولهم أرض الوطن، والاستقبال الحاشد الذين خلفي به المنتخب في مقر إقامتهم، وخلال تجوال رئيس الاتحاد والوفد الرسمي المرافق له في المدينة، ومن خلال الحشد للقاء من أرض الملعب.

وفي هذا السياق، لفت الرجوب إلى أن عدد الجماهير الراغبة في حضور اللقاء أضعاف سعة الملعب، لافتاً إلى أن الاتحاد سيعمل على توفير شاشات عرض خارج الملعب بالإضافة إلى بثها عبر التلفزيون الرسمي والقناة الرياضية، إضافة لكافة محطات التلفزة المحلية ليتمكن جميع أبناء شعبنا في الوطن والشقات من متابعة هذا اللقاء المهم.

وتطرق الرجوب إلى اعتقال الاحتلال لمحافظة القدس، عدنان غيث، وأمين سر إقليم حركة فتح في القدس شادي مطور، إضافة لعدد من كوادر مدينة القدس، في محاولة واضحة لإفشال زيارة الوفد السعودي إلى القدس والمسجد الأقصى.



اللواء جبريل الرجوب (الشرق الأوسط)

البيرة، «الشرق الأوسط»

أكد اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن مباراة المنتخب الفلسطيني والمنتخب السعودي ستشكل كرنفالاً رياضياً، حققت فلسطين خلاله إنجازاً بطعم الفوز بمجرد دخول المنتخب السعودي إلى الأراضي الفلسطينية، مغرباً عن ثقته في تقديم منتخب بلاده مباراة تليق بزعامة الشعب الفلسطيني منوهاً أن الروح الرياضية في التي ستسود في أرضية الملعب وبين الجماهير. وأشار الرجوب في مؤتمر صحافي عقده أمس بمقر الأكاديمية الوطنية الفلسطينية الرياضية «بلاتر» بمدينة البيرة، إلى أن هذا الحدث التاريخي جاء تطبيقاً للقوانين ولوائح الاتحادين الدولي والقاري

ويعتمدون على أحمد قطيش ومحمد أبو ميالة وشادي شعبان في متوسط الدفاع، فيما سيوجد خالد سالم ومحمود أبو وردة في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز لمراقبة مفاتيح اللعب السعودية، وللحد من خطورة لاعبي الأطراف، وسيتفرغ محمد يامين وسامح مراعبة للنواحي الهجومية لاستغلال مهارتهما وسرعتهما في الهجمات المرتدة، وسيوكل ولد على موسى بشر ويجانبه عبد الله عطيف، وعبد إلى جانب أدوارهما الهجومية، بينما سيوكل مدرب الأخضر لعبد وحيداً في خط المقدمة، لمحاولة ترجمة الفرص لأهداف أمام المرعى السعودي.

جانب عبد الله الحمدان، ويمتلك السعوديون أوراقاً رابحة خصوصاً في النواحي الهجومية بوجود هارون كمارا وفراس البريكان ويحيى الشهري. وفي الجانب الآخر، يدرك نور الدين ولد على المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور قوة الضيوف، وسيعمل على تدعيم خطوطه الخلفية لضمان الخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير وعدم قبول الخسارة الثانية على التوالي، بعد خسارته في الجولة الأخيرة من المنتخب الأوزبكي بخاتمة نظيفة، ويعتمد المنتخب الفلسطيني كثيراً على المهارات الفردية التي يمتلكها سامح مراعبة وإرسال الكرات الطويلة لمحمد يامين صاحب النزعة الهجومية والتسديدات المباشرة على المرعى، ومن المتوقع أن يدخل أصحاب الأرض بتوقيع علي في حراسة المرعى.

وسيعتمدون على أحمد قطيش ومحمد أبو ميالة وشادي شعبان في متوسط الدفاع، فيما سيوجد خالد سالم ومحمود أبو وردة في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز لمراقبة مفاتيح اللعب السعودية، وللحد من خطورة لاعبي الأطراف، وسيتفرغ محمد يامين وسامح مراعبة للنواحي الهجومية لاستغلال مهارتهما وسرعتهما في الهجمات المرتدة، وسيوكل ولد على موسى بشر ويجانبه عبد الله عطيف، وعبد إلى جانب أدوارهما الهجومية، بينما سيوكل مدرب الأخضر لعبد وحيداً في خط المقدمة، لمحاولة ترجمة الفرص لأهداف أمام المرعى السعودي.

غياب الملسة الأخيرة للأخضر تعزز من طموحات أصحاب الأرض

فلسطين في مواجهة تاريخية مع «المنتخب السعودي» بالصفة الغربية



المنتخب الفلسطيني يسعى لمفاجأة الأخضر اليوم (الشرق الأوسط)

السهلة أمام المرعى، وهو ما دفع الفرنسي خلال الفترة الأخيرة بالبحث عن اللاعبين القادرين على استغلال الكرات الثابتة، لضمان الوصول للشباك، كونه سيواجه منتخبات تعتمد بشكل كبير على إغلاق المناطق الخلفية، والاعتماد على الهجمات المرتدة، واعتمد على يحيى الشهري، ومن المرجح أن يذفق بسلمان الفرج بصفة أساسية هذا المساء.

ومن المتوقع أن يبدا اللقاء بمحمد العويس في حراسة المرعى، وعبد الله مادي وزباد الصحافي في متوسط الدفاع، ومحمد البريك وياسر الشهراني على ظهيري الجنب، والأخير قدم نفسه بصورة رائعة في الجولة الماضية على الرغم من ابتعاده

الأساسي في تاريخه، حيث لم يسبق أن لعب داخل الأراضي الفلسطينية قبل مواجهة هذا المساء، وشهدت الحصص التدريبية الأخيرة للضيوف على ملعب اللقاء وجود جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الأخيرة، ولن تتعد تشكيله الفرنسي رينارد عن الأسماء التي اعتمد عليها في لقاء سنغافورة. وانتهج مدرب أصحاب الأرض والجمهور في الجولة الماضية بأسلوبه الفني الاعتماد على الكرة السهلة يتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرعى الفريق المنافس، بيد أن الملسة الأخيرة ظلت غائبة أمام مرعى المنتخب المنافس، واهدر اللاعبون الكثير من الفرص

الرياض، طارق الرشيد

يطمح المنتخب السعودي الأول بمواصلة عروضه المبهرة عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على المنتخب الفلسطيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية، لإحكام قبضته على صدارة المجموعة الرابعة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 وكأس الأمم الآسيوية 2023 بعد العطاء المميز الذي ظهر به في الجولة الثانية أمام ضيفه المنتخب السنغافوري.

ويدخل الأخضر لهذه المواجهة بعد تعادله في الجولة الافتتاحية أمام المنتخب اليمني 2 - 2 قبل أن يتنزع الصدارة من سنغافورة ووصل للنتيجة 4، بينما تراجع المنتخب الفلسطيني للمركز الرابع بـ3 نقاط من انتصار وخسارة.

وظهر الأخضر السعودي في الجولة الثانية أمام ضيفه المنتخب السنغافوري بصورة مغايرة تماماً عن المباراة الافتتاحية، بعد تعادله مع نظيره اليمني في المباراة الافتتاحية وأولى المباريات التي يشرف عليها الفرنسي رينارد بصفة رسمية، واستطاع السعوديون التغلب على عنرة البداية بتحقيق انتصار ثمين بثلاثية كانت قابلة للزيادة، ومستوى مطمئن، عطفاً على الأداء الرائع الذي كان عليه اللاعبون طوال شوطي اللقاء.

واصل المنتخب السعودي تحضيراته لهذه المواجهة في مدينة بريدة شمال الرياض العاصمة السعودية، بعد نهاية الجولة الثانية، قبل أن يتجه لمدينة رام الفلسطينية للمرة

عطيف: أرضية الملعب لن تعيقنا عن النقاط الثلاث... والبهاري: سننافسكم

رينارد يرسم خطة الفوز بجاهزية الفرج... وولد علي: أدعو الجماهير لتحفيزنا

الذي سبق له اللعب لنادي هجر السعودي في دوري المحترفين قبل قرابة 4 مواسم أن يعرف الشيء الكثير عن الكرة السعودية وقدرات اللاعبين، مبدئياً أنهم جاهزون من كافة النواحي لتحقيق الانتصار واستغلال كل الفرص المتاحة والاستفادة من عاملي الأرض والجمهور.

ورحب بحضور المنتخب السعودي لأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، مؤكداً أن المباراة لها طابع أخوي كبير بين الأتشفاء ويجازو مجرد الكسب في مباراة اليوم. وعاد البهاري ليؤكد على الخبرة الكبيرة والتجموع التي يتمتع به لاعبو المنتخب السعودي الذين وجودوا بشكل مشرف في المونديال الأخير، إلا أنه شدد على أن منتخب فلسطين لم يخسر أي مباراة على أرضه وهذه ميزة تمثل لهم أهمية معنوية للمحافظة على هذا السجل.

من جانبه، قال المدرب الجزائري نور الدين ولد علي إن المنتخب الفلسطيني سيدخل مباراة اليوم ضد المنتخب السعودي وهذه الفوز بالنقاط الثلاث حتى يبقى في دائرة المنافسة بقوة على التأهل من المجموعة. ودعا المدرب إلى الحضور الكثيف لانتصار المنتخب الفلسطيني، معتبراً أن الحضور الجماهيري عنصر هام جداً، وسيحدث الفارق في المباراة التي تجمع منتخبين شقيقين للمرة الأولى في رام الله، الذي يعد الملعب البيئي للمنتخب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه تابع كل صغيرة وكبيرة في المنتخب السعودي ويعرف نقاط الضعف والقوة، مشدداً على أن جميع لاعبي منتخب فلسطين لديهم إحساس بالمسؤولية لتقديم أداء يليق بمنتخبهم. فيما قال قائد المنتخب الفلسطيني عبد اللطيف البهاري

ومؤثرة لما يملكه من إمكانيات وخبرة. أما اللاعب عبد الله عطيف فقد أكد أن مباراة اليوم ستكون من أصعب المباريات في المجموعة نتيجة قوة المنافس والسعي للحصا بين المنتخبين. وبين أن المنتخب الفلسطيني من المنتخبين القوية والمتطورة، كما أن خوضه المباراة على أرضه وسط جماهيره يعطيه حماساً أكبر ودافعاً قوياً لحصد نتيجة إيجابية. وعن إمكانية التأثير بخوض المباراة على العشب الصناعي قال عطيف: «سبق وأن خضنا مباريات في ملاعب ظروفها أسوأ ولذا لن تكون أرض المباراة عائقاً عن تحقيق نتيجة إيجابية. وعبر عن سعادته بزيارة الأراضي الفلسطينية للمرة الأولى، مبدئياً أنها في وجدان كل سعودي، مقدماً الشكر للمسؤولين الفلسطينيين على الحفاوة والاستقبال الرائع.



مدرب الأخضر رينارد واللاعب عطيف خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

سكنون صعبة بشكل مؤكد في ظل الحماس الفلسطيني والإمكانيات الجيدة التي يملكها لاعبو المنتخب. وأضاف: «المنتخب الفلسطيني نجح في الفوز على منتخب جيد جداً هو المنتخب الأوزبكي، وبالتالي هو مدرب فرض احترامه وقدرته على تقديم أفضل النتائج والمستويات ومن المهم أن يكون هناك أداء سعودي من أجل عدم السباح في نتيجة سلبية في ثالث جولات من هذه التصفيات. واعتبر أن الحضور الجماهيري الكبير المتوقع وجوده بكثافة في مباراة اليوم لن يهز ثقة لاعبي المنتخب السعودي في أنفسهم وقدراتهم، بل إنه سيكون محفزاً لهم لتقديم أفضل أداء فني والسعي الجدي لحصد النتيجة الإيجابية. وأوضح أن لاعبي المنتخب السعودي لديهم الخبرة الكافية للعب تحت الضغط الجماهيري، خاصة أنهم لعبوا في نهائيات

أظهروا حماساً كبيراً وجاهزية للفوز بالمباراة والمحافظة على الصدارة من خلال هذه المواجهة التاريخية التي تجري للمرة الأولى بين المنتخبين في الأراضي الفلسطينية. ومن المؤكد أن يوجد اللاعب سلمان الفرج في قيادة الأخضر في المباراة والربط بين خطي الدفاع والوسط، فيما سيدعم البلبيي خط الدفاع، خصوصاً مع الحماس الكبير الذي عليه لاعبو المنتخب الفلسطيني، والذي يوجد عدد من لاعبي «الغدايين» في الدوريات لأميركا اللاتينية بحكم الإقامة هناك، وكذلك في دوريات عربية وخليجية إلا أن أبرزهم المهاجم صالح شحادة الذي يلعب في صفوف نادي تون أحد اندية الدوري السويسري الممتاز، فيما يلعب زميله المدافع ياسر أحمد في نادي بورتغاليي الإسباني. وعلى صعيد متصل بالمباراة قال مدرب المنتخب السعودي الفرنسي هيرفي رينارد إن المباراة

التي سيدخل بها مباراة اليوم من خلال تدريبات الأحد الماضي بعد أن اطمأن على جاهزية جميع اللاعبين وفي مقدمتهم علي البلبيي وسلمان الفرج اللذان غابا عن المواجهة الماضية ضد سنغافورة والتي انتهت بفوز سعودي بثلاثة أهداف نظيفة منحت صدارة المجموعة. ولم يظهر اللاعبون أي قلق من خوض المباراة على أرضية مزروعة بالتنجيل الصناعي حيث

روسيا وبولندا إلى نهائيات أمم أوروبا 2020 والسباق مستمر بين هولندا وألمانيا في المجموعة الثالثة

إسبانيا لحسم التأهل على حساب السويد... وأيرلندا تأمل في تخطي سويسرا اليوم

مضيفه البيلا روسي 2 - 1 بفضل ثنائية لجورجينييو فينال دوم الذي رفع رصيده إلى خمسة أهداف في المباريات الست لبلاده في التصفيات بالدقيقتين (32 و 41)، فيما كان الهدف الأول لبيلا روسيا على أرضها منذ أكتوبر 2018 من نصيب ستانيسلاف دراغون في الدقيقة (54).

وتقيت هولندا بقيادة المدرب رونالد كومان في صدارة المجموعة بـ 12 نقطة من 6 مباريات بفضل ثنائية أولى لجورجينييو فينال دوم بقميص بلاده، بفارق المواجهتين المباشرين عن غريمه الألماني الذي تخطى النقص العددي في صفوفه منذ الدقيقة 15 بعد طرد إيمري تشان، وتغلبت على مضيفها إستونيا 3 - 0. صفر بفضل إيلكاي غوندوغان الذي سجل الهدفين الأولين في الدقيقتين 51 و 57. الهدف الثاني احتسبه الاتحاد القاري لكارول متس خطا في مرمى فريقه بعدما تحولت الكرة منه، ومرر كرة الهدف الثالث للبدل تيمو فيرنر في الدقيقة 71. وأشار قائد هولندا فيرنر فان دايك إلى ما عانته هولندا قائلاً: «كانوا متراسي الصوف



فينالدوم يقفز عالياً ليُسجل لهولندا برأسية في مرمى بيلا روسيا (أ.ب)

في وسط الملعب، أرضية الملعب لم تكن رائعة أيضاً لكن يتوجب أن تقدم أداء أفضل مما فعلنا في الشوط الثاني رغم أن الأمور كانت تحت السيطرة في النهاية. نحن الآن قريبون من التأهل إلى النهائيات، وفي نهاية المطاف هذا هو الأهم».

وتعتبر المجموعة الثالثة الأثقل في هذه التصفيات، بما أن أيرلندا الشمالية تحتل المركز الثالث بـ 12 نقطة من 6 مباريات، وذلك قبل أن تتواجه في 16 نوفمبر مع هولندا على أرضها في مباراة مصيرية للمنتخبين قبل الجولة الأخيرة التي تحل فيها أيرلندا الشمالية ضيفة على ألمانيا في فرانكفورت، فيما يلعب رجال كومان مع إستونيا في أمستردام.

وفي المجموعة الخامسة فرطت كرواتيا، وصيفة مونديال روسيا 2018. بفرصة ضمان بطاقتها إلى النهائيات بتعادله مع مضيفتها ويلز بهدف لنيجولا فلاشيتش في الدقيقة التاسعة مقابل هدف لغاريت بيل في الدقيقة 45. رافعة رصيدها في الصدارة إلى 14 نقطة بفارق نقطتين عن المجر الثانية 4 عن سلوفاكيا الثالثة الغائبة عن هذه الجولة، فيما رفعت ويلز رصيدها إلى 8 في المركز الرابع. ومن جهتها، أبتحت المجر على أصلها بلوغ النهائيات للمرة الثانية تالياً وبالرابعة فقط في تاريخها، وذلك بفوزها على ضيفتها أذربيجان 1 - صفر.

ضيفه المقدوني الشمالي، قبل أن يأتي الفرج يهدفين ضمناً لروبرت ليفاندوفسكي ورفاقه بطاقة العجبور إلى النهائيات. ورفعت بولندا رصيدها إلى 19 نقطة من ثماني مباريات في صدارة المجموعة متقدمة بفارق ثلاث نقاط على النمسا الثانية التي فازت خارج قواعدها على سلوفينيا الرابعة المتساوية مع مقدونيا الشمالية في النقاط (11)، إلا أن الأخيرة تحتل المركز الثالث بفارق المواجهتين المباشرين (تعادلا في الجولة الثانية وفازت مقدونيا الشمالية 2 - 1 في الجولة السابعة).

وانتظرت بولندا حتى الدقيقة 74 للوصول إلى الشباك عبر البدل بريميسلاف فرانكوفسكي بعد ثوانٍ من دخوله، قبل أن يربح أركاديون ميليك أعصاب الجمهور بتسديدة رائعة من خارج المنطقة في الدقيقة 80.

وعززت النمسا فرصها بالتأهل بفوزها 1 - صفر على سلوفينيا منافستها المباشرة، رافعة رصيدها إلى 16 نقطة في المركز الثاني. وتلعب النمسا على أرضها مع مقدونيا الشمالية في الجولة التاسعة، فيما تلقت سلوفينيا مع لاتفيا، في حين تحل الأخيرة ضيفة على النمسا في الجولة

الروسية دزيوبا يحتفل بهدفه في مرمى قبرص (إ.ب.)

بأفضل طريقة من التفوق العددي بعدما أكملت قبرص اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 28 إثر طرد كونستانطينوس لايفيس، لتكد شبك الحارس كونستانطينوس باناغاي بحماسة نظيفة تخاوب على تسجيلها دينيس شيريشيف في الدقائق (9 و 20 و 90) وماغوميد أورذوييف (22) وأرتيم دزيوبا الذي رفع رصيده إلى 9 أهداف في 8 مباريات في التصفيات، والكسندر غولوفين في الدقيقة (89). وبدوره، استمر المنتخب البلجيكي، ثالث مونديال روسيا 2018، في عروضه القوية محققاً ثمانية انتصارات متتالية للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بفوزه على النمسا إلى عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات قد ارتفع إلى أربعة بعدما لحقت روسيا وبولندا بكل من بلجيكا وإيطاليا، فيما بقي الوضع على حاله بين هولندا وغريماتها ألمانيا بعودتهما منضمرتتين من مينسك وتالين تواليًا.

في نقوسيا، حسمت روسيا البطاقة الثانية في المجموعة التاسعة بعد أن ذهبت الأولى في الجولة السابقة لصالح بلجيكا. واكتسح المنتخب الروسي مضيفه القبرص 5 - صفر، رافعا رصيده إلى 21 نقطة بفارق ثلاث نقاط خلف بلجيكا المتصدرة صاحبة العلامة الكاملة. وهي المرة الخامسة تواليًا التي تتأهل فيها روسيا إلى نهائيات البطولة القارية والسابعة كدولة مستقلة (غابت عن نسخة 2000)، مستغفدة حتى ربع الساعة الأخير أمام

ويتصدر المنتخب الإيرلندي المجموعة بـ 12 نقطة وبفارق المواجهة المباشرة عن الدنمارك الثانية، فيما تراجعت سويسرا إلى المركز الثالث بثمانية نقاط بعدما تلقت الست هزيمتها الأولى على يد الدنمارك لكن «لا ناتي» (لقب المنتخب السويسري) خاض خمس مباريات حتى الآن، فيما لعبت أيرلندا والدنمارك، الغائبة عن هذه الجولة، ست مباريات، مما يجعله في قلب الصراع على إحدى بطاقتي المجموعة إلى النهائيات.

وتقام اليوم مباراة ثانية هامشية في هذه المجموعة بين جبل طارق (دون نقاط) وجورجيا (5). وبعدمه ضمنت البطاقة الأولى في المجموعة العاشرة بفوزها السبت على ضيفتها اليونان 2 - صفر، تحل إيطاليا ضيفة على ليختنشتاين اليوم. ويبدو المنتخب الإيطالي مرشحاً فوق العادة لتحقيق فوزه الثامن تواليًا من أصل ثمانية مباريات، في وقت ما زال الصراع قائماً بقوة على البطاقة الثانية بين فنلندا، وأرمينيا والبوسنة.

وتتواجه فنلندا الثانية (12 نقطة) مع أرمينيا (10) التي خسرت ذهاباً على أرضها صفر - 2. فيما تحل البوسنة (10 نقاط أيضاً) ضيفة على اليونان بطل 2004 التي فقدت الأمل منطلقاً من التأهل كونها جمعت 5 نقاط من 7 مباريات. وفي المجموعة السابعة، تلقتي إسرائيل مع ضيفتها لاتفيا (دون نقاط) في مباراة الحفاظ على بصيص أمل للأولى فيما أنها تحتل المركز الخامس قبل الأخير برصيد 8 نقاط من 7 مباريات، ويفارق 8 نقاط عن النمسا الثانية التي خاضت 8 مباريات من أصل 10 في هذه المجموعة للموتة من 6 منتخبات.

ويذكر أن عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات قد ارتفع إلى أربعة بعدما لحقت روسيا وبولندا بكل من بلجيكا وإيطاليا، فيما بقي الوضع على حاله بين هولندا وغريماتها ألمانيا بعودتهما منضمرتتين من مينسك وتالين تواليًا.

في نقوسيا، حسمت روسيا البطاقة الثانية في المجموعة التاسعة بعد أن ذهبت الأولى في الجولة السابقة لصالح بلجيكا. واكتسح المنتخب الروسي مضيفه القبرص 5 - صفر، رافعا رصيده إلى 21 نقطة بفارق ثلاث نقاط خلف بلجيكا المتصدرة صاحبة العلامة الكاملة. وهي المرة الخامسة تواليًا التي تتأهل فيها روسيا إلى نهائيات البطولة القارية والسابعة كدولة مستقلة (غابت عن نسخة 2000)، مستغفدة حتى ربع الساعة الأخير أمام

لندن: «الشرق الأوسط» سيكون المنتخب الإسباني أمام فرصة أخرى لحسم تأهله إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 المقررة في 12 دولة و12 مدينة احتفالاً بالذكرى الستين لانطلاق البطولة القارية، وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً على نظيره السويدي، فيما تملك أيرلندا أيضاً فرصة حسم تأهلها في حال الفوز خارج ملعبها على منافستها سويسرا اليوم أيضاً. ضمن منافسات المجموعة السادسة كان بإمكان منتخب إسبانيا بطل أعوام 1964 و 2008 و 2012 أن يحل ضيفاً على السويد التي لم يخسر أمامها منذ 2006. وهو ضمان لتأهله لو نجح في الصمود لدقائق معدودة في مباراة السبت أمام الترويج حيث تلقى هدف التعادل 1 - 1 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء.

ويتصدر المنتخب الإسباني ترتيب المجموعة بـ 19 نقطة بعد سبع جولات، متقدماً بفارق 5 نقاط عن مضيفه السويدي الثاني و6 عن رومانيا الثالثة التي يلتقيها في الجولة التاسعة الأخيرة على ملعب «واندا متروبوليتانو» الخاص بابلتيكو مدريد في 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد أن يستضيف مالطا قبلها بثلاثة أيام في قادش. وبما أن السويد ستلحق رومانيا في الجولة المقبلة، فهذا الأمر يجعل إسبانيا التي أهدرت أمام الترويج نقاطها الأولى في التصفيات الحالية بعد فوزها بمبارياتها الست الأولى، بحاجة إلى العودة من سولنا بنقطة لضمان بطاقتها إلى النهائيات حتى لو خسرت مبارياتها الأخرتين.

وكان التعادل السبت الأول لإسبانيا في التصفيات الأوروبية منذ سبتمبر (أيلول) 2007 حين حققت النتيجة ذاتها أمام أيسلندا، لكنه لم يكن كارثياً على فريق المدرب روبرت مورينو، لا سيما أن منتخب إسبانيا يخوض مباراة اليوم في سولنا متحلياً بنقطة المواجهات الثلاث الأخيرة التي فاز بها على السويد (2 - صفر في تصفيات كأس أوروبا 2008 و 2 - 1 في دور المجموعات لبطولة ذاتها 3 - صفر في ذهاب التصفيات الحالية). لكن هذه الانتصارات تحققت خارج السويد، في حين أن الزيارة الأخيرة لإسبانيا إلى أرض منافستها انتهت بالهزيمة صفر - 2 في أكتوبر (تشرين الأول) 2006 ضمن تصفيات كأس أوروبا 2008. وستكون رومانيا المستفيد الأكبر في حال نجحت إسبانيا في تحقيق فوزها الرسمي الأول على الأراضي

باتشوايي مهاجم بلجيكا يحتفل بهدفه الأول في مرمى كاراخستان (أ.ب)

في قضية منح الدوحة استضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2019 الخلفي يلتزم الصمت خلال مساء لته باتهامات فساد

وتشمل التحقيقات المالية الفرنسية بدعوتين بقيمة إجمالية تبلغ 3,5 مليون دولار يعود تاريخهما إلى خريف عام 2011. من قبل شركة «أوريكس» قطر للاستثمارات الرياضية المرتبطة بخالد شقيق ناصر الخليفي، لصالح شركة تسويق رياضية يديرها بابا ماساتا دياك، نجل الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى السنغالي لامين دياك.

ووجه الاتهام أيضاً إلى لامين دياك بالفساد على خلفية القضية ذاتها. وبحسب التقارير، كانت الدوحة في تلك الفترة تأمل في استضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2017. ويسعى قضاة التحقيق إلى تبيان ما إذا كان لامين دياك الذي تولى رئاسة الاتحاد فالفرة من 1999 حتى 2015. قد قام بناء على هاتين الدفعتين بتأخير موعد إقامة البطولة في الدوحة إلى فصل الخريف بدلاً من الصيف نظراً للحرارة المرتفعة في دول الخليج، وأيضاً السعي إلى كسب تصويت بعض أعضاء الاتحاد الدولي لصالح الدوحة.

باريس: «الشرق الأوسط» أشارت مستندات رسمية إلى أن القطري ناصر الخليفي، رئيس مجموعة «بي إن» الإعلامية وناي باريس سان جيرمان الفرنسي، القزم الصمت أمام القضاة الفرنسيين خلال جلسة الاستماع التي وجهت إليه اتهامات بالفساد في قضية منح الدوحة استضافة بطولة العالم لألعاب القوى 2019.

ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى الخليفي بعبارة «أستخدم حقي بالصمت» رداً على سؤالاً وجهها إليه القضاة في الجلسة التي عقدت في 11 يونيو (حزيران) الماضي. وكان الخليفي قد مثل في 20 مارس (آذار) الماضي أمام قاضي التحقيق المالي، رينو فان روييمبيكي الذي أحيل على التقاعد هذا الصيف، وبيبيديكت دي برتويس، وبعدهما اعتذر عن عدم الحضور مرة جديدة للاستماع إليه في مايو (أيار)، ووجهت إليه السلطات القضائية الفرنسية في الشهر ذاته تهماً بالفساد وتقديم رشواي على خلفية ترشيح الدوحة لبطولة ألعاب القوى التي استضافتها العاصمة القطرية بين 27 سبتمبر (أيلول) والسناس من أكتوبر (تشرين الأول).

وكان الخليفي قد مثل في 20 مارس (آذار) الماضي أمام قاضي التحقيق المالي، رينو فان روييمبيكي الذي أحيل على التقاعد هذا الصيف، وبيبيديكت دي برتويس، وبعدهما اعتذر عن عدم الحضور مرة جديدة للاستماع إليه في مايو (أيار)، ووجهت إليه السلطات القضائية الفرنسية في الشهر ذاته تهماً بالفساد وتقديم رشواي على خلفية ترشيح الدوحة لبطولة ألعاب القوى التي استضافتها العاصمة القطرية بين 27 سبتمبر (أيلول) والسناس من أكتوبر (تشرين الأول).

كيبتشوغ المرشح الأبرز لجائزة رياضي العام

القياسي: «أعشم أن الهم الكثير من الناس، لا يوجد إنسان محدود، كتابة التاريخ كانت هدي». وأضاف: «أتوقع أن يكون هناك المزيد من العدائين في العالم يركضون تحت ساعتين بعد اليوم».

وأشاد كيبتشوغ بأسطورة ألعاب القوى البريطاني الراحل روجر باننستر الذي كان أول عداء ينزل تحت حاجز أربع دقائق في سباق الميول (1,60934 متر) في عام 1954.

وقال: «احتجنا إلى 65 عاماً ليدخل إنسان آخر تاريخ الرياضة. بعد أن صنع روجر باننستر التاريخ في عام 1954، انتظرنا 63 عاماً للمحاولة (أول محاولة لكيبتشوغ للنزول تحت ساعتين في الماراثون في عام 2017)، ولم تكن ناجحة؛ لأنه في مايو (أيار) 2017، على حلبة سباق السيارات مونزا (إيطاليا)، أخفق العداء الكيني في اختراق الضاحية والكيني تيموني تشيروت (1500 متر) وستيفن غاردر من جزر الباهاما (400 متر) والسويدي دانييل ستول (رمي القرص) والنرويجي كاشتن فارهولم (400 متر جواجن).

وكان كيبتشوغ البطل الأولمبي البالغ من العمر 34 عاماً بفضل مساعدة جيش من «العدائين الأراب»، بلغ عددهم 41 بلباس أسود حتى 500 متر من خط النهاية، في محور رقمه العالمي السابق بنحو دقيقتين (2:01.39 ساعة) والذي كان سجله في برلين العام الماضي. وقال كيبتشوغ عقب تحقيق إنجاز



كيبتشوغ الذي استطاع النزول عن الساعتين في سباقات الماراثون (أ.ب)

150 لوحة من أهم لوحات الفن الاستشراقي استغرق جمعها 10 سنوات

مشاهد من الشرق بعيدون غريبة... انطلاق معرض «مجموعة نجد» بلندن



«درس القرآن» عثمان حمدي بيه



تشارلز روبرتسون «بانع السجاد في القاهرة»

الباب البديع في زخرفته إلى الكتابات أو النقوش الإسلامية على الإطار الحجري للبوابة، إذا نظرنا طويلاً للوحة، فلن نتوقف عن ملاحظة كيف نجح الفنان في نقل العروق البيضاء في أعمدة الرخام الأحمر على الجانبين أو بيضات النعام المتدلّية من شبكات حمراء أعلى البوابة، التي يقول لنا عنها الخبير أنها كانت تستخدم لطرد الحشرات.

اللوحات تشي بالكثير عن طريقة عمل الفنانين، ومثال على ذلك تكرار ظهور الأشخاص، ففي لوحات دويتش نرى الرجل نفسه مصوراً في أكثر من لوحة وبملاص وهيئة مختلفة، يقول بيننغ «كل فنان كان يفضل التعامل مع أشخاص معينين، ما يعرف بـ (الموديل) اليوم»، ويضيف معلومة أخرى لنا قائلاً: «ليس فقط الأشخاص، فالفنان كان أيضاً يستخدم بعض القطع التي أحضرها معه من الشرق، وكان يستخدمها في أكثر من لوحة مثل معطف مبطن من الفراء، نراه في أكثر من لوحة لجيروم أو سجادة نجدها متكررة في لوحات أخرى وهكذا».

عثمان حمدي بيه... الإسرين الشرق والغرب

في الموسم الحالي، ظهرت في مزارات ومعارض لندنية أكثر من لوحة للفنان التركي عثمان حمدي بيه، فلوحة «القارئة» بيعت في مزار لدار «بونام»، الشهر الماضي، وظهرت بعد ذلك من خلال معرض «الهام من الشرق» في المتحف البريطاني، «مجموعة نجد» نرى الفنان مرة أخرى من خلال لوحة «درس القرآن»، التي نرى فيها رسماً شخصياً للفنان جالساً يستمع للدرس. يقول بيننغ إن عثمان حمدي بيه تأثر بأسلوب جيروم خلال دراسته بفرنسا، ولدى عودته لبلاده نقل أسلوب الرسام الفرنسي، ليصور به المجتمع التركي بالنسبة للفن الاستشراقي يشغل حمدي بيه مكاناً خاصاً، فهو فنان شرقي عاش في الغرب، واستخدم الأسلوب الغربي لينقل مظاهر الحياة في مجتمعه، باختصار تحول الفنان إلى جسر ما بين الشرق والغرب. يراه بيننغ «فناناً ثورياً»، إضافة إلى قائمة طويلة من الإنجازات، فهو دبلوماسي ومصور وأثري، كما أسس مدرسة الفنون بإسطنبول. ورغم تميز أسلوبه ووقوفه على مستوى عملاقة في الفن الاستشراقي، إلا أنه حمدي بيه لم يكن غزير الإنتاج، يضيف بيننغ أن أعمال الفنان تعد إرثاً قومياً في تركيا، ومن الصعب إخراج أي لوحة له من البلاد: «ما عدا عدد ضئيل من اللوحات التي وجدت طريقها للخارج منذ فترة طويلة. لن تجدي لوحات لحمدي بيه في المزارات العالمية».



لوذفيغ دويتش «الحارس»



لوذفيغ دويتش «الكاتب»



غوستاف بورفينا «سوق في بافا»

أنهما يشتركان في الأسلوب، فالأخير يتمتع بدقة مذهلة في نقل التفاصيل الدقيقة، وكذلك يشير إلى لوحة أمانا بعنوان «الحارس»، وتمثل حارساً ضخماً يقف حاملاً رمحه أمام بوابة مسجد أو مبنى عتيق، نفوس في التفاصيل الدقيقة التي صورتها دويتش بأسلوب رفيع، فمن الحارس الذي يقف شامخاً مهاباً وتفاصيل ملابسه وسلاحه إلى تفاصيل الخوذة الحربية التي نستطيع رؤية حلقاتها المعدنية وتفاصيل النقوش على المبنى، وكان الفنان استخدم عدسة مكبرة لرؤية كل تلك التفاصيل ليستطيع نقلها بتلك الدقة والحساسية.

السحارس النوبسي من الأشخاص الذين صوروا كثيراً في لوحات المستشرقين، ونجد مثالاً آخر هنا في لوحة لروذولف إرنست بعنوان «الحارس الغافي»؛ حارس يحمل سلاحاً أمام باب معدني منقوش، يبدو متعباً بغالب النوم لا ينظر للشخص الذي يخطو لداخل جانبه. يشير بيننغ إلى التفاصيل المدهشة هنا، من

لوذفيغ دويتش... ملك التفاصيل
من جيروم، ننقل لروذولف إرنست ولوذفيغ دويتش، وهما فنانان عاشا في الفترة نفسها،



آرثر بريجمان «الرَسُول»



جان لوي جيروم «الصلاة في المسجد»

في المسجد في مختلف الأوقات. هنا نعود لنقطة معروفة عن عمل الفنانين المستشرقين، وهي أنهم كانوا يرسمون لوحاتهم في بلدانهم بعد عودتهم من الشرق، ويوضح بيننغ قائلاً إن جيروم كان قد زار المساجد التي صورها لاحقاً، وقام بأخذ الملاحظات، وأعد الرسومات الأولية للمصلين، ولتفاصيل الأماكن، جامعاً كل ذلك ليصنع منه اللوحة النهائية التي سيرسمها لاحقاً في باريس.

منهم من جلس مع آخرين، لا يبدو أن هناك صلاة جماعة هنا، فكل شخص يقوم بفعل مختلف، وهو ما أشير له خلال تأملي للوحة، ويجب بيننغ: «قد يكون ذلك، ولكن يجب أن نتذكر هنا أن فناننا الموجه كانوا يقعون في أخطاء لدى تصوير حركات المصلين. في حالة جيروم اعتقد أنه يحاول تصوير أكثر من وضع وحركة في مساحة اللوحة، وكأنه يريد أن ينقل للناظر مختلف الحالات والمشاهد التي قد يراها

نعرها برمالها والغبار الذي تثيره حركة الركاب، يرتفع ليلتقي عند الأفق مع سماء زرقاء صافية، نكاد نلمس فيها حرارة الشمس، «وكانها صورة فوتوغرافية»، يعلق بيننغ، ويستطرد قائلاً: «رغم ذلك فالتفاصيل هنا تتجاوز اللحظة التي تلتقط في ثوان، ربما قضى جيروم أشهراً في رسمها، مضيفاً لها عمقاً غنياً أكثر مما يمكن لصورة فوتوغرافية تقديمه في ذلك الزمن. انظري لكيفية تصويره للضوء ونقله للتعبيرات على وجوه الركاب، السماء الصافية والانتقال من الغبار المتأثر إلى السماء الزرقاء». يبدو من تعليق بيننغ تقديره الشديد لأسلوب جيروم، ولمهارته الفذة في الرسم، ولكنه يضيف عنصراً إضافياً لتمييز اللوحة، في رأيه، وهي أنها تصور مشهداً طبيعياً من اللوحات المعروضة. بقية اللوحات تصور لحظات حياتية مثل الصلاة والقراءة وعزف الموسيقى والتجارة: «هذا الخط نراه في عدد كبير من اللوحات هنا، فرساموها يحاولون تصوير مناحي الحياة المختلفة أكثر من تصوير المشاهد الطبيعية».

بلغت بيننغ نظراً إلى وجود لوحة ثانية لجيروم هنا، وهي تمثل عدداً من الأشخاص في مسجد، منهم من كان واقفاً يصلي،

لندن، عبيد مشخص

في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، بدأ رجل أعمال وهوا للفنون في شراء لوحات فنية لكبار فنانين موجة الفن الاستشراقي، كان عشق هذا النوع من الفن هو الدافع، وكان هناك أيضاً خبير فني ومالك لغاليري شهير بلندن يساهم بخبرة وعين مدربة في ترشيح اللوحات. بريان مكديرموت صاحب غاليري «متحف»، بلندن اقتنى اللوحات عبر مزارات مختلفة، وقام بعرضها وبيعها، لتتكون بها فيما بعد مجموعة من أهم لوحات ذلك الفن. شغل القلبي بالاطلاع على مشاهد الحياة في العالم الإسلامي، في أوقات لم تكن فيها الصور الفوتوغرافية موجودة، كان دافعاً وملهماً، ويعود لذلك الشغف والنهم الفضل في تكوين ما أطلق عليها «مجموعة نجد» للوحات الفن الاستشراقي، التي تتكون من 150 لوحة تم جمعها على مدى 10 سنوات. وفي لندن سيطلق يوم الجمعة المقبل معرض علني يضم المجموعة كاملة في دار «سونديز» قبل أن تتفرق اللوحات عند بيع 40 منها في مزاد يحمل اسم المجموعة يوم 22 من الشهر الحالي.

أتحدث مع كلود بيننغ رئيس قسم الفن الاستشراقي بـ «سونديز»، حول المجموعة، وكالمعادة الحديث معه شيق ومتنوع، فالخبير يغوص في تفاصيل كل عمل فني ويعود لنا بقصص وحكايات وخلفيات للعمل والفنان، وكأنها هو أحد هؤلاء الحراس في اللوحات حولنا؛ يفتح أمانا باباً من الخشب المعلق على ماض عاشه هؤلاء الفنانون القادمون من أوروبا وأمريكا إلى بلدان الشرق، الذي سحرهم وغير مسيرة بعضهم الفنية للأبد. خلال جولة مع بيننغ، توقف أمام عدد من اللوحات التي عدّها محطات مهمة في مزار: «مجموعة نجد».

مشهد الركاب في الصحراء

يبدأ بلوحة لفرنسي جان ليون جيروم، بعنوان «فرسان يعبرون الصحراء»، التي تمثل مجموعة من الرجال يمخرون عياب الصحراء بخيولهم، تتنوع ملابس الركاب ما بين برتدي العمامة البيضاء وعباءة خضراء وثوب أصفر، يبدو كأنه قائدهم، وهناك الرجل الذي يرتدي ثوباً أحمر، ويضع على رأسه غطاءً أسود يلثم به وجهه أيضاً، هناك شخص آخر في الخلف يبدو كأنه الجالس، لا نرى وجهه فهو متدثر بعباءة حمراء تغطي جسده ورأسه أيضاً، ثم هناك بعض الأشخاص المترجلين وقد يكونون الحراس. اللوحة رسمها الفنان في مصر عام 1870. تجذبنا تفاصيل المشهد هنا، الصحراء كما



جان لوي جيروم «فرسان يقطعون الصحراء»

فيلم سعودي يفوز بجائزة أفضل إنجاز فني في «الإسكندرية السينمائي»



عبد العزيز الشلاحي وإبراهيم الحساوي يتسلمان جائزة أفضل إنجاز فني في مهرجان الإسكندرية السينمائي

الإسكندرية، انتصار دردير
فاز الفيلم السعودي «المسافة صفر» بجائزة الفنان محمود عبد العزيز لأفضل إنجاز فني في الدورة 35 من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي اختتمت فعالياته مساء أول من أمس في مدينة الإسكندرية الساحلية (شمال القاهرة) بمسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية). وعبر مخرج الفيلم عبد العزيز الشلاحي عن سعادته الكبيرة لفوزه بالجائزة، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «إن جائزة مهرجان الإسكندرية السينمائي تعد الثانية للفيلم، بعد فوزه بجائزة «النخلة الذهبية» بمهرجان أفلام السعودية العام الجاري». وأضاف: «أنا فخور برد فعل الجمهور المصري الإيجابي بعد عرض الفيلم الذي اعتبره جزءاً مني، فقصته حدثت في مجتمعنا، وأحببت أن أرويها بأسلوب مختلف، والجمهور استقبلها بشكل جيد في كل الأماكن التي عرض بها». مشيراً إلى أن «السينما لها تأثير قوي في المجتمع السعودي والعربي».

وتدور أحداث فيلم «المسافة صفر» في مدينة الرياض، ويناقش التحولات الاجتماعية والفكرية بالسعودية عام 2004، من يد بطول الفيلم الذي يدعى ماجد، صاحب استوديو تصوير فوتوغرافي، وأودع رفيقه في السجن بتهمة ضلوعه في الإرهاب، وبعد أن هرب ماجد من ماضيه المضطرب وجد نفسه وسط واقع غريب، فيجد في سيارته مسدساً برصاصه ناقصة، وفي شقته جثة رجل غريب، ويحاول خلال رحلته إبعاد الشبهة عنه.

وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لدول البحر المتوسط، أعلن رئيس تحكيمها المخرج الفرنسي بيير هنري ديلو، فوز فيلم «الشمس» للمخرج المغربي «رحل» بجائزة أفضل فيلم، وفوز مخرجه أوليفير كوزيماك بجائزة أفضل إخراج، كما توجت بطلة جليلية تلمسي بجائزة أفضل ممثلة، بينما فاز الكسندر توماس بجائزة أفضل ممثل، عن دوره في الفيلم السلوفيني التركي «good days work»، ونال الفيلم الفلسطيني «استرويا» للمخرج أحمد حسونة جائزة لجنة التحكيم الخاصة، بينما فاز الفيلم اللبناني «مورين» بجائزة أفضل إنجاز فني وأفضل عمل أول، وحصل الفيلم السوري «درب السماء» على جائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو، والذي كتبه مخرجه جود سعيد مع رامي كوسة، وهو الفيلم الذي توج بثلاث جوائز في المهرجان؛ حيث اقتنص جائزة أفضل فيلم في مسابقة الفيلم العربي الطويل (نور الشريف)، بجانب جائزة أفضل ممثل لايمين زيدان في المسابقة التي ترأست لجنة تحكيمها الفنانة لبلبة، كما حصلت الممثلة السورية ديمنا قندلفت على جائزة أفضل ممثلة عن الفيلم السوري «اعتراف» للمخرج باسل الخطيب، الذي فاز أيضاً بجائزة محفوظ عبد الرحمن لأفضل سيناريو، وفاز المخرج العراقي نوزاد شيخاني بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «تورن»، بينما فاز الفيلم التونسي «قمر» بجائزة العمل الأول لمخرجه «بنت القمصر»، وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم المغربي «التمرد الأخير».

ونفت الفنانة المصرية لبلبة رئيسة لجنة تحكيم «مسابقة الفيلم العربي الطويل»، ما تردد عن سعي اللجنة لإرضاء الجميع، مؤكدة أن «التصويت تم بين أعضاء اللجنة في هدوء وشفافية، بجانب عدم استحداث أي جوائز جديدة»، وأشارت بمستوى الأفلام الفائزة بالمسابقة وبالمهرجان.

وأكد المنتج والمخرج اللبناني إلياس خلائط أن «مسابقة نور الشريف» تمنح عدداً كبيراً من الجوائز، بينما تمنح مسابقة الفيلم الوثائقي والروائي القصير أربع جوائز فقط. وأوضح أن جائزة نور الشريف تعد الأهم بالمهرجان، وهي تهدف لتشجيع الإنتاج السينمائي العربي، كما أن الجوائز تعد نافذة مهمة للإنتاج السينمائي.

من خلال ملتقى تحضيرى عبر برنامج يعتمد الإسناد الأكاديمي «مبادرات مسك» لتحفيز طلبة سعوديين في نخبة الجامعات الأميركية



قدم الملتقى حزمة من أدوات الدعم والإسناد الأكاديمي للطلبة والطالبات السعوديين

الرياض، «الشرق الأوسط»
اختتم مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» في العاصمة الأميركية واشنطن ملتقى تحضيرياً لبرنامج «زمامة مسك للمرحلة الجامعية»، الذي يقدم حزمة من أدوات الدعم والإسناد الأكاديمي للطلبة والطالبات السعوديين المقبولين في نخبة الجامعات العالمية.

وشهدت أعمال الملتقى سلسلة من برامج التدريب وجلسات الحوار المفتوح مع «زمامة مسك» الحاصلين على قبول في واحدة من أقوى 15 جامعة في العالم في مجالاتهم، بهدف تقديم الدعم اللازم لبدء رحلة جامعية ناجحة وتمكينهم من الانخراط الفعال والاندماج الإيجابي في المجتمع الأكاديمي العالمي.

ويقدم برنامج «زمامة مسك للمرحلة الجامعية» منحاً دراسية للطلبة والطالبات السعوديين الحاصلين على قبول في إحدى الجامعات المصنفة في المراتب الـ 15 الأولى عالمياً، إضافة إلى الدعم الأكاديمي الشامل خلال سنوات الدراسة الجامعية؛ الذي يتضمن النصح والإرشاد الأكاديمي والاجتماعي، والإرشاد الوظيفي، والتدريب الداخلي والخارجي، والتغور على الفرص الوظيفية بعد التخرج. يُذكر أن عدد المقبولين في برنامج «زمامة مسك للمرحلة الجامعية» لعام 2019 بلغ نحو 100 زميل، 50% منهم يدرسون في نخبة من الجامعات المرموقة على مستوى الولايات المتحدة والعالم، مثل ستانفورد وكولومبيا، وجونز هوبكينز، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

ويُعد برنامج «زمامة مسك للمرحلة الجامعية» من برامج مبادرة «مسك للزمامة والتدريب»، التي أطلقتها مركز «مبادرات مسك» لتهيئة الطلاب

والطلبات للمستقبل، وتمكينهم من الانخراط في برنامج التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية، عبر إكسابهم أحدث المعارف والمهارات وعلى ضوء أهداف «رؤية السعودية 2030». وتتمتع مبادرة «مسك للزمامة والتدريب» بشراكات مع جامعات ومعاهد ومنظمات دولية ومحلية، لتقديم برامج تاهيلية في شتى المجالات، استفاد منها حتى الآن ما يزيد على تسعة آلاف شاب وشابة في المملكة حتى نهاية عام 2018.

وتدرج «مسك للزمامة والتدريب» ضمن باكورة مركز «مبادرات مسك الخيرية»، الذي يُعنى بالمبادرات الهادفة لبناء القدرات ورعاية الطاقات والمواهب السعودية، وتمكين الشباب وتهيئة الفرص أمامهم للتطور والابتكار، بما يخدم المجتمع ويحقق قيمة مضافة لمستقبل المملكة.

اهتمام واسع يجد حضوره في مختلف دول الخليج

إرث الصقور يجذب 200 ألف زائر ومبيعات مليونية في السعودية



يشمل المعرض أكثر من 30 قسمًا متخصصاً

الرياض، عبد الهادي حبتور
تعد السعودية، أحد أهم الدول القلائل المدرجة ضمن لائحة اليونيسكو للدول المرعبة للصقور، وكذلك موطناً لأنواع مختلفة منها، ويمرراً لصقور أخرى مهاجرة، وذلك يعطها البعد الكبير في احتضان أكبر فعاليات الصقور، المرتبطة بإرث الصقوريين.

في العاصمة الرياض، تتجمع الوان ومشارب مربي وهواة الصيد وتربية الصقور، في أحد أكبر التجمعات في المدينة.

وسط الزحام وبين عشرات الصقارين المتحمسين يضع الصقار (نسبة إلى تربية الصقور) أحمد مقعد المطيري على كف يده أحد أشرس أنواع الصقور العربية في محاولة للفت أنظار الزوار والمشتريين الذين يرمون نظراتهم في جميع الاتجاهات طمعا في الحصول على مبتغاهم من الصقور.

يتحدث الصقار المطيري: «نشارك في مهرجان الصقور والصيد السعودي لأول مرة، الطيور التي جلبناها ما زالت مكتسحة المركز الأول بين العارضين، ببساطة لأننا نعرض أنواعاً مرغوبة ونادرة».

وفي خضم الإقبال الشديد على معرض الصقور والصيد السعودي في نسخته الثانية الذي يقام على مساحة 36 ألف متر مربع بالقرب من واجهة الرياض، بمشاركة أكثر من 20 دولة، و350 عارضاً، يوضح أحمد المطيري بأن طلبات الزوار وبعض الأمراء حدثت بملاك الصقور لتخفيض الأسعار لأكثر من 50 في المائة.

وتابع: «أسعار هذه الصقور التي نعرضها تتراوح ما بين 120 - 130 ألف ريال (الدولار = 3,75 ريال)، لكن نزولاً عند طلبات الزوار الكثيفة وبعض الأمراء الداعمين لنا، خفضنا الأسعار أكثر من 50 في المائة، نبيع بنحو 30 ألف ريال وهي أسعار منافسة وغير موجودة في أي مكان آخر».

ويتجاوز عدد الزوار في أيام المعرض الذي ينتهي اليوم أكثر من 200 ألف زائر خلال، فيما بلغت مبيعات الصقور فقط، أكثر من 4 ملايين ريال خلال نفس الفترة وفقاً لتصريحات مسؤولي المعرض.

ويشمل المعرض أكثر من 30 قسماً متخصصاً منها قسم المستلزمات الجيترية، وقسم مستلزمات الصقور، وقسم أدوات الرحلات البرية للتخييم، وقسم عارض الصقور، وقسم الأسلحة النارية والهوائية، وقسم عرض السيارات المعدلة، وقسم الفنون التشكيلية، وقسم الرماية بالسهم.

وتسعى المملكة إلى جمع هوة الصقور لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بينهم في مكان وزمان واحد، وتشجيعهم وتقديم الدعم لهذا النوع من الهوايات التراثية العريقة، بإضافة روح التنافس بينهم، إضافة إلى التعريف بالمرور الثقافي لأبناء الجزيرة، بما يعكس اهتمام المملكة

مطالبة بالتوسع في بناء المدارس الحكومية

«الشورى» السعودي يبحث إعادة وزارة التعليم العالي

الدمام، إيمان الخطاف
ناقش أعضاء مجلس الشورى السعودي أمس إعادة وزارة التعليم العالي، وذلك خلال مناقشة تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي في المجلس، التقرير السنوي لوزارة التعليم للعام المالي الماضي.

وشارك 22 عضواً في المداخلات خلال جلسة المجلس التي عقدت في الرياض، وخلص «الشورى» إلى مقترح بدراسة فصل مؤسسات التعليم الجامعي في وزارة مستقلة للتعليم العالي والبحث العلمي، إذ اعتبر بعض الأعضاء أن تجربة الدمج بين وزارتي «التعليم العالي»

و«التربية والتعليم» الصادر عام 2015 لم تؤت ثمارها كما كان مأمولاً.

وطالبت لجنة التعليم في توصيتها التي رفعتها إلى المجلس، وزارة التعليم بالتوسع في بناء المدارس الحكومية (بنين وبنات) وفق مواصفات حديثة، لتفي باحتياجات المدن والمحافظات والقرى الحالية والمستقبلية.

كما دعت اللجنة الوزارة إلى الاستفادة من نتائج تقارير الاختبارات الوطنية والدولية بما يساهم في تحسين العملية التعليمية، وتفعيل أعمال لجنة متابعة أداء المدارس الأهلية لتحقيق أهدافها

في المساعدة باتخاذ القرارات التي تساعد في جودة التعليم الأهلي، وشددت على وضع مؤشرات أداء كمية ونوعية واضحة تتعلق بنوعية الخدمات وشموليتها، التي تُقدّم للطلبة الموهوبين والطلبة ذوي الإعاقة، وتقييم أداء الوزارة في ضوء ذلك، مع تضمين نتائجها في تقرير الوزارة القادم.

وأكدت اللجنة أهمية تقويم النتائج المتحققة للشراكات والاتفاقات التي أبرمتها الجامعات مع جهات وجامعات محلية وأجنبية في ضوء التكليف من جهة محايدة، وتقديم تقرير مفصل للمجلس حول ذلك.

سودوكو

1				9	5
		6		9	
	6		2	3	
2			6	4	1
					2
	8		1		
			5		8
6	2			3	4

الحل السابق

3	1	7	9	6	2	4	5	8
6	8	4	3	1	5	7	9	2
9	5	2	4	7	8	3	6	1
1	2	3	8	9	4	5	7	6
4	7	5	6	2	1	9	8	3
8	9	6	7	5	3	2	1	4
2	4	9	1	8	7	6	3	5
5	6	1	2	3	9	8	4	7
7	3	8	5	4	6	1	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تخلخل طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية على أقصى جنوب غربي اليمن، بينما يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء اليمن والمملكة العربية السعودية. كما تهب عواصف رعدية قليلة على امتداد الساحل الشرقي لعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية قليلة على لبنان والأردن وجنوب غربي سوريا. أما باقي الأجزاء، فيسودها طقس جاف وحار، خاصة الأجزاء المتبقية من سوريا والعراق، مع سطوع لأشعة الشمس.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار قليلة بعد الظهيرة عبر شمال نيويورك، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال شرقي ووسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على امتداد ساحل الخليج وعبير تكساس وجنوب نيومكسيكو. وتتساقط مزيج من الأمطار والثلوج على شمال مونتانا.

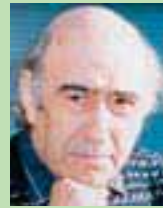
أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار متفرقة على أيرلندا وإنجلترا، مع هطول أمطار الصباح عبر السويد. وتؤدي جبهة هوائية باردة إلى نوبات من الأمطار، وتهب عواصف رعدية قوية عبر إسبانيا وفرنسا. أما إيطاليا واليونان، فتتعرضان لطقس جاف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر جنوب السودان، بينما تهب عواصف رعدية عبر موريتانيا وشمال غربي الجزائر. أما باقي أرجاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف وحار مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالد القطني

مسرحية تحت حماية الشرطة

كما ذكرت سابقاً بالنسبة لمطبوعات الحياة المسرحية وراقبتها، على المؤلف والمخرج الحكيمين أن يتحاشوا عرض مواقف دينية أو قومية حساسة تثير عواطف الجمهور وتسبب هيجاناً واعتراضاً داخل القاعة، بل وخارجها أحياناً. يظهر أن المؤلف الأيرلندي الكبير شون أوكيسي لم يلاحظ ذلك، أو قل لاحظ ذلك، لكن معتقداته وأفكاره الوطنية والاشتراكية حركته للمغامرة والتحدى. في عام 1926 عرض على المسرح الشهير في مدينة دبلن، مسرح الآبي ثياتر، مسرحية الشهيرة «المحراث والكواكب» التي تعرضت للانتفاضة الدامية في تاريخ أيرلندا، انتفاضة عبد الفصح التي وقعت خلال الحرب العالمية الأولى وأدت إلى مقتل الكثير من المتظاهرين الأيرلنديين الكاثوليك الذين كانوا يطالبون بالاستقلال لأيرلندا وطرد الاستعمار البريطاني. وكان وما زال ذلك الحدث، انتفاضة عبد الفصح، يثير عواطف كل الأيرلنديين. ما أن طرح المؤلف على المسرح أحداث تلك الانتفاضة وما تخلفها من شعارات ومناقشات حتى اغلقت عواطف المشاهدين، ولم يتمالكوا ضبط أنفسهم وعواطفهم في الليلة الرابعة من تقديم المسرحية.

ولسوء الحظ أن الكاتب شون أوكيسي كان من رواد التفكير الاشتراكي السلامي هناك، وحاول تقديم وجهات النظر المختلفة للنزاع. وحالما رأى المشاهدون وسمعوا حوار المؤلف وشاهدوا الممثلين يرفعون العمام الأيرلندي الوطني فوق خشبة المسرح حتى فقدوا أعصابهم وتدفعوا نحو المسرح وغطوا خشبته، وهجموا على بعض الممثلين وفجرت معركة بين الشرطة والشرطة. وانشق الجمهور إلى مؤيدي لظروحات المؤلف من ناحية والمعارضين المتطرفين ضدها من ناحية أخرى، فجرت معركة بين المؤيدين والمعارضين داخل القاعة لم يحد أوارها حتى استندت إدارة المسرح بالشرطة الإنجليزية فاستعملت القوة وأخرجت النظارة من القاعة بالهراوات. فلم يجرؤ المؤلف شون أوكيسي على مواجهة الجمهور ومحاولة حوارهم وتهدئتهم بطرح أفكاره السلامي المعتدلة.

فرقوا النظارة والقوا القبض على بعض المحركين والمحرضين. أغلقت الإدارة المسرح وتوقفت عن عرض المسرحية حتى تم التفاوض مع الشرطة والسلطات البريطانية بحيث تم تقديم المسرحية كل ليلة بعد ذلك، لكن بحراسة وحدة من الشرطة البريطانية. وقد تحملت إدارة المسرح الشهير تكلفة باهظة في تصليح المكان واستبدال الكراسي المحطمة وإعادة كل شيء إلى حالته الكلاسيكية القديمة. وقد شاهدت هذه المسرحية «المحراث والكواكب» في لندن. ولا عار ما إذا كان مسرح «آبي ثياتر» الشهير يجرؤ على تقديمها في دبلن الآن. فما زالت العواطف والمواقف البروتستانتية والكاثوليكية مستحكمة في نفوس الأيرلنديين، تفجر بين الفينة والفينة، وتؤدي إلى مقتل بعض الأبرياء. بيد أن حوادث تلك الليلة الرابعة في مدينة دبلن خلدت في صفح التاريخ المسرحي لأيرلندا وإنجلترا.

يوحى به أو يذكره ليس هنا أكثر أهمية مما يقع.

لحظات صمت

شخصيات «الأيرلندي» مليئة بالشحن العاطفي. جيمي نفسه كان شخصاً حاداً، وآل باتشينو لا يحتاج لخبرة في تادية الشخصيات الحادة. هو مقل ممتاز رغم كونه بعيد للاستعراض، إذ إن كل كلمة وجميع الملامح عليها أن تأتي مصحوبة بحركة الجسد وأطرافه. في المقابل، فرانك لا يمكن أن يكون الشخص السعيد بما آلت إليه صداقته مع جيمي. بذلك الانتقال من صف الصداقة إلى صف العداوة (قتل فرانك أحد معارضي جيمي). هو بديق صغير لحساب العصابة، وأداؤه يختلف من حيث إنه يعهد إلى ما يعهد إليه من وتيرة هادئة. كما أن شخصية دينيرو الخاصة ستسمع أكثر مما يتكلم، وحين يتكلم يختصر.

الشخصية التي يؤديها جو بيشي (العائد من العزلة بعد 19 سنة) لا تقل إثارة للمتابعين. تخلى عن كل تلك الحركات التي عادة تصاحبه (هل يذكر البعض مزاحه خلال عملية دفن جثة في «صحة طيبة»؟). البديل تمثيل رزين يشبه دوره في فيلم سكورسيزي شقيق دي نيرو.

سابقاً ما كانت المرأة تأتي قوية الجانب في بعض أفلام سكورسيزي (شارون ستون في «كارينو» مثلاً)؛ لكن هنا، ومع وجود ثلاث نساء في حياة فرانك (زوجته السابقة وزوجته الحالية وابنته كما تؤديها آن باكوين)، يختلف الأمر، رغم أن المساحة كانت متاحة لدور أكبر لدور الإثارة. لكن ما يتبدى من دورها مهم جداً. هي العين التي تراقب أفعال والدها والمغم المغلق غالباً. هو يشعر بأنها تنقد ما يقوم به وما يشغل عليه، وغير راضية عن علاقته. لشوره ذاك يزججه؛ بل يؤلمه؛ لكنه لا يستطيع الانفصام، لا عن ماضيه ولا عن سيطرة راسل بوفالينو (جو بيشي) عليه.

هذه اللحظات التي تفسر العلاقات القائمة بين كل هذه الشخصيات، هي الصرح المتين للفيلم. هي ونفاذ المخرج من شرك التعاطف مع فرانك أو مع جيمي أو مع أي من سواهما. لكن طول الفيلم شرك آخر لم يستطع سكورسيزي تجنبه. صحيح أنه فيلم حافل والمرء يجد في معظم ما يدور على الشاشة تجسيدا لكيف تحولت السينما من مجرد ترفيه إلى فن جامع، إلا أن الفيلم يستند مبررات طوله. يفعل ذلك على حساب من سيشاهده (بدأ من مطلع الشهر المقبل) في بعض الصالات التجارية أو من سينتظره على شاشة «نتفليكس» من السابع والعشرين من الشهر ذاته.

ختم مهرجان لندن

«الأيرلندي»... نظرات وداع مزدانة بجماليات الكاميرا وسلاسة السرد



آل باتشينو في مشهد من «الأيرلندي»

بعبصه بوفالينو) قررت التخلص منه. هنا يأتي دور فرانك الذي كان صديقاً سابقاً لجيمي هوف، والذي بات عليه أن ينفذ رغبة المافيا، كما يتذكر موجهاً حديثه أكثر من مرة للكاميرا في اختراق للجدار الرابع (الجدار الذي يتوجه فيه إلى الكاميرا ومن ثم إلى المشاهدين مباشرة).

هذا هو الخط الرئيسي من الأحداث، وعنه هناك مفرعات. كلها (الخط الرئيسي والخطوط المصاحبة) تؤدي إلى فيلم غانغسترو من النوع الذي يلبي حاجة عشاق النوع. كثير من النهايات العنيفة، خطط ومؤامرات قتلى. يستخدم سكورسيزي سطوراً مطبوعة للتدليل عليها. شهادة فرانك تخلق إلى شهادته التي كانت أكبر الشهادات. هذا مخرج يريد أن يصمم الفترة وما احتوته من شرور وجريمة منظمة. وفي الوقت ذاته لا يمانع في جعل فيلمه أشبه بممر ذكريات حانية. يشيد عالماً أخفى كان أحب ما فيه بصرف النظر عما فيه.

لكن خريطة الطريق عند سكورسيزي ليست فقط من قتل من في رحي حياة الخارجين عن القانون والمتمتعين إليه تحت السنن؛ بل تشمل أيضاً أحداثاً أكبر لا يريد سبرها كميادين بحث واستقصاء؛ بل يتوقف عند ذكرها والإحساء بها.

يرد في الفيلم ذكر فضيحة «وترغيت»، ويرد إحياء بعيد «بان المافيا» التي قتلت جون كينيدي، ويحدث عن محاولة روبرت كينيدي الحد من سلطة هوف، ثم عن علاقة فرانك مع CIA الجمهوري آنذاك (نيكسارند نيكسون) على إطلاق سراحه مقابل تخليه عن رئاسة الاتحاد. بعد خروجه من السجن تعامل هوف مع المافيا؛ لكنها (مثلة

المخرج صوب نقطة ضوء بعيدة ما قبلها عمدة داكنة. شعور بالزمن المترهل والحقيقة المنقضية. إنه أشبه بمن يودع عصراً أحبه على الوقت نفسه. تحافظ على نقاء السرد رغم كثرة العناصر والمواد والشخصيات، وكل ما اعتبره السيناريو مهماً، كان أو لم يكن. سكورسيزي هو قائد أوركسترا مؤلف من مئات العناصر المشاهدين بما في السينما فعلاً. لا يغيب عن بال المشاهد لحظة واحدة أن معظم أفلام اليوم هي أشبه بعود كبرت ترميه بعد الاستعمال مباشرة. تضوي بعدما تنع أو تنطفئ سريعاً. وهو يعرف كيف يذكر المشاهد وكيف كانت السينما، لا على يديه فقط؛ بل على نحو عام. في مطلع «الأيرلندي» هناك مشهد نرى فيه الكاميرا تجوب

ممرات مستشفى. لن نعرف أنها ممرات مستشفى من الوهلة الأولى. ليس قبل أن ندلف إلى جزء من هذه الرحلة البصرية، فنرى أطباء وجراحين ومرضى، تستمر اللقطة بلا انقطاع مبتعدة لتدخل غرفة هادئة فيها رجل ينتظر زيارتنا له. إنه فرانك (روبرت دي نيرو). المشهد السلس والطويل ينتهي عنده.

قبل أن نتحدث إلينا نسمع أغنية من تلك الفترة (In the Still) من ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

المشاهد إلى سينما تلك الفترة، حين كانت الكاميرا (قبل عصر الديجيتال) تجوب الحكاية وتمتدج بعناصر العمل البصرية، مساهمة في رفع مقاييس الفيلم الفنية بأسرها.

إذ كان سكورسيزي يعتمد على بيتيرو لكي يحقق له هذا «اللوك» الشاسع والصعب، فإن اعتماده على المونتيرة المخلصة ثيلما سكونيمكي، لا يقل أهمية، وعلاقتهما تمتد منذ سنة 1967، عندما كان سكورسيزي ما زال مبتدئاً.

من دون أن ندري كم ساعة تصوير كانت بين يديه، تسبر المونتيرة المخضرمة سبيل الفيلم بقدرة شبيهة فريدة على صياغة العمل سهلاً وعميقاً في الوقت نفسه. تحافظ على نقاء السرد رغم كثرة العناصر والمواد والشخصيات، وكل ما اعتبره السيناريو مهماً، كان أو لم يكن. سكورسيزي هو قائد أوركسترا مؤلف من مئات العناصر المشاهدين بما في السينما فعلاً. لا يغيب عن بال المشاهد لحظة واحدة أن معظم أفلام اليوم هي أشبه بعود كبرت ترميه بعد الاستعمال مباشرة. تضوي بعدما تنع أو تنطفئ سريعاً. وهو يعرف كيف يذكر المشاهد وكيف كانت السينما، لا على يديه فقط؛ بل على نحو عام. في مطلع «الأيرلندي» هناك مشهد نرى فيه الكاميرا تجوب

ممرات مستشفى. لن نعرف أنها ممرات مستشفى من الوهلة الأولى. ليس قبل أن ندلف إلى جزء من هذه الرحلة البصرية، فنرى أطباء وجراحين ومرضى، تستمر اللقطة بلا انقطاع مبتعدة لتدخل غرفة هادئة فيها رجل ينتظر زيارتنا له. إنه فرانك (روبرت دي نيرو). المشهد السلس والطويل ينتهي عنده.

قبل أن نتحدث إلينا نسمع أغنية من تلك الفترة (In the Still) من ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

تندن، محمد رضا حفلة ختام مهرجان لندن السينمائي، شهدت العرض الأوروبي الأول لفيلم «الأيرلندي» لمارتن سكورسيزي. الخارج من الفيلم، وبعد مراجعة أفلام هذه الدورة (وقد كتبنا عن بعضها بالفعل)، يدرك أن الفيلم منه القدرة على التحليل معه، فوق رؤوس معظم الأفلام التي عرضت في هذه الدورة الثالثة والستين.

ربما من غير المنطقي، وباللتكيد من غير المعقول، أن تأتي كل (أو أقل من ذلك) أفلام مهرجان ما بقيمة الفيلم الأفضل بينها. لكن هذا هو الشعور الذي انتاب هذا الناقد بعد ثلاث ساعات و48 دقيقة من العرض. ما فعله المخرج سكورسيزي هنا هو إلقاء تحية وداع على سينما الغانغسترو التي - كما ذكرت في مقال سابق - قادها في السبعينات مع برايان دي بالما وفرانيس فورد كوبولا.

الفيلم مضمّن، ليس بسبب ساعاته وأحداث تلك الساعات؛ بل نسبة إلى تاريخ حافل من التجاذب حول السلطة بين قوى مختلفة، أحدها جيمي هوف، رئيس الاتحاد العمالي الأمريكي منذ منتصف الخمسينات وطوال الستينات تقريباً، وبين المافيا، كذلك بينه وبين الحكومة ممثلة بمكتب التحريات الفيدرالي (FBI). كذلك، وإذا كان لا بد، من حيث إن كلغة الفيلم التي انطلقت على أساس 100 مليون دولار ارتفعت إلى 160 مليون دولار، ذهب كثير منها إلى خلق الفترة الزمنية، وإعادة الشباب إلى محيا مثليه المخضرمين آل باتشينو وروبرت دي نيرو، عبر وسائل الديجيتال (يقول سكورسيزي في المؤتمرات المذكورة ابتلعت وحدها عشرات ملايين الدولارات).

يتضح من سياق الفيلم أن سكورسيزي قرر أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق فيلم غانغسترو، أخري، يضيفه إلى أفلامه السابقة، هي أن يتدق بعادة الزمن ذاته إلى الوراء. ليس فقط من حيث استئجار سيارات تنتمي إلى تلك الفترة، وتجهيز ديكورات وتصاميم ملابس وتفصيل أخرى على النحو الأمثل لتلك الفترة؛ بل من حيث البحث عن تلك الشوارع وتلك المقاهي والمحلات التي كانت تزخر بها، حتى لو أعيد بناؤها بعضها في استوديوهات الديجيتال.

عالم النهي

هناك نقطة لقاء أهم بين هذين الفيلمين: «صحة طيبة» و«الأيرلندي». في كليهما تتابع الأحداث من وجهة نظر الراوي (دي نيرو هنا، وليوتا هناك). بهذه المقارنات (ومعها حقيقة وجود دي نيرو وجو بيشي في الفيلمين، ثم إن «صحة طيبة» هو فيلم عصابات أيضاً، تنتهي حزمة التشابهات.

يبدو «الأيرلندي»، بالمقارنة مع ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

بسملة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية بالاردن، التقت أول من أمس، وقدأ بحرينياً برئاسة رئيس الاتحاد العربي للتطوع في البحرين رئيس جمعية الكلمة الطيبة، حسن بوهزاع. عرضت الوزارة إسحاق أمام الوفد إنجازات الوزارة والأنشطة التي تنفذها وتطلعاتها وأهم التحديات التي تواجهها، لافتة إلى أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في نهضة المجتمع ودور التطوعيين في هذا المجال، وأبدت ترحيبها بأي تعاون مع الاتحاد العربي للتطوع ضمن أهداف الوزارة.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بلسطين، استقبلت رئيس جمعية الأراضي المقدسة للسياحة الوافدة، طوني خشم، وأعضاء الجمعية، في مقر وزارة السياحة والآثار. وأكدت تميز القطاع السياحي الفلسطيني بجذب انتباه وفود سياحية إضافية، لتكون هذا العام عاماً مميزاً من حيث أعداد الوفود السياحية التي تزور فلسطين، ما أسهم بتحقيق نسبة مائة في المائة في الإشغال الفندقي لدى فنادق محافظة بيت لحم، مشددة على ضرورة الشراكة بين القطاع السياحي الفلسطيني العام والخاص.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- روائي وكاتب روسي.
- 2- من الأعداء - متشابهات.
- 3- علم عظيم - مطرية كويتية - مرض صديري «مكعوسة».
- 4- من الأوان - اللقطة - بحر.
- 5- علم مذكر «مكعوسة» - رفض.
- 6- ابن نوح - علم مؤذن «مكعوسة».
- 7- عملاق «مكعوسة» - فيطان «مكعوسة» - بين اليمن - من الخطاطين «مكعوسة».
- 8- سيد جليلين «مكعوسة» - خاصتي «مكعوسة» - حيوان جلي «مكعوسة».
- 9- كائن من نور - ضد عطشان.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرية لبنانية.
- 2- بين جليلين - مطرية أمرياتية.
- 3- في الفم - مدينة قبرصية.
- 4- عين ماء في الجنة - ضد حلو.

مواقب الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:59	06:13	12:09	03:31	06:03	07:33
المدنية المنورة	04:59	06:15	12:09	03:31	06:02	07:32
القدس	04:18	05:38	11:28	03:03	05:17	06:33
الرياض	04:31	05:47	11:41	03:03	05:34	07:04
القاهرة	04:27	05:52	11:43	03:03	05:33	06:50
الخرطوم	05:24	06:40	12:38	04:00	06:35	07:44
الرباط	06:05	07:26	01:15	04:33	07:03	08:21
تونس	04:56	06:20	12:07	03:23	05:53	07:14
الكويت	04:25	05:45	11:36	02:56	05:26	06:56
أبوظبي	05:00	06:16	12:11	03:33	06:04	07:34
النامية	04:15	05:33	11:26	03:03	05:18	06:48
الدوحة	04:12	05:28	11:22	03:04	05:14	06:44
مسقط	04:43	05:59	11:54	03:16	05:48	07:18
بيروت	05:16	06:37	12:26	03:44	06:14	07:32
صنعا	04:41	05:53	11:51	03:13	05:48	07:18
عمان	04:12	05:34	11:24	02:43	05:13	06:43
بغداد	04:40	06:01	11:51	03:09	05:39	06:56
اسطنبول	05:38	07:07	12:52	04:04	06:36	08:01
نيقوسيا	05:24	06:46	12:35	03:51	06:22	07:41
أثينا	06:01	07:26	01:13	04:28	06:58	08:20
لندن	05:23	07:12	12:49	03:45	06:23	08:07
باريس	06:17	08:00	01:39	04:39	07:16	08:54
نيس	06:03	07:36	01:19	04:27	07:00	08:30
روما	05:43	07:14	12:58	04:08	06:41	08:08
بروكسل	06:06	07:53	01:31	04:28	07:06	08:49
مدريد	06:49	08:18	02:03	05:15	07:46	09:11
جنيف	06:05	07:42	01:23	04:28	07:03	08:36
فيينا	05:22	07:03	12:43	03:44	06:20	07:58
برلين	05:27	07:19	12:54	03:49	06:28	08:15
فرانكفورت	05:43	07:28	01:06	04:05	06:42	08:23
استوكهولم	05:04	07:29	12:53	03:24	06:15	08:33
كوبنهاغن	05:25	07:25	12:58	03:45	06:28	08:23
امستردام	06:02	07:53	01:28	04:23	07:02	08:49
نيويورك	05:46	06:59	12:44	03:55	06:27	07:42
واشنطن	05:59	07:10	12:56	04:09	06:40	07:53
لوس أنجليس	05:45	06:52	12:41	03:58	06:28	07:37

عالم النهي

بسملة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية بالاردن، التقت أول من أمس، وقدأ بحرينياً برئاسة رئيس الاتحاد العربي للتطوع في البحرين رئيس جمعية الكلمة الطيبة، حسن بوهزاع. عرضت الوزارة إسحاق أمام الوفد إنجازات الوزارة والأنشطة التي تنفذها وتطلعاتها وأهم التحديات التي تواجهها، لافتة إلى أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في نهضة المجتمع ودور التطوعيين في هذا المجال، وأبدت ترحيبها بأي تعاون مع الاتحاد العربي للتطوع ضمن أهداف الوزارة.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بلسطين، استقبلت رئيس جمعية الأراضي المقدسة للسياحة الوافدة، طوني خشم، وأعضاء الجمعية، في مقر وزارة السياحة والآثار. وأكدت تميز القطاع السياحي الفلسطيني بجذب انتباه وفود سياحية إضافية، لتكون هذا العام عاماً مميزاً من حيث أعداد الوفود السياحية التي تزور فلسطين، ما أسهم بتحقيق نسبة مائة في المائة في الإشغال الفندقي لدى فنادق محافظة بيت لحم، مشددة على ضرورة الشراكة بين القطاع السياحي الفلسطيني العام والخاص.

يبدو «الأيرلندي»، بالمقارنة مع ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

بسملة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية بالاردن، التقت أول من أمس، وقدأ بحرينياً برئاسة رئيس الاتحاد العربي للتطوع في البحرين رئيس جمعية الكلمة الطيبة، حسن بوهزاع. عرضت الوزارة إسحاق أمام الوفد إنجازات الوزارة والأنشطة التي تنفذها وتطلعاتها وأهم التحديات التي تواجهها، لافتة إلى أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في نهضة المجتمع ودور التطوعيين في هذا المجال، وأبدت ترحيبها بأي تعاون مع الاتحاد العربي للتطوع ضمن أهداف الوزارة.

عالم النهي

هناك نقطة لقاء أهم بين هذين الفيلمين: «صحة طيبة» و«الأيرلندي». في كليهما تتابع الأحداث من وجهة نظر الراوي (دي نيرو هنا، وليوتا هناك). بهذه المقارنات (ومعها حقيقة وجود دي نيرو وجو بيشي في الفيلمين، ثم إن «صحة طيبة» هو فيلم عصابات أيضاً، تنتهي حزمة التشابهات.

يبدو «الأيرلندي»، بالمقارنة مع ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

بسملة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية بالاردن، التقت أول من أمس، وقدأ بحرينياً برئاسة رئيس الاتحاد العربي للتطوع في البحرين رئيس جمعية الكلمة الطيبة، حسن بوهزاع. عرضت الوزارة إسحاق أمام الوفد إنجازات الوزارة والأنشطة التي تنفذها وتطلعاتها وأهم التحديات التي تواجهها، لافتة إلى أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في نهضة المجتمع ودور التطوعيين في هذا المجال، وأبدت ترحيبها بأي تعاون مع الاتحاد العربي للتطوع ضمن أهداف الوزارة.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بلسطين، استقبلت رئيس جمعية الأراضي المقدسة للسياحة الوافدة، طوني خشم، وأعضاء الجمعية، في مقر وزارة السياحة والآثار. وأكدت تميز القطاع السياحي الفلسطيني بجذب انتباه وفود سياحية إضافية، لتكون هذا العام عاماً مميزاً من حيث أعداد الوفود السياحية التي تزور فلسطين، ما أسهم بتحقيق نسبة مائة في المائة في الإشغال الفندقي لدى فنادق محافظة بيت لحم، مشددة على ضرورة الشراكة بين القطاع السياحي الفلسطيني العام والخاص.

عالم النهي

هناك نقطة لقاء أهم بين هذين الفيلمين: «صحة طيبة» و«الأيرلندي». في كليهما تتابع الأحداث من وجهة نظر الراوي (دي نيرو هنا، وليوتا هناك). بهذه المقارنات (ومعها حقيقة وجود دي نيرو وجو بيشي في الفيلمين، ثم إن «صحة طيبة» هو فيلم عصابات أيضاً، تنتهي حزمة التشابهات.

يبدو «الأيرلندي»، بالمقارنة مع ذلك الفيلم وياقي أفلام سكورسيزي العصابية، رحلة

بسملة إسحاق، وزيرة التنمية الاجتماعية بالاردن، التقت أول من أمس، وقدأ بحرينياً برئاسة رئيس الاتحاد العربي للتطوع في البحرين رئيس جمعية الكلمة الطيبة، حسن بوهزاع. عرضت الوزارة إسحاق أمام الوفد إنجازات الوزارة والأنشطة التي تنفذها وتطلعاتها وأهم التحديات التي تواجهها، لافتة إلى أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في نهضة المجتمع ودور التطوعيين في هذا المجال، وأبدت ترحيبها بأي تعاون مع الاتحاد العربي للتطوع ضمن أهداف الوزارة.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بلسطين، استقبلت رئيس جمعية الأراضي المقدسة للسياحة الوافدة، طوني خشم، وأعضاء الجمعية، في مقر وزارة السياحة والآثار. وأكدت تميز القطاع السياحي الفلسطيني بجذب انتباه وفود سياحية إضافية، لتكون هذا العام عاماً مميزاً من حيث أعداد الوفود السياحية التي تزور فلسطين، ما أسهم بتحقيق نسبة مائة في المائة في الإشغال الفندقي لدى فنادق محافظة بيت لحم، مشددة على ضرورة الشراكة بين القطاع السياحي الفلسطيني العام والخاص.



منتعل السديري الناس بالناس والعزب بالنفاس

تداولت وسائل التواصل الاجتماعي معلومات حول التكاليف الباهظة لحفل زفاف ابنة وزير شؤون رئاسة الجمهورية في نظام الأسد لابن سفير النظام لدى الهند، وذلك في منتجج «بغفور» بالعاصمة السورية دمشق، وحضره كبار المسؤولين ورجال المال والأعمال وأقرباء الحرب، وبلغت تكاليف الحفل الذي وصف به (الأسطوري) وفق صفحات موالية للنظام، أكثر من مليوني دولار، وبلغ فيه ثمن فستان العروس 100 ألف دولار.

وأحيا الحفل 6 فنانين من لبنان، وأستقدم الطعام من الخارج، مع أكثر من 20 صنفاً من أفضر أنواع السيجار الكوبي والمشروبات المستوردة، وأحلى ما في الموضوع أن الحفل كان قد افتتح بعزف (النشيد الوطني)، وتخلله ترديد هتاف: (بالروح بالدم نفديك يا بشار)، وقدمت خلاله هدايا تيمينة للعروسين، كان أغلاها تاجاً مرصعا بالماس هدية للعروس، من قبل أحد النواب في مجلس شعب النظام. وقد أثار حفل الزفاف الباذخ حفيظة الموالين لنظام الأسد الذين تساءلوا عن مصدر الأموال التي صرفت في الحفل، خصوصاً أن أعلى راتب سوري لأكبر موظفي الدولة يتراوح بين 100 و150 دولاراً في الشهر، وباعتبار أن والدي العروسين موظفون لدى الدولة - انتهى. وذلك حسبما ذكرته شبكة (السويديا) 24.

كل هذا كان يجري دون أي التفات لملايين المهاجرين الهاربين للخارج، وملايين المهجرين في الداخل بالخيام في حرارة الصيف وزمهرير الشتاء، ودون أي التفات كذلك للمدمن والقرى المدمرة - أين منها تدميرات المدن والقرى في الحرب العالمية الثانية؟! هناك مثل لا أدري كيف أكتبه؛ هل أقول: الناس بالناس وحليمة بالعراس. أم أقول: الناس بالناس والعزب بالنفاس!!

سبع سنوات ونصف و(ماكينة) القتل والتدمير لا تتوقف، وها هي اليوم تركيا تدخل على الخط (تزيد الطين بلة)، وأطامعها في المناطق الشمالية لسوريا الشقيقة قديمة ومتجددة، ولم يكفها احتلالها لواء إسكندرون، وها هي تقضم الشريط الحدودي بطول 500 كيلومتر وعرض 30 كيلومتراً، والعالم كله - باستثناء قطر الشقيقة - يشجب ويحتج بالكلام فقط، ولكن لا حياة لمن تنادي.

ولكي نخفف من حدة الكلام قليلاً، فهناك حادثة حصلت في أحد السجون السورية، وذلك عندما دخلت الأم على ابنها الشاب المسجون المغربي، وبعد العناق قالت له الأم بصوت متهدج: يا بني شو دخلك بـ«داعش» ضيغت حالك وبهدلتنا معاك.

فرد عليها بكلمتين فقط: الحوريات يا أمي. فانتفضت وهي ترفع صوتها عليه: بنات خالتك ما يقبلوك أنت ووجهك، بدن يقبلوك الحوريات يا جحش؟! قالت له ذلك ثم خرجت.



الممثلة الكندية ماكيزي ديفيس تحضر العرض الأول لفيلم «الدمر: مصير الظلام» في مكسيكو (إ.ب.أ)



سمير عطالله بوتين في الرياض... جدول عالي

خلال قمة العشرين، تبادل قادة الدول المصاحفات على الطرق الرسمية، إلا عندما وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى حيث يقف الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، فرغ يده من بعيد وأطبقتها على يد الأمير، دلالة الألفة التامة.

زيارة بوتين لأي عاصمة حدث غير عادي. زيارته للرياض منعطف تاريخي في سياسة الدولتين. فقد ظل التباعد قائماً بينهما لزم من طویل أيام الاتحاد السوفياتي الذي كان يحارب الإسلام والمسلمين في الجمهوريات التابعة لموسكو. تغيرت موسكو من مركز الدعوة إلى الإلحاد؛ إلى عاصمة دولة كبرى تتسع للإديان المؤلفة منها. وخرجت من سياسة المحاور العدائية وحروب الأنظمة في العالم العربي لكي تتفتح على الجميع، وعلى هذا الجانب من العلاقات الاممية كان الملك سلمان قد اطلق سياسة جديدة من تنوع وتعدد العلاقات الاستراتيجية مع القوى الكبرى، متجاوزاً الإطار التقليدي الذي كان يتحكم في الواقع الدولي قبل نهاية الحرب الباردة.

كان يريد بذلك حماية المملكة من رعونات الجوار وحماساته وأطماعه. وبعد غزو صدام حسين للكويت ووصوله إلى حدود السعودية، لم يعد أحد في حاجة إلى قراءة مدى الأخطار المحيطة. وبعدها كانت أخطاراً، ونزعات خارجية، اكتشف مجلس التعاون أن في الداخل عدداً يحرض على وجوده، ويعقد التحالفات العسكرية مع الذين يحرضون على هذا الوجود. وبلغ الأمر بالدوحة أن تقف في وجه السرب العربي برمته، رافضة إداة الغزو التركي لسوريا.

واضح مما هو عليه وضع المنطقة اليوم أن قمة الرياض بين الملك سلمان والرئيس الروسي، تتعدى العلاقات الثنائية بكثير. والحقيقة أنه لا يمكن أن تكون هناك محادثات ثنائية فقط بين زعمي دولتين لهما كل هذه الامتدادات والافاق. وتجمع بينهما قضايا ومصالح كثيرة في هذا العالم المعاصر الذي هو عالم الطاقة، والدولتان قطبا ومحور استقراره.

إذا كان بوتين يرى في المملكة شريكاً دولياً رئيسياً، فالرياض ترى فيه صديقاً يعتمد عليه وسط هذه الحرائق التي تعبت بالمنطقة، خصوصاً أن روسيا اليوم لم تعد بعيدة عنا، وتلتقي مصالحها ومصالح العرب في السلام والأمن على قدم المساواة.

«تفليكس» تواجه منافسة شرسة على إبهار الأطفال

ديزني القديمة، و25 مسلسلاً مقابلاً برامجها المعاصرة. ولذا لن تمنح «ديزني» ترخيصاً بمحتواها إلى الخاصة، و30 موسماً من حلقات «تفليكس» بعد الآن، وستختفي «ديزني بيكسار لوكاس فيلم» في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) من مجموعة هائلة من دولارات شهرياً، تعتبر «ديزني بلاس» أقل سعراً من «تفليكس» التي تتقاضى 13 دولاراً شهرياً

ميزتها باعتبارها جليسة أطفال رقيمة على النمو لتصبح عملاقاً يضم 152 مليون مشترك من مختلف أنحاء العالم. لكنها تواجه الآن أكبر تهديد تنافسي في تاريخها. الكثير من برامج «تفليكس» الأكثر شعبية للأطفال والعائلات عازمة على أن تكون عملاقاً في البث

المعروفة برعايتها لامتياز «هاي سكول ميوزيكال». يقول تيد ساراندوس، كبير مسؤولي المحتوى لشركة «تفليكس» إنه اختار أن يجعل من «تفليكس» موطنه الإبداعي للعمل في كل الأفلام والمسلسلات المثيرة. لطالما كانت «تفليكس» قوة في مجال الترفيه للأطفال لسنوات عديدة. فقد ساعدتها

الدافعة لسلسلة حلقات «دوك ماكستيفين» الشهيرة التي عرضتها قناة ديزني الرائدة، إلى شركة «تفليكس» هي شركة ترفيهية أميركية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لتلتحق بالبيكس هيرش، رسام الكاريكاتير الذي صمم الشخصيات الكرتونية لسلسلة حلقات «غرافيتي فولز»، وتعني

الفقر والبطالة وتدني التعليم ترتبط بمتوسط العمر المنخفض

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة أن الفقر والبطالة وتدني التعليم من العوامل المازمة في ألمانيا لمتوسط عمر منخفض. وذكر باحثون من «معهد ماكس بلانك للأبحاث الديموغرافية» عقب تقييم مليوني مفردة بيانات، أن احتمالات وفاة الرجال في الفترة العمرية من 30 إلى 59 عاماً ترتفع بنسبة 150 في المائة بين الخمس الأعلى دخلاً منهم، مقارنة بالخمس الأقل دخلاً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبحسب الدراسة التي نُشرها

صندوق «جواهر نجمية» على بُعد 200 ألف سنة ضوئية



تناثر مذهل لنجوم المجرة (ناسا)

وتقول «ناسا» في بيانها: «هذا الاقتراب يجعل صندوق الجواهر النجمي ينير جزءاً من مجرة درب التبانة، بهذا الشكل المشرق الذي تكشفه الصورة»، مضيفةً أن «النجوم تتألق في شاشة جميلة من السطوع والألوان مثل الأحجار الكريمة في صندوق الجواهر». ويوجد بين هذه النجوم عدد أكبر من النجوم الزرقاء، وهي سمة مميزة للتجمعات المفتوحة من العناقيد النجمية، التي تنتمي لها نجوم المجرة (NGC 290)، وهو ما يميزها عن مجموعات النجوم الكروية، كما أوضحته الوكالة الأميركية. وأضافت: «هذه التجمعات المفتوحة تعد مختبرات مثالية لدراسة كيفية تطور النجوم، حيث إن كل نجومها صغيرة السن، وولدت في نفس الوقت تقريباً».

القاهرة، حازم بدر كشفت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، أول من أمس، عن صورة لتناثر مذهل لنجوم براققة في إحدى المجرات الحلزونية، فيما يشبه الأحجار الكريمة في صندوق الجواهر. وقالت الوكالة في بيان على موقعها الرسمي، إن هذه النجوم تشكل ما تُعرف بـ«التجمعات المفتوحة» في مجرة تُعرف باسم (NGC 290)، والتي تبعد عن الأرض بنحو 200 ألف سنة ضوئية. والتجمعات المفتوحة هي نوع من العناقيد النجمية، تحتوي على عدد قليل نسبياً من النجوم المبعثرة، وتسمى بهذا الاسم، لأن نجومها منتشرة دون تراص وتكون المسافات بينها كبيرة نسبياً. وأوضحت «ناسا» أن هذه الصورة

مصر تحسم مصير نقل مومياء توت عنخ آمون الشهر المقبل



مومياء توت عنخ آمون في فاترينة زجاجية بمقبرته في الأقصر



يعني تفرغ المدينة من آثارها»، خصوصاً بعد نقل تابوت توت عنخ آمون الذهبي من المقبرة أخيراً إلى المتحف المصري الكبير. وهذه ليست المرة الأولى التي يسعى فيها علماء الآثار لنقل مومياء توت عنخ آمون، إذ سبق واتخذ قرار نقلها إلى القاهرة عام 2004. لإجراء فحوصات عليها، وليس النقوش، وهذا نتيجة الوفاة المفاجئة للملك الشاب، حيث أعدت مما أدى إلى إجراء الفحوصات المقبرة على عجل، في سياق متصل، تعلن وزارة الآثار يوم السبت المقبل عن اكتشاف حنية للتوابيت الأثرية، في منطقة العاسيف بالأقصر، تضم 13 تابوتاً ملوناً، بينها توابيت مذهبة، ووصفت وزارة الآثار المصرية الكشف في بيان صحافي أمس، بأنه «الأضخم والأهم منذ سنوات».

وأضاف أن «الجو داخل المقبرة صعب، من حيث نسبة الحرارة والرطوبة، خاصة مع ارتفاع أعداد الزائرين، ورغم وجود المومياء في فاترينة زجاجية مزودة بالنيتروجين، فإن هناك مطالبات بنقلها، وهو الأمر الذي سيناقش بشكل علمي في مؤتمر المصريين المقرر عقده في الفترة من 3 إلى 8

إلى أن «قدم مومياء توت عنخ آمون أثناء محاولته فك القطع الذهبية الموجودة فوقها، مما أدى إلى تقطيعها إلى 13 قطعة، كما أن محاولة كارتر نزع القناع الذهبي الشهير لتوت عنخ آمون من فوق المومياء، باستخدام آلة حادة تسببت في كسر للضلع، وفصل الرقبة عن الجسد». وأشار وزير

القاهرة، فتحية الداخني يستعد علماء المصريين من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مصير مومياء الملك توت عنخ آمون، في مؤتمر دولي بداية الشهر المقبل، واتخاذ قرار بشأن بقائها في مقبرة توت بوادى الملوك في البر الغربي بالأقصر (جنوب مصر)، أو نقلها للمتحف المصري الكبير، إلى جوار أهرامات الجيزة، وذلك نظراً لسوء حالة المومياء المقسمة إلى 13 قطعة. وقال الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»: «إن حال المومياء سيئة جداً»، وأضاف: «إن «عالم الآثار الإنجليزي هيوارد كارتر الذي اكتشف مقبرة توت عنخ آمون عام 1922، نقل جميع المومياء المهمة